ضبطُ خلية رصد إحداثيات للعدوان بتعز يرأسُها قاضٍ في محكمة استئناف

علماءُ اليمن لعلماء السودان:
كيف سمحتم أن يُزَجّ بأبنائكم إلى محارق الموت خدمةً لأعداء الإسْلَام وتحالف البغي والعدوان؟

باعوم: المحافظاتُ الجنوبية محتلةٌ والإماراتُ أغلقت المطارات والموانئ، والمجلسُ الانتقالي أداةٌ طيّعة بيدها

السيد نصر الله.. المطلوبُ صرخة عالمية في وجه أمريكا لإيقاف العدوان على اليمن
ولإسرائيل: زمنُ التهديد انتهى..
فكّكوا ديمونا النووي لا حاويات حيفا

المسيرة
w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m
80 ريالاً
16 صفحة
سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس
العدد (248) الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ

مرحلة الهجوم

الرئيس الصمّاد يشهد تخرُّج دفعات عسكرية متخصّصة في المنطقة الرابعة والسادسة:
حَصَّنّا كل الجبهات وانتهت مرحلةُ الدفاع
تحولات قادمة في مسار المعركة وعلى رأسها العُمق السعودي
من يظن أن هناك انفراجاً فهو واهم
الحل في قبضات بنادقنا وثقتنا بالله

يجب أن نكون بمستوى المسؤولية فالعدو يقف وراءه أمريكا وإسرائيل ومنافقو العرب

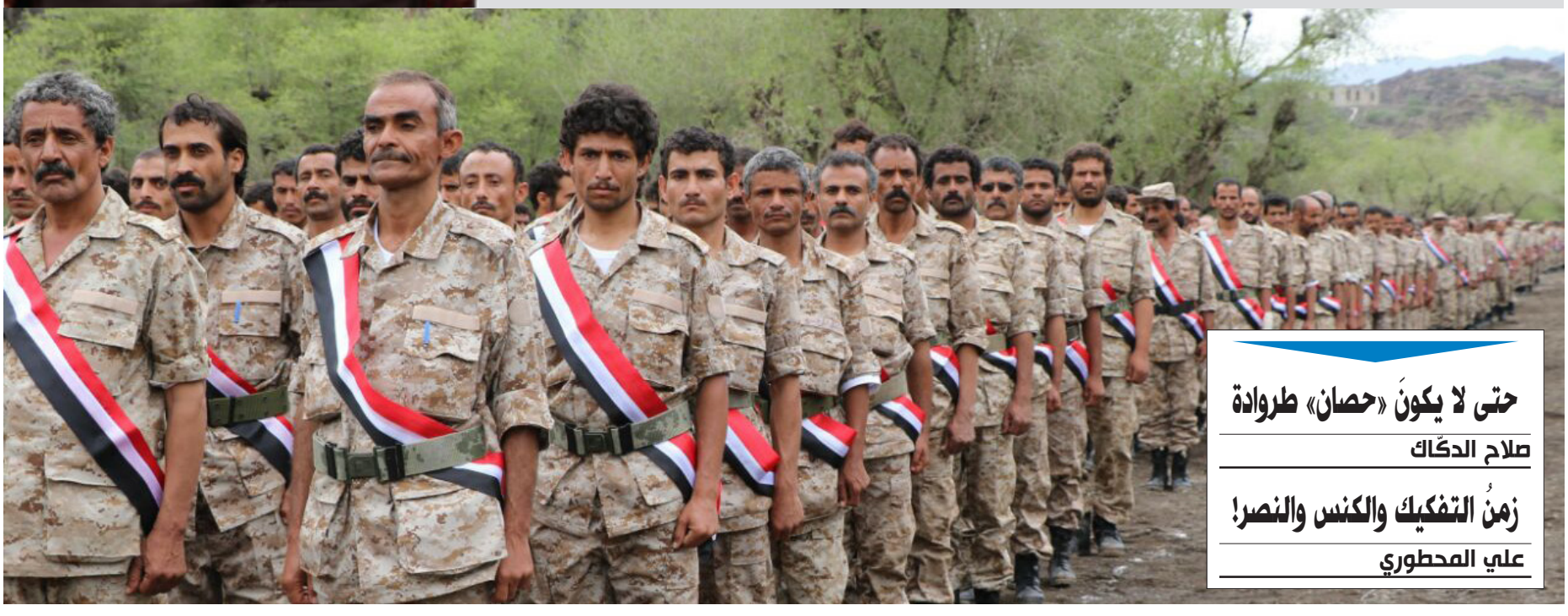

حتى لا يكونَ «حصان» طروادة
صلاح الدكّاك

زمنُ التفكيك والكنس والنصر!
علي المحطوري

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 Yemen Mobile 5171 واي 3020

الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ العدد (248)

المسيرة
www.almasirahnews.com

رَدّ على مزاعم العدوان وأكد أن طائراتِ الأُمَم المتحدة والمنظمات تهبط بأمان:

المجلسُ السياسي الأعلى: مطار صنعاء.. مسألة سيادة!

المسيرة : خاص:

جاء رَدُّ قيادة المجلس السياسي الأعلى من رئيسه صالح الصمّاد الرافض لمطالبة تحالف العدوان بوضع مطار صنعاء تحت إدَارَة أُمَمية، سريعاً وحاسماً؛ انطلاقاً من كون المساس بالرموز السياسية للدولة غيرَ قابل للتفاوض أَوْ مجرّد النقاش حوله، وبالتالي قطع الطريق على أية محاولة لخلق قضية من العدم، بالإضافة إلى أن قيادة المجلس أعادت قضيةَ المطار لسياقها الطبيعي؛ باعتبار أن الحظر المفروض عليه هو القضية المطروحة والتي يجب أن تعمل الأُمَم المتحدة على إنهائها أَوْ تتواصل العمليات العسكرية لخصم لا يعرف إلا لُغة القوة.

البيانُ الصادرُ عن المجلس أَكَّدَ أن «مسألة إدَارَة مطار صنعاء وغيرِهِ من المطارات والمنافذ والموانئ في الجمهورية اليمنية حق سيادي لا يمكن التخلي أَوْ التنازلُ عنه لأي طرف كان، ولا يمكن القبول بأي شروط أَوْ املاءات بشأنها»، مضيفاً أنه «لا يمكن القبول بالابتزاز الرخيص والمتاجرة بالمعاناة الإنسانية للمواطنين اليمنيين لتحقيق مكاسبَ سياسية أَوْ عسكرية فشل في تحقيقها خلال عامين ونصف عام من العدوان الشامل على اليمن وارتكب أبشع المجازر فيها ودمّر بُنيتها التحتية كاملة».

ولأن مبدأ السيادة ليس خياراً تختص به القيادة السياسية وحدها، ولأن ذلك المبدأ محمياً بالوعي الشعبي، فقد أَكَّدَ البيان أنّ «الشعب اليمني الذي قدم التضحيات الجسيمة يرفض الانتقاص من حريته وسيادته واستقلاله».

بيانُ المجلس السياسي جاء رداً على بيان دول تحالف العدوان الذي بدوره رفض نداءات المنظمات الأُمَمية والإنسانية لرفع الحظر عن مطار صنعاء، حَيْثُ طالب العدوان بوضع المطار تحت إدَارَة الأُمَم المتحدة، مبرراً الحظرَ بوجود خطر على سلامة الطائرات المدنية، بالإضافة لحديثه حول مخاوفَ من «تهريب أسلحة»، وهي مبررات واهية ومفضوحة أكدت أن دولَ العدوان تفرض عقوبات جماعية على الشعب اليمني؛ بسبب موقفه الرافض للغزو والاحتلال.

وقال بيان المجلس السياسي الأعلى إن «ادّعاء وجود مخاوفَ على سلامة الطائرات المدنية والرحلات التجارية المتجهة لمطار صنعاء في حين تهبط طائرات الأُمَم المتحدة بالمطار كُلّ أسبوع منذُ بداية العدوان إلى الآن، وكذا تهريب أسلحة أَوْ غيرها من الادعاءات، إنما هي كاذبة لا صحة لها، وهي محض افتراء»، مضيفاً أن «كل الطائرات التي كانت تهبط في مطار صنعاء بعد العدوان كانت تهبطُ قبل ذلك إجبارياً وبصورة تعسفية مخالفة لكل القوانين في مطار بيشة السعوديّ وتخضع للتفتيش من قبل قوات تحالف العدوان، ولا يمكن لأي طائرة أن تهبطَ إلا بترخيص من قبَلِ تحالف العدوان على اليمن ووفق إجراءات بالغة التعقيد».

وتنبّه البيانُ إلى أن مزاعمَ العدوان تضمنت اتهاماتٍ غيرَ مباشرة للمنظمات الأُمَمية والصليب الأحمر وغيرها، معتبراً ذلك «مرفوضاً من قبل المجلس بشكل قطعي»، مشيراً إلى أن المطارَ منذ بدء الحظر على الطائرات المدنية والتجارية يستقبل بانتظام طائرات المنظمات الأُمَمية والإنسانية «ولم يحدث أن اشتكت الأُمَم المتحدة أَوْ غيرها من أيَّة مخاطر أمنية أَوْ غير أمنية على سلامة الطيران من وإلى مطار صنعاء».

كما رأى المجلسُ الأعلى أن ثمة مؤشراتٍ على وجود علاقة بين مطالبة العدوان وتصريحات المرتزقة والمبعوث إسماعيل والد الشيخ، وقال إنه من غير المستبعَد «وجود علاقة بين تصريحات ناطق العدوان ومرتزقته في ما يسمى حكومة هادي وكذا تصريحات المبعوث الدولي، هدفها فرض المزيد من الحصار والعُزلة على الشعب اليمني ومنع وصول المساعدات وتفاقم الوضع الإنساني في اليمن».

ومن خلال مواقف قيادة المجلس السياسي الأعلى، يظهر جلياً أنها تضعُ إعَادَة «مكانة السيادة» إلى وضعها الطبيعي كمبدأ لا يقبَلُ النقاش؛ ولذلك ما إن كشف المبعوث ولد الشيخ عن مقترحَه بشأن تسليم الحديدة، حتى جاءه الرد من داخل المحافظة، حَيْثُ كان رئيس المجلس السياسي صالح الصماد يحظر فعاليات تخرّج دفعات من الكليات الحربية والبحرية والجوية، ومن هناك أَكَّدَ أن أولئك المتخرجين هُم مَن على ولد الشيخ أن يفاوضَهم حول الحديدة وميناءها.

الصاروخيةُ والمدفعية اليمنية تدكّ عشرات المواقع العسكرية السعوديّة ومقتلُ أعداد كبيرة من المرتزقة

المسيرة : يحيى الشامي:

دماءٌ جديدةٌ تضخُّهَا القيادةُ اليمنيةُ إلى جبهات ما وراء الحدود والعُمق السعوديّ؛ تنفيذاً لإعْلَان السيد القائد ردْعَ تصعيد العدوان بالتصعيد، وهو ما أكده مؤخراً الرئيس الصماد، في كلمةٍ ألقاها في حفل تخرج وحدات قتالية متخصصة يوم السبت، والتي توعد فيها المملكة السعوديّة بأيام عصيبة تنتظر الجيش السعوديّ خلال الأيَّام القادمة، ويؤكد حديث الصماد وعدد من السياسيين اليمنيين اعتزامَ القيادة السياسية والثورية المضيَّ في اتجاه مرحلة الحسم عسكرياً، الصماد الذي حضر الحفل مع رئيس حكومة الإنقاذ الوطني وعدد من القادة العسكريين، وقيادات السلطة المحلية في صعدة، أشار إلى أن وجهةَ الدفع القتالية هي جبهات الحدود، ووفق مراقبين فإن حديث الصماد يُعد تدشيناً لمرحلة هامة في مسار العمليات العسكرية في عمق جيزان ونجران وعسير؛ باعتبارها رأسَ الحرب، كما جاء في حديث له سابق خلال زيارته العيدية قبل شهر إلى المقاتلين اليمنيين في جبهة جيزان.

في السياق ذاته فإن عمليات الجيش واللجان الشعبية الواسعة على معسكرات الجيش السعوديّ قبل أيام جنوب جيزان، هي الشرارة الأولى أَوْ التجربة الميدانية – إن صح التعبير– لما سيُصبح عليه واقع الجبهات الحدودية خلال القادم من الأيَّام، عقب وعود الرئيس الصماد الأخيرة، خَاصَّةً أن معسكرات التدريب والتأهيل القتالي تشهد خلال الفترة الحالية حراكاً كبيراً يتجلّى في تخرُّج عشرات الدفع العسكرية في مجالات تخصصية مختلفة، وَمن المرجّح أن يتم تفعيلُها في جبهات الحدود.

وَوفقاً لاستراتيجية المفاجآت المتصاعدة التي تتبعُها القيادةُ اليمنية، فإن التصعيد خلال ما تبقّى من هذا العام سيستمر على أشُدِّه وسيجري في مسارَين متوازيين، الأول تكثيف الضربات الصاروخية البالستية على مراكز اقتصَادية ومدن صناعية ومصالح حيوية (موانئ، مطارات، مصافي، مصانع، مخازن... إلخ)، والمسار الثاني يأخذ طابعَ العمليات الميدانية التوسعية في عمق الأراضي السعوديّة على شاكلة ما حدث مؤخراً في الجابري وملحمة والفريضة، والأهم في هذا السيناريو أن هذين المسارين لن يكونا على حساب عمليات التنكيل العسكرية الخاطفة التي يُنفذها المقاتلون اليمنيون، والتي ستستمر بوتيرة عالية تبعاً لبيئة الجبهة الحدودية.

على صعيد العمليات الميدانية للجيش واللجان الشعبية قصفت المدفعية اليمنية موقع رقابة الفواز وَتجمعات للجنود السعوديّين والمنافقين في موقع الطلعة الشمالي وتجمعات مماثلة خلف رقابة الفواز وحرس الحدود في موقع الزور ورقابة رجلا وَتجمعاً لمرتزقة الجيش السعوديّ وآلياتهم المتنوعة قبالة منفذ الخضراء وَقيادة موقع الفواز، حَيْثُ تجمعات الجنود السعوديّين، وتجمعاً بشرياً وآليات للجنود السعوديّين في موقع طلعة رجلا ورقابة السديس والمخروق الصغير وموقع شرق الفواز، حَيْثُ شوهد اشتعال النيران في الموقع وَتجمعات مرتزقة الجيش السعوديّ في قيادة موقع صلة وبوابتها، وتجمعات مرتزقة الجيش السعوديّ في موقع عباسة، وَرقابة الحمر وعلى مقر قيادة سقام، وشوهدَ تصاعدُ النيران في موقع الحماد إثر استهدافه بالصواريخ، وطاول القصف المدفعي أيضاً تجمعاً في موقع ذور عين، وإطلاق صلية صواريخ كاتيوشا على تجمعات مرتزقة الجيش السعوديّ غرب الموقع ذاته.

من جانبها قتلت وحدةُ القناصة اليمنية أربعةً من مرتزقة الجيش السعوديّ، اثنين قبالة منفذ الخضراء واثنين في موقع الطلعة.

وعلى صعيد عمليات الاستهداف الصاروخي والمدفعي، فقد استهدفت الصاروخية اليمنية بصاروخ زلزال2- تجمعات المنافقين شرق منفذ علب، وأكد مصدر ميداني لصدى المسيرة سقوطَ أعداد كبيرة في العملية، مضيفاً أن وحدة الرصد رفعت معلوماتٍ تشير إلى تجمع كبير للمرتزقة، ما اضطر المدفعية للتدخل وإمطار الموقع بعدد من القذائف، وهو ما ضاعف عدد المصابين، وذكر المصدر أن المدفعية استهدفت موقعاً لتجمع صغير شرق مدينة الربوعة.

وفي ميدي أعطب المقاتلون اليمنيون آلية عسكرية تحمل معدل 50، فيما تمكنت القناصة من قتل أحد المنافقين شمال الصحراء، فيما قصفت المدفعية تجمعات لجنود سعوديّين ومرتزقتهم شمال صحراء ميدي، وعاود المدفعية والصاروخية استهداف الموقع ومواقع أُخْرَى مجاورة كان يتمركز فيها المنافقون، ولاحقاً أعلنت الصاروخية إطلاق ثلاثة صواريخ، اثنين نوع زلزال1 على تجمعات المنافقين في ساحل ميدي وشمال صحرائها، والثالث نوع أوراغان على تجمعٍ لمرتزقة شمال الصحراء.

وتواصلت عملية الضرب المدفعي على مواقع الجيش السعوديّ، ففي موقع القنبور استهدفت المدفعية تجمعاً للجنود السعوديّين، وحققت إصابات مباشرة في صفوفهم.

كما استهدفت موقعاً مستحدثاً خلف موقع نعشاو وكذا مركز محولة وتجمعات للجنود السعوديّين في منفذ الطوال، وسجلت وحدة الرصد مصرعَ عدد من العسكريين السعوديّين جراء استهداف المدفعية تجمعاتِهم في مواقع الفريضة وَقرنع وَالغاوية.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (248) الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ

لقد خذلَنا العالَمُ فالجميعُ إما متواطِئٌ أو ساكتٌ أو مداهن ولكن الحل هو بأيدينا وبسواعدنا وقبضات بنادقنا

العدوانُ على اليمن يقفُ خلفَه الصهيونيةُ وأمريكا ومنافقو العرب وعلى رأسهم النظام السعوديّ

لا أملَ في الأمم المتحدة ولا الجامعة العربية ولا مبعوث الأمين العام وإنما الأملُ في الله سبحانه وفي الأبطال

إذا ما تحَـرّك الرجال في ساحة المعركة ضد العدو فإن الكلاشينكوف ستصبح أسلحةً فتاكةً في أياديهم

عرضٌ عسكري ومناوَرةٌ تكتيكية بالذخيرة الحيّة بمناسبة تخرّج دُفعة «البأس الشديد» بتعز:

الصماد: أنتم تمثّلون القوةَ التي ستُزهِق باطلَ آل سعود وآن أوانُ الانتقال من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم

المسيرة : خاص:

في الوقت الذي يحقّـقُ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية العديدَ من الانتصارات الساحقة في جبهات العزة والشرف، والتي كان آخرها إنجاز القوة الصاروخية باستهداف البارجة الحربية الإماراتية في سواحل المخاء أمس الأول بعد أن وصل عدد البوارج الحربية المستهدفة منذ بداية العدوان إلى (12) بارجة، فعلى الجانب الآخر تشهد عددٌ من المحافظات اليمنية حفل تخرُّج الدفع العسكرية المتخصصة والمتدربة على أعلى المستويات؛ لرفد وتعزيز تلك الجبهات وتغيير مسار ومجريات الحرب لصالح الشعب اليمني.

وبعد يوم واحد من تخرُّج دفع عسكرية مشاركة في الدورات التدريبية بمحافظة صعدة، والمتخصصة في القنص والإسناد اللوجستي والأسلحة المضادة المتوجهة إلى جبهات الحدود والتي أَكَّدَ خلالها رئيسُ المجلس السياسي، بأن قادمَ الأيام ستشهد مواقفَ سيكونُ لها تأثيرٌ كبيرٌ على مسار المعركة وخَاصَّة في الحدود التي ستمثل الدفع المتخرجة قواماً للوصول إلى العمق السعوديّ وتحقيق الضغط على العدو السعوديّ الذي يوظّف محدودي الخيارات من المرتزقة والعملاء ليُقتلوا وهو يتفرج ويجعل اليمن حقلاً لتجارب السلاح الذي اشتراه من دول الاستكبار وفي مقدمتها أمريكا، فقد شهدت المنطقة العسكرية الرابعة بمحافظة تعز، أمس الأحد حفلَ تخرج دفعة عسكرية جديدة «البأس الشديد» بحضور الرئيس صالح الصماد، ونائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن اللواء الركن جلال الرويشان ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ووزير الداخلية اللواء الركن محمد عَبدالله القوسي ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي.

وفي حفل التخرج الذي تخلله عرضٌ عسكريّ مهيبٌ ومناورة تكتيكية بالذخيرة الحية لاستعراض مهارات وقُدرات الخريجين العسكرية على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، بالإضافَة إلى عرض عسكري رمزي للمعدات والآليات العسكرية والتجهيزات التي تعمل عليها القوة المتخرجة، أشاد الصماد، بالصمود الأسطوري للمقاتل اليمني في الميدان والمنضوين إلى الجيش واللجان المنخرطين في معسكرات التدريب والتأهيل، متحدين طائرات الرصد والتعقب والأقمار الإصطناعية والقصف المتواصل لطيران العدوان.

وأوضح رئيسُ السياسي الأعلى، أن دفعةَ «البأس الشديد» ستُسهِمُ في تعزيز الجبهات التي عمل العدوان خلال الفترة الماضية من فتح جبهات ومسارات عدة في تعز والضالع ومأرب والبُقع وميدي والشريط الساحل، وهي مسارات استغرقت مواجهتُها الكثيرَ من الجُهد المادي والمعنوي حتى تم تحصينُ كامل الثغور، والآن سنبدأ بهؤلاء وغيرهم في ساحات التدريب للانتقال من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم وتعزيز مساراتنا في المعركة، معبّراً عن فخره وسعادته لحضور هذا الحفل، قاطعاً زيارته لمحافظة صعدة ليكون حاضراً بينهم، مؤكداً أن الخريجين ضمن الدفعة العسكرية الجديدة يمثّلون مع الجميع القوة التي ستزهق باطلَ آل سعود والدفاع عن الوطن ودحر قوى البغي والعدوان.

وأشار الصماد، إلى الإضَافَة النوعية التي تمثّلها الدفع العسكرية المتخرجة في قوام القوات المسلحة واللجان الشعبية في هذا المرحلة الاستثنائية من تأريخ اليمن ومواجهته تحالفاً من أقوى وأغنى دول منذ ثلاث سنوات، كسرت فيها بطولاتُ المقاتل اليمني كُلّ معادلات الحروب من التكتيكات الحربية والعسكرية.

وخاطب الخريجين قائلاً: إن آباءكم وأبناءكم وإخوانكم صابرون منذ عام ونصف عام من انقطاع الرواتب وتحت الحصار والقصف ونحن نعرف جَميعاً أن لا أمل في الأمم المتحدة ولا الجامعة العربية ولا مبعوث الأمين العام، إنما الأملُ في الله سبحانه وتعالى وفي الأبطال من أمثالكم للدفاع عن الوطن والانتصار على قوى الكُفر والنفاق التي تكالبت على الشعب اليمني، مؤكداً أن العدو لا يمتلك قيماً ولا أخلاقاً، لافتاً إلى ما صنعه العدو بالأسرى في المنطقة الرابعة من دفن بعضهم أحياءً والتمثيل بالجثث كان آخرهم الشهيد عَبدالقوي الجبري، منوهاً إلى أن هذا العدوان يقف خلفَه الصهيونية وأمريكا ومنافقو العرب، وعلى رأسهم النظام السعوديّ.

وأضاف، أن أبناء شعبنا هؤلاء المستضعفين الذين تكالبت عليهم قوى الكفر والنفاق هم الجديرون بأن ندافع عنهم وأن نقاتِلَ لرفع معاناتهم، فهم متذمرون مما يعمله الأَعْدَاء بهذا الشعب، وصابرون؛ لكي لا يشمتَ أَعْدَاء الله في هذا الوطن، في وضعية لم تسبق لأحد في العالم أن يمر بمعاناة هذا الشعب، ومع ذلك تحمّلوا وصبروا، وكل الأمل فيكم أنتم أن تتحَـرّكوا إلى ميادين الجهاد لتنكلوا بأَعْدَاء الله ولن يزجرَهم عن غيهم ويوقف عدوانهم إلا إذا عجزوا والعجز سيكون بإذن الله بحضور هذه الدفع في الميدان.

وأوضح رئيسُ المجلس السياسي، إلى أن مشروعَ أمريكا في المنطقة قائمٌ على تفتيتها وجعلها كنتونات صغيرة، مشيراً للدور الأمريكي في سوريا بالرغم من أن الجيش السوري في مرحلة تقدم وأَدَوَاتهم في مرحلة تقهقر وانهزام، إلا أن الأمريكيين ليسوا حريصين على حل جذري للأزمة في سوريا، هم يعملون هُدَناً وتهدئات ليرتّبوا وضعَ أوراقهم من جديد؛ لأن الأمريكيين يستفيدون من الصراع ويتسترون وراءه ليشتغلوا، وهناك الروسي موجود والإيراني موجود وهناك تحالف إقْلِيْمي ودولي مع النظام السوري وتقدم كبير له في الميدان ومع ذلك لم يحرص الأمريكي على التهدئة ولا الحلول، مبيناً أننا في اليمن فقد خذلنا العالم، فالجميع متواطئ أو ساكت أو مداهن، فالحل سيكون بأيادينا وبسواعدنا بقبضات بنادقنا وعلينا أن نتحَـرّك واثقين بالله سبحانه وتعالى وأن النصر حليفنا وأن كُلَّ ما بيد أعدائنا ستروح هباءً منثوراً، كما قال الله: (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ)؛ لذا فإن كُلّ أعمالهم في خسران، وكل قواهم ستصبح كراتينَ وإسفنجاً بأيدي نعاج، وإذا ما تحَـرّك هؤلاء الرجال فإن الكلاشينكوف ستصبح أسلحة فتاكة في أيدي هؤلاء الرجال، والله هو من سيتدخل معهم ليملأ قلوبهم إيماناً وطمأنينةً وشدة وبأساً وسيملأ قلوب أعدائهم خوفاً ورعباً وهلعاً كما نراهم يلوذون بالفرار أمام رجال جيشنا ورجالنا، موضحاً الثقةَ الكبيرةَ التي يوليها الجميع لهذه الدفع المتخرجة في الدفاع عن اليمن والانتصار لقضيته العادلة والضغط على العدو وهزيمته، مشيداً بدور قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وجهودها في إنجاز هذا العمل النوعي في زمن استثنائي.

من جانبه عبّر المقدّمُ عَبدالوهاب المختار، عن شكره وتقديره لرئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة على مشاركته لهم هذه المناسبة وللقيادة السياسية والعسكرية, مقدماً موجزاً عن طبيعة الدفعة المتخرجة ومهامها وقوامها.

بدورة ألقى المقدم صالح احمد مرشد، كلمة عن الخريجين عبرت عن الفخر والاعتزاز بالدور المناط بهذه الدفعة وفي هذا التوقيت من تأريخ اليمن الذي تسمو فيه قيمة الجندية ومعناها إلى أعلى مراتبها في سبيل الله والوطن والشعب، مؤكداً معاهدة الخريجين لله وللقيادة على أن يكونوا عند مستوى المسئولية والأمانة الملقاة على عواتقهم في الدفاع عن الوطن والانتصار لمظلومية الشعب اليمني وتضحياته وصبره.

حضر الحفل رئيس هيئة الأركان اللواء محمد عَبدالكريم الغماري، ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء علي الموشكي، ومحافظ تعز عبده الجندي، ومحافظ ذمار حمود عباد، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عَبداللطيف المهدي، وقائد حرس الحدود العميد ناصر سبحان، ومساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية اللواء صالح الشاعر، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي، والعميد الركن طارق محمد عَبدالله صالح، وعدد من القادة العسكريين والأمنيين.

إحصائياتٌ عسكرية: عملية تدمير سفينة العدوان هي الـ12 من نوعها والـ4 خلال 60 يوماً فقط:

التصعيدُ المضادّ: إغراقُ الاحتلال أو الجلاء التام من مياه وأرض اليمن

المسيرة : خاص:

فرضت قيادةُ الثورة وقيادةُ الجيش واللجان الشعبية سيطرتَها على خطاب الحرب وترجمته إلى واقع ملموس، بدأت معها دول العدوان تتعامل بجدية مع ما يُطلَقُ من تهديدات، خصوصاً في مرحلة التصعيد المضادّ التي أعلن عنها قائدُ الثورة السيد عبدالملك الحوثي عندما تحدّث مؤخراً عن أوامرَ أمريكية للعدوان والمرتزقة بالتصعيد العسكري إلى نهاية العام الجاري، وأعطى الإشارةَ لمواجهة ذلك التصعيد بتصعيد أقوى، ألقى بظلالِه على العمليات البحرية والصاروخية والبرية.

ففي تسارُعٍ زمني لافت للعمليات البحرية، أعلنت قواتُ البحرية والدفاع الساحلي اليمني، صباح السبت، تدمير سفينة حربية تابعة لدول العدوان في ميناء المخاء غربي اليمن هي الثانية من نوعها خلال أقل من 15 يوماً.

وقالت البحريةُ اليمنيةُ في بيان إن «السفينة الحربية المستهدفة داخل ميناء المخاء تم تدميرُها كلياً بسلاح مناسب»، وأضاف البيان «نعد قوى العدوان بالمزيد طالما تمادوا في طغيانهم وعدوانهم على الشعب اليمني».

وبالنظر للعمليات السابقة، فإن دولَ العدوان ليس لديها من خيار سوى الأخذ بعين الاعتبار إلى تلك التهديدات، خصوصاً أن تدمير السفينة يوم السبت الماضي جاء بعد تهديد مماثل أعقب تدمير سفينة حربية أخرى في سواحل المخاء في 29 يوليو الماضي، وبالتالي لم تكن تلك التهديداتُ مجرد إضَافَة خطابية لعملية تمَّت في ذلك الحين بل إشارة لعملية تحقّقت بعدها بأسبوعين فقط.

وتعد إنجازاتُ القوات البحرية اليمنية في مجال تدمير سفن وبوارج حربية تابعة للعدوان والأرقام التي وصلت إليها من الإنجازات القياسية التي يصعُبُ على أية دولة أو تحالف دولي تحقيقُه، فيما يبقى بيد اليمنيين وحدَهم تحطيم تلك الأرقام، إذ وبحسب الإحصائيات تعد السفينة التي جرى تدميرها السبت الماضي في ميناء المخاء هي الـ12 من نوعها التي يجري تدميرها وإغراقها منذ بدء العدوان وهو رقم لم تصل إليه أية دولة في تأريخ الحروب التي شهدتها الأرض.

كما إن اللافتَ أيضاً أن تدمير السفينة الأخيرة في ميناء المخاء هي الرابعة من نوعها خلال أقل من شهرين، بدءاً بتدمير سفينة حربية تابعة للعدوان في 14 يونيو الماضي في سواحل المخاء وتدمير سفينة ثانية في 25 من الشهر ذاته، وتدمير سفينة حربية رابعة في 29 يوليو الماضي، وصولاً لتدمير سفينة حربية هي الرابعة في ميناء المخاء يوم السبت الماضي.

ومن خلال الإحصائيات فإن البحريّةَ اليمنيةَ دمّرت في المتوسط منذ منتصف العام الجاري سفينةً حربيةً تابعةً للعدوان كُلّ 15 يوماً، وهو رقمٌ احصائي يُعَدُّ عملياً ترجمةً للتصعيد المضاد الذي أعلن عنه قائدُ الثورة، ويؤكّد بشكل واضح هشاشةَ قوات العدوان والاحتلال وأن وجودَها في سواحل اليمن لن يُكتَبَ له الاستقرار بقدر ما سيكونُ مناسبةً لاستنزافه عسكرياً وبشرياً حتى يتقبَّلَ الهزيمة ويغادِرَ مياه وتراب اليمن.

الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ العدد (248)

المسيرة
www.almasirahnews.com

ضبطُ خلية رصد جديدة بتعز تابعة للعدوان يرأسُها قاضٍ في محكمة استئناف

المسيرة - خاص:

تمكّن رجالُ الأمن واللجان الشعبية في محافظة تعز أمس الأحد من ضبط خلية رصد جديدة متورطة برفع إحداثيات لطيران العدوان وكشف مواقع وتحركات الجيش واللجان.

وقال مصدر أمني، بأن الخلية المضبوطة يرأسُها قاضٍ يعمل مساعداً لرئيس محكمة استئناف، وقد استغل وظيفتَه في إنشاء الخلية وإدارتها مصدراً فتاوى بوجوب «مقاتلة» الجيش واللجان، وَوفق اعترافات الأعضاء فقد باشروا عملهم برفع إحداثيات عدة متعلقة بتحركات وكشف مواقع الجيش واللجان الشعبية وإرسالها إلى دول العدوان بواسطة قيادات عسكرية مرتزقة، من بينهم المدعو عدنان الحمادي.

وتشير التحقيقاتُ الأولية إلى اعتراف أحد أعضاء الخلية ويعمل موظّفاً في مكتب الأحوال المدنية، قيامه بتسريب لائحة بأسماء وهُويات عدد من المواطنين بناءً على انتماءاتهم وتوجهاتهم.

وأكّد عضو آخر في الخلية تعرضه إلى ابتزاز رئيس الخلية له عندما قرر التخلي عن العمل في الخلية، غير ان القاضي أجبره على دفع مبلغ مالي يومي لقاء ذلك.

يشار الى ان الأجهزة الأمنية في تعز نشرت مؤخراً سلسلة اعترافات مماثلة لعدد من الخلايا التي نجحت في ضبطها.

أكثر من 130 قتيلاً وجريحاً من المرتزقة بين قيادات ميدانية:

قواتُ الجيش واللجان تضرب بقوة في الجوف وتحرز تقدماً في خب والشعف

المسيرة - الجوف:

حقّقت قواتُ الجيش واللجان الشعبية انجازاً ميدانياً هاماً في منطقة العقبة بمديرية خب والشعف في الجوف؛ تتويجاً للاستراتيجية العسكرية التي تنتهجها مؤخراً بشكل لافت للمتابعين من الخبراء العسكريين، تتضمن مراكمة العمليات الهجومية والإغارات الاستنزافية والمربكة للعدو ثم توجيه ضربة كبيرة له تنتهي بدحره من المنطقة التي وضعت تحت تلك الإستراتيجية.

وبالإضَافَة للتقدم الذي تحقق في خب والشعف، ووفقاً للمصادر العسكرية، فإن عمليات الجيش واللجان الشعبية خلال الـ48 ساعة الماضية شهدت مقتل أكثر من 88 مرتزقاً وإصابة أكثر من 50 عنصراً من مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي، وبين القتلى عددٌ لافتٌ من القيادات الميدانية في صفوفهم.

وأكد مصدرٌ عسكريٌّ لـ «صدى المسيرة» أن قوات الجيش واللجان الشعبية بدأت هجومها الكبير على المرتزقة في منطقة العقبة بقصف صاروخي موفق استهدف تجمعاً للمرتزقة وأصابهم بشكل مباشر، موقعاً أكثر من 30 قتيلاً وأكثر من 20 جريحاً، واستخدم في الهجوم صواريخ من طراز زلزال2 محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا.

ويضيف المصدر أن قوات الجيش واللجان الشعبية هاجمت المرتزقة بعد الهجوم الصاروخي وخاضت معركة كبيرة أسفرت عن سيطرتها على ثلاث تباب هامة وعدد من المواقع ودحرت مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي.

وأشار المصدر إلى أن الحصيلة الأولية للهجوم تفيد بمقتل 8 من المرتزقة، بينهم القيادي الميداني البارز «المرتزق محسن مرعي النوفي»، وإصابة 17 مرتزقاً بينهم المرتزقة هادي صالح محمد ربيع وحزام يحيى صالح ربيع، وعنان سالم عنان النوفي ونياب سالم عنان النوفي وحزام يحيى عبدالله حزام وعتيق سعيد وغالب نعمان عبده نعمان. كما أفاد مصدرٌ عسكريٌّ بمقتل أكثر من 15 مرتزقاً وإصابة أكثر من 10 مرتزقة جرى نقلُهم لمستشفى مديرية الحزم، إثر هجومٍ للجيش واللجان الشعبية صباح أمس الأحد على مواقع المرتزقة في وادي هراب بمديرية الغيل. وضمن انتظام استراتيجية الاستنزاف، شنت قوات الجيش واللجان الشعبية أمس الأول هجوماً جديداً هو الرابع من نوعه خلال أربعة أيام، واستهدف مواقع مرتزقة العدوان في معسكر السلان بمديرية المصلوب، مخلفة عدداً من القتلى والجرحى من المرتزقة.

وتصاعدت عملياتُ وحدات القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال بالجوف، وتمكنت من قنص 8 مرتزقة في مديرية المصلوب التي شهدت أيضاً مقتلَ 4 مرتزقة بعملية منفصلة للجيش واللجان، فيما قُتل 3 من المرتزقة بعمليات قنص أخرى في مديرية الغيل.

مقتل وإصابة عشرات المرتزقة بينهم 4 من أبرز القيادات:

هجومٌ كبيرٌ للجيش واللجان وتفجير آلية محمّلة بمرتزقة العدوان في عسيلان شبوة

المسيرة - خاص:

ألحقت قواتُ الجيش واللجان الشعبية خسائرَ فادحةً في العديد والعتاد لمرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، عندما شنت هجوماً مباغتاً وكبيراً على مواقعهم، بالتزامن مع عملية أخرى أسفرت عن إصابة عدد من أبرز قيادات المرتزقة هناك.

وأفاد مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية شنت هجوماً واسعاً على مواقع المرتزقة في منطقة «آل دبوان» وتمكنت من تدمير عدد من الآليات والقضاء على عشرات المرتزقة الذين قضوا بين قتيل وجريح.

وفي عملية نوعية أخرى قُتل وأصيب عدد من المرتزقة في جبهة عسيلان بنيران الجيش واللجان الشعبية، وشهدت إصابة عددٍ من قيادات المرتزقة باعتراف وسائل إعلامهم.

وتشيرُ المعلوماتُ واعترافات المرتزقة إلى أن المرتزق الشيخ أحمد صالح العقيلي قائدَ ما يسمى «كتيبة الحزم» وأحد أبرز قيادات المرتزقة في شبوة تعرض لإصابة بالغة، بالإضَافَة للعقيد المرتزق سعيد عبدالله الصريمي الأسلمي أحد قيادات اللواء 19 مشاة التابع للعدوان، كما أصيب قياديان ميدانيان بالعملية وهما المرتزق أحمد محمد هماس الاسلمي والمرتزق أحمد ناصر أحمد قبول.

وفي عسيلان أيضاً قُتل ما لا يقلُّ عن 7 مرتزقة إثر تفجير آلية عسكرية بواسطة عبوة ناسفة فجّرتها وحداتُ الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية.

إعدامُ قاتل ومغتصِب الطفلة «صفاء» بميدان التحرير بصنعاء

المسيرة - صنعاء:

قال مصدرٌ قضائي بالنيابة العامة إنه سيتم اليومَ الاثنين تنفيذُ حكم الإعدام بحق حسين عبدالله الساكت المُدان باختطاف واغتصاب وقتل المجني عليها الطفلة صفاء محمد طاهر المطري. وأوضَحَ المصدرُ أن الحكمَ سيُنفَّذُ في ميدان التحرير بصنعاء الساعة التاسعة صباحاً، وذلك بعد أن استكملت القضية كافة الإجراءات القانونية بعد تأييد المحكمة العليا ومصادقة رئيس المجلس السياسي الأعلى. وكانت النيابة الجزائية المتخصّصة وَجّهت للمدان الساكت (22عاماً) في مديرية بني مطر محافظة صنعاء، قيامه بتأريخ 9 نوفمبر 2015م، بالاختطاف والاعتداء على الطفلة صفاء البالغة من العمر خمس سنوات، حيث استدرجها إلى منطقة مهجورة ثم قام باغتصابها وقتلها ودفن الجثة في مكان مهجور.

مديريةُ همدان بصنعاء تحتفي بتخرّج طلاب فتية المسيرة ضمن حملة «ثبات وانتصار»

المسيرة - خاص:

نظّم المجلسُ المحليُّ بمديرية همدان محافظة صنعاء أمس الأحد بالتعاون مع مكتب التربية بالمديرية حفلاً فنياً وخطابياً واستعراضياً بمناسبة تخرج طلاب فتية المسيرة دفعة «ثبات وانتصار»، وذلك في مدرسة الحسن الهمداني بمنطقة ضلاع همدان.

ويأتي تخرُّجُ هذه الدفعة بعد تلقيها دوراتٍ تدريبيةً وثقافية توعوية لاكتساب المزيد من الوعي والثبات والمهارات في شتى المجالات، خصوصاً في مواجهة التحديات والصعاب التي تواجه اليمن بسبب العدوان. وفي الحفل ألقيت في الحفل العديدُ من الكلمات الهادفة التي حثت على ضرورة مضاعفة الجهود والاهتمام بالطلاب وتشجيعهم على الالتحاق المستمرّ بالدورات الصيفية الهامة لا سيما في مثل هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد جراء العدوان الهمجي والغاشم.

حضر حفل التخرج هادي هادي عمار - مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، ومدير عام المديرية والعديد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية.

بالأسماء: قيادات وأفراد مرتزقة «كتائب حسم» يتساقطون في جبهة الضباب

مصرعُ أكثر من 18 مرتزقاً وتدميرُ 4 آليات عسكرية داخل مدينة تعز والمدفعية تدك تجمعاتهم في الساحل الغربي

المسيرة - تعز:

وثّق الإعلامُ الحربي التابع للجيش واللجان الشعبية مشاهدَ نوعيةً لمعارك عنيفة دارت في منطقة الهاملي بمديرية موزع التابعة لمحافظة تعز، وشهدت مقتل وإصابة عشرات المرتزقة بينهم مرتزقة سودانيين وتدمير عدد من الآليات. المشاهد تضمنت عمليات تصدّي قوات الجيش واللجان الشعبية لهجمات المرتزقة وأخرى لهجمات مضادة شنها أبطال الجيش واللجان، وتظهر لحظات تدمير عدد من الآليات بمَن فيما من المرتزقة المحليين والسودانيين، ولحظات هُرُوبهم بالآليات، فيما البعض منهم كانوا يفرون راجلين وتطاردهم نيرانُ الجيش واللجان الشعبية.

كما تلقى مرتزقةُ العدوان في الساحل الغربي ضرباتٍ مسددةً من مدفعية الجيش واللجان الشعبية، استهدفت تجمعات أفرادهم وآلياتهم خلف السلسلة الجبلية لمديرية ذباب، وشرق يختل بمديرية المخاء، وأفادت مصادرُ عسكريةٌ بمشاهدة سيارات الإسعاف تهرَعُ إلى أماكن الاستهداف.

كما واصَلَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبية استهدافَ تجمعات ومواقع مرتزقة العدوان بعمليات متنوعة في جبهات مدينة تعز، وبعض المديريات المحيطة بها داخل المحافظة خلال الأيام الماضية، وسقط فيها عدد كبير من المرتزقة صرعى وجرحى، كما تلقوا خسائرَ فادحة في عتادهم العسكري.

في جبهة كلابة داخل المدينة، لقي 2 من مرتزقة العدوان مصرعيهما بنيران الجيش واللجان الشعبية، بالتزامن مع سقوط آخرين منهم قتلى وجرحى منهم إثر ضربات عسكرية مسددة تلقوها في جبهة التشريفات باتجاه مستشفى الكندي في اليوم نفسه.

وفي إطار الهجمات الاستنزافية نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على مواقع المرتزقة في شارع الأربعين والمواقع المجاورة له، ملحقين خسائرَ فادحةً في صفوفهم.

وقد شهدت جبهةُ الضباب غربي مدينة تعز يوم الجمعة الفائت إنجازاتٍ ميدانيةً بعمليات متنوعة نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية، أسفرت عن إحراق وإعطاب مدرعتين وتدمير دبابة تابعة لمرتزقة ما يسمى «كتائب حسم»، بالإضَافَة إلى مصرع أكثر من 16 مرتزقاً وجرح آخرين من مرتزقة الكتائب نفسها، وكان بين القتلى قيادي يدعى «أبو قصي».

كما دمّر أبطال الجيش واللجان الشعبية طقماً عسكرياً للمرتزقة أثناء استهداف تجمعات لهم باتجاه مفرق شرعب في اليوم نفسه.

وقد حصلت صدى المسيرة على أسماء بعض قتلى مرتزقة «حسم» في جبهة الضباب وهم كلٌّ من:

- القيادي المرتزق أبو قصي.
- المرتزق محمد عَبدالسلام فائد.
- المرتزق مهيب محمد حمود هزاع الناموس.
- المرتزق ضياء الوجيه.
- المرتزق إبراهيم غلاب محمد سيف.
- المرتزق وجدان محمد سعيد المخلافي.
- المرتزق عَبدالله عبدالوهاب عبدالله الخامري.

صدى المسيرة

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

الاحتلال يعتقل مدير أمن أبين ويرفع الكرت الأحمر بوجه محافظ عدن المعيَّن من السعوديّة:

حكومة المرتزقة تعلنُها رسمياً: الاحتلال يمنع توريد الأموال للبنك المركزي وصرف المرتبات

المسيرة : إبراهيم السراجي:

مَـرَّت حقيقـةُ العـدوان وأَهْدَافهـا بعـدة مراحلَ، بدأت بالجرائم وتدمير اليمن واحتلال المحافظـات، إلى ظهور الأجندة الاسـتعمارية خصوصـاً في المحافظـات الجنوبيـة، غـير أن واقـع حكومـة المرتزقـة وموقفهـا الأخـير بشـأن منع تحالـف العدوان هبـوط طائرات تحمـل الأمـوالَ المطبوعـة في روسـيا، كان مرحلـةً جديدةً بحد ذاته، لم يكشـف حقيقة العدوان فقـط، بل وضع المرتزقـة كأدوات لا تملـك القرار، وفضح دول العـدوان من حَيْثُ أنهـا تعمدت قطـع مرتبات موظفـي الدولة وتجويع الشـعب لتحقيق أَهْـدَاف لم تتمكن من تحقيقها بالميدان.

وقبل ساعات استدعاء محافظ عدن المعين مـن قبل الاحتلال، إلى الريـاض بعدما وضعت عليه الإمـارات (خطوطـاً حمـراءَ)، أصدرت إدَارَة البنـك المركـزي التابعة للمرتزقـة بياناً تضمن لأول مـرة اتهاماتٍ صريحـةً لتحالف العدوان بمنـع 13 رحلة، كانـت تحمل دفعة مـن الأوراق النقدية المطبوعة في روسـيا، من الهبوط في مطار عدن.

وقـال البيان الـذي نشره الموقع الرسـمية لحكومة المرتزقـة إن إدَارَة البنك «وقفت أمام الصعوبـات البالغة التي تواجه ترتيبات النقل والتوريـد إلى البنك المركـزي»، مضيفاً أن تلك الصعوبات «بسـبب إعاقة إنـزال هذه الأموال جـواً إلى مطـار عـدن الـدولي مـن قبَـل خلية التحالف لأسـباب مجهولة منذ إبريل 2017 م ولعـدد 13 رحلة تم إلغـاء تصاريح نزولها إلى عدن وتوريدهـا إلى خزائن البنك المركزي دون مبرر أَوْ تفسير واضح»، بحسب نص البيان.

وفي وقـتٍ ينهب مرتزقـة الرياض مقدرات اليمـن مـنْ عائـدات النفـط والإيـرادات في المحافظـات الواقعة تحت الاحتـلال بما فيها المنافـذ والموانئ وقيام الفار هادي بنقل البنك إلى عـدن وقطـع المرتبات، ومحاولـة المرتزقة والعدوان تزييف الحقائق حول دفع المرتبات، فـإن الخلافـات التـي طـرأت بـين المرتزقـة وأسـيادهم المحتلين جعلتهـم يعترفون بجزء من الحقيقة المتعلقة بهذه القضية.

وفي هـذا السـياق قـال بيـان إدَارَة البنـك المركـزي التابعـة للمرتزقـة إنـه يعـبر «عن استغرابه واستيائه البالغ من هذه العراقيل»، مضيفاً أنهـا «تعيق البنك المركزي اليمني من القيـام بوظائفـه ووجباته قانونيًّـا في توفير السيولة المناسـبة والملائمة للاقتصَاد اليمني وفقـاً لقانـون البنـك المركزي اليمنـي (14) للعـام 2000م خَاصَّة في مجـال دفع مرتبات الموظفين في الجهاز الإداري بالدولة»، بحسب نص البيان.

البيـانُ ذاتُـه يُظهِـرُ أن المرتزقـة أصدروه لأسـباب تتعلـق بمصالحهـم وخلافاتهم مع بعض إجـراءات الاحتلال الإماراتـي وإهانته لهـم بشـكل علنـي، حَيْـثُ أنـه وفيمـا يتهم البيـان تحالف العدوان بعرقلة وصول الأموال المطبوعـة فإنه في ذات الوقت يؤكد اسـتمرارَ التواصـل مع مـا وصفـه «التحالـف العربي والمجتمـع الإقليمـي والـدولي»؛ مـن أجـل ما وصفه أيضاً «تعزيز استقلالية البنك المركزي اليمنـي واحـترام أدائـه لوظائفـه القانونية ومراعاة اسـتقلالية وسـيادة هذه المُؤَسّسـة على الصعيد اليمنـي، وتجنيبها خطر الأوراق السياسـية وتبعات الخلافات السياسـية من قبل جميع الأَطْـرَاف». لكن الحقيقة أن البنك المركزي فقد استقلاليته منذ نقْد الفار هادي إرادة العـدوان بنقل مقره إلى عدن والتسـبب بشـكل متعمـد بقطـع مرتبـات الموظفـين لاسـتخدام الوضـع الإنسـاني والاقتصَـادي كورقة حـرب تهـدف لتحقيق مـا عجز عنه العدوان في الميدان.

مـن جانـب آخـر، كان اللافـت في بيـان المرتزقة الصادر مسـاء السـبت المـاضي، أنه جـاء بعد أقل من 48 سـاعة من بيان تحالف العـدوان الـذي رفض رفع الحظـر عن مطار صنعاء، مقدمـاً عدة مبررات واهية، بينها أن الحظـر جاء بطلب ممن وصفهـا «الحكومة الشرعيـة» التي بدورها أعلنـت في البيان أنها عاجزةٌ عن اسـتقبال طائـرات تحمل الأموال المطبوعة في روسـيا عبر مطـار عدن، متهمةً تحالف العدوان بمنع هبوطها.

«الشرعيةُ» بين الاعتقال والاستجواب

سـاهمت الأزمة الخليجية مع قطر بشكل كبـير في فضـح حقيقـة المرتزقـة وحقيقـة العدوان أمام الشـعب اليمني، والتي أسـفرت عن انقسـام معسـكرات المرتزقة بين أَطْرَاف الأزمـة، الأمر الذي معه باتـت بعض الأَطْرَاف تنشر في وسـائل إعلامها ممارسـات الاحتلال تجاه مسـؤولي مـا يفترض إنهـا «الشرعية» والتي تنوعت بين ما كشـفت عنه إدَارَة البنك المركزي التابعة للمرتزقة وبين اعتقال القوات الإماراتية لمدير أمن محافظة أبين واسـتدعاء محافظ عدن التابع للمرتزقة للرياض، وسط أخبـار صـادرة عن موالـين للعـدوان بوجود قرار إماراتي بإقالته عـلى خلفية تصريحات وُصفت بأنها «ضد هوى الاحتلال الإماراتي».

ووفقـاً لما نُشر في وسـائل إعـلام المرتزقة، قامـت قـوات الاحتـلال الإماراتـي باعتقـال العميد المرتـزق عبدالله الفضلي مدير الأمن في محافظة أبين، مشـيرة إلى أنه اعتقل لساعات في مقرِّ الاحتلال بعدن بعد اسـتدعائه من قبل المحتلين.

وأوضحت تلك الوسـائل أن اعتقال الفضلي جـاء بسـبب خلافـات نُسـبت بينـه وبينـه محافظ أبين المرتزق والموالي للإمارات.

أمـا المرتـزق عبدالعزيز المفلحـي محافظ عـدن المعـيَّن مـن قبـل الاحتـلال فقد بـدا في لحظة أنه شـعر بالثقـة بأنه يملك السـلطةَ في المحافظـة، وقـال في أحـد التصريحات أنه «يرفض الوصاية»، وهي العبارة التي وصلت إلى مسامع سلطات الاحتلال الإماراتي سريعاً والتـي رأت أن «المفلحـي» اجتـاز الخَطـوطَ الحمـراء وأبلغت حكومـة المرتزقة بأنه تجب إقالته.

وعـلى إثر ذلك غادر المرتـزق أَحْمَد بن دغر والمرتـزق المفلحـي إلى الريـاض، وتحدثـت مصادر إعلامية متعـددة تابعة للمرتزقة بأن الاسـتدعاءَ جاء عقب الرسالة الإماراتية التي طالبـت بضرورة عزله مـن منصبه، مرجحة أن مغادرتـه إلى الرياض سـتكون دائمةً ولن يعود لموقعه مجدداً.

أنباءٌ عن توقّف الدعم عن جماعات «أبي العباس» و «حسم»

6 عمليات اغتيال تطيحُ بقيادات كبيرة في صفوف المرتزقة في تعز

المسيرة : ضرار الطيب:

تشـهَدُ محافظـةُ تعز، هذه الأَيَّـامَ، موجةَ اغتيـالات واسـعة واشـتباكات متكـررة بين فصائـل المرتزقـة في أَكْثَـر مـن منطقة داخل المدينـة، ضمـن مسلسـل تصفية حسـابات وصراعـات مسـتمرة، ازداد نشـاطها مؤخراً مـع تـداول أنبـاء عـن توقـف الدعـم المادي الـذي تتلقاه بعض فصائـل المرتزقة من دول العدوان.

خلال الأَيَّام القليلة الماضية فقط، شـهدت مدينـة تعز سـت عمليات اغتيال عـلى الأقل، اسـتهدفت كلها قيـادات كبـيرة ومجندين في فصائـل المرتزقة، كان آخرها مسـاء الجمعة الفائـت، حَيْثُ قـام مسـلحون تابعون لأحد فصائـل المرتزقـة في منطقـة الجمهـوري، باغتيـال القيـادي المرتـزق «معـاذ سـعيد العلوانـي» أحـد قادة اللـواء 22 ميـكا التابِع للمرتزقة أيضاً.

وأفادت مصادر أن عملية الاغتيال أعقبتها اشـتباكات داخـل مقـر اللواء بـين جماعات مـن المجندين، فيمـا بـدا واضحاً أنـه تبادل للاتهامـات، وفي اليـوم نفسـه أكـدت مواقع المرتزقة اغتيالَ أحد مجندي المرتزقة من اللواء نفسـه ويُدعـى «حبيـب التركـي» في منطقة الجمهوري أيضاً.

وقبـل ذلك بيـوم واحـد، كانـت المدينة قد شـهدت عمليتـين مشـابهتين، اسـتهدفتا اثنـين مـن القيـادات الميدانيـة للمرتزقـة في جبهـة «جبل هـان» بالضبـاب، حدثت الأولى في منطقـة بير باشـا، حَيْثُ اغتال مسـلحون القيادي المرتـزق «عبد الله حسـام الحبشي» أمـام مـصرف الكريمـي، بينمـا اسـتهدفت الثانية القيادي المرتـزق «عبدَالله العنيني» في منطقـة قريبة مـن الأولى، وعقـب كُلّ عملية قام المسـلحون بأخـذ سـلاح الضحية، وهي طريقةٌ باتت معروفةً في عمليات الاغتيال التي تشهدها مدينة تعز.

في اليوم نفسـه أيضاً –الخميـس الفائت– أطلـق مسـلحون النـارَ على الجنـدي المرتزق «عبدالحكيم سعيد محمد حاتم» أثناء مروره وسط شارع 26 سبتمبر بالمدينة وأردوه قتيلاً على الفور.

وجـاء اغتيـال «حاتم» بعد يـوم واحد من اغتيال القيادي «إياد الصغير» أحد أفراد اللواء 22 ميكا، ومدير قسـم شرطة الحوض، حَيْثُ وجـدت جثته بعـد قتله بالقرب من «سـوق الصميل» يوم الأربعاء الفائت.

ويلاحـظ أن معظـمَ عمليـات الاغتيـال اسـتهدفت المرتزقة المنتمين إلى مرتزقة حزب الإصـلاح في تعز، وهـو مـا قـد يرتبط بصحة الأنباء الواردة بخصوص إيقاف دول العدوان دعمهـا لبعض فصائل المرتزقة أمثال «كتائب أبي العباس» و«كتائب «حسم» اللتين لوحظ قلـة نشـاطهما الإعلامـي بشـكل مفاجـئ خـلال الفترة الأخيرة ولجوئهمـا إلى خطابات الاسـتجداء، من خـلال عرض ما تسـميانها «تضحيـات» أفرادهمـا والإشـارة إلى عـدم «التقديـر» من قبل تحالـف العدوان، وذلك ما يجعـل عمليات الاغتيـالاتِ المنظّمـة خارجة عن دائرة الانتقامات الشخصية بين المرتزقة؛ لتكون رسـائل عسكرية بين الفصائل نفسها أَوْ رسائلَ موجهة لقيادة تحالف العدوان.

وكانت الاشـتباكات بين فصائـل المرتزقة في تعـز قد ازدادت حدَّتُهـا مؤخراً، حَيْثُ أودت إحـدى تلـك الاشـتباكات مطلـعَ أغسـطس الجـاري بحيـاة مـدرس لمـادة الرياضيـات بمدرسة نعمة رسـام، يدعى «أنور الأثوري» كان يعمل في سوق القات بمنطقة القبة أثناء الاشـتباك بين المرتزقة، كما اغتال مسـلحون أحد مجندي المرتزقة من منتسـبي مَا يسمى اللـواء 17 في منطقـة الاجينـات، وبنفـس الطريقـة المتَّبعـة بعـد الاغتيـالات تـم نهبُ سـلاحه الـذي كان بحوزتـه وكان عبارة عن «معدل شيكي».

وفي الفـترة ذاتهـا أيضـاً كان «رشـاد العـواضي» أحد ناشـطي المرتزقـة قد تعرّض لطلق نـاري في أحد سـاقيه، أصيب بـه أثناء مروره في منطقة اشتباكات بين مسلحين من مرتزقة العدوان.

الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ العدد (248)

المسيرة
www.almasirahnews.com

علماء اليمن في رسالة أخوية إلى علماء السودان الشقيق:

نأسف على دماء أبناء السودان الذين يواجههم جيشُنا ولجاننا الشعبية دفاعاً عن عرضنا وأرضنا وسواحلنا ضد الغزاة والبغاة والمعتدين

ألم يكتوِ السودانُ وتقسّم أرضه وتُستهدَفْ وَحدته بالغطاء والمال السعوديّ المسخر لتفكيك العالم العربي والإسلامي وإشعال الحروب بين أبنائه؟

ألم تستهدفْكم أمريكا التي يعمل تحالف العدوان تحتَ خدمتها فضربت مصانعكم وانتهكت سيادةَ بلدكم ومارست حصاراً خانقاً على شعبكم وحالت وتحول دون نهوض الشعب السوداني وشعوب الأُمَّـة العربية والإسلامية؟

كيف تحول نظامكم إلى حليفٍ لها ولعملائها من أمراء وحكام الجور والفسوق والفساد؟ وكيف يشاركهم اليوم في بغيهم وعدوانهم وتنفيذ مُخَطّطاتهم ومؤامراتهم على الشعب اليمني المسلم المسالم وعلى شعبكم وسائر الشعوب؟

لقد علم الله وشهد أن أبناء اليمن المستهدفين بهذه الحرب الظالمة ليسوا روافضَ ولا مجوساً ولا يمثّلون أَوْ يشكّلون أي خطرٍ على الإسْلَام والمسلمين

الأولى أن تكونَ دماء أبنائنا وأبنائكم التي يراد لها أن تسفك بين أَبْنَاء الإسْلَام وقوداً لتحرير المسجد الأقصى والقدس الشريف

المسيرة - خاص:

أدانت رابطةُ علماء اليمن، تحشيدَ العدوان الأمريكي السعوديّ ضد الشعب اليمني منذ ما يقارب 3 أعوام للعديد من الجيوش العربية في معركة خاسرة مقابلَ ثمنٍ بخسٍ تتلقاه تلك الأنظمة العميلة والمرتهنةُ للخارج على حساب شعوبها وشعوبها أمتها العربية والإسْلَامية، في الوقت الذي كان يفترض أن يتم حشدُ تلك الجيوش وتسخير كُلّ هذه الطاقات والأموال في سبيل استرداد الأراضي العربية المغتصبة من قِبل الصهاينة والأمريكان، والذي من الواجب أن تُبذَلَ هذه التضحياتُ الجسيمة يومياً في سبيل تخليص مقدسات المسلمين من أيدي إخْوَان القردة والخنازير، كما كان من الضروري أن يوظف علماء الإسْلَام مادتهم العلمية في سبيل حشد الطاقات وتجميع الجهود لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم أمام المؤامرات الخبيثة والمستمرة من قبل أعداء الإسْلَام والمسلمين.

وقال علماء اليمن في رسالة إلى إخْوَانهم علماء السودان الشقيق حصلت «صدى المسيرة» على نسخة منها، إن القلب يقطر دماً ويعتصر ألماً والأسى والحزنُ يخيّمُ على رؤوس الجميع جراء ما يحدث على الأُمَّـة العربية والإسْلَامية عموماً، وعلى ما يحدث على أهل اليمن خصوصاً، وأنه من المؤسف جداً أن يجنّدَ العدو في هذه المؤامرة أَبْنَاء الإسْلَام واستُحضر فيها النفس الطائفي تارةً والمناطقي تارةً أُخْرَى، وكل عناوين الفُرقة والشتات واستَنفذَ فيها المسلمون كُلّ طاقاتهم المادية والبشرية والعسكرية لقتل بعضهم بعضاً نيابةً عن دول الكفر والاستكبار العالمي، مؤكدين بأننا جميعاً أمام مسئولية كبيرة لا يمكنُ لنا أن نتنصل عنها أَوْ نفر منها أمام هذا المشهد المأساوي والحال المخزي والمذل، لافتين إلى أن علماء اليمن الجريح والمظلوم يكتبون إليكم، ونود التواصل معكم رغم الألم والأسى الذي يعتصر قلوبَنا ورغم بشاعة العدوان، وكلنا أملٌ في رحابة صدوركم ووعي عقولكم وحياة ضمائركم، ولكون الشعب اليمني يكنّ للشعب السوداني الشقيق كُلَّ الحب والمودة، وعبر التأريخ كانت أواصر المحبة والإخاء تجمعنا تحت راية العقيدة الإسْلَامية السمحة ووشائج الجوار والقُربى.

وخاطبت رسالةُ علماء اليمن إخْوَانَهم في السودان: هل ترَون من الحكمة أن تعبّأ صدور المسلمين ويُجيَّشَ أبناؤهم وتملأ صدورهم بغضاً وحقداً وكراهيةً ضد إخْوَانهم المسلمين من أهل اليمن، أهل الإيمان والحكمة؟، وهل ترون من الحكمة أن يزجّ بأبنائكم وإخْوَانكم من شباب السودان لقتالِ إخْوَانهم في اليمن تحت ذرائعَ كاذبة وحججٍ مفضوحة؟ وهي ما يسمى بإعادة الشرعيةً تارةً، أَوْ الدفاع عن بلاد الحرمين الشريفين تارة أُخْرَى، أَوْ إعادة اليمن إلى حُضن الوطن العربي تارة ثالثة وهلّم جرًّا من هذه العناوين الكاذبة والمفضوحة التي يسوِّقها تحالفُ الشر والعدوان؛ خدمةً لأعداء الإسْلَام من صهاينة وأمريكان وعملائهم ومرتزقتهم من الحكام؛ بغرض السيطرة على بلاد وثروات المسلمين.

ولفت علماء اليمن، إلى أنه لا يوجد في كتاب الله وسُنة رسوله شرعيةٌ لجاهلٍ عَيٍّ وظالم ومفسدٍ ودميةٍ في يد الأعداء يتخذونه مطيةً وذريعةً لضرب الشعب اليمني وقتل أهله بكل وحشية وضراوة، وأن أَبْنَاء الشعب اليمني لا يشكلون خطراً على مقدسات المسلمين، مضيفين: وإن كنتم تظنون حقاً أن الشعب اليمني قد خرج من حضنه العربي والإسْلَامي فليس لنا إلّا أن نقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ولنا الحق أن نسأل من يعيد من إلى حضن الإسْلَام والعروبة؟ ومن يطلب من للعودة إلى حاضنة العروبة والإسْلَام؟

وتساءَلَ علماءُ اليمن: هل ترَون القواعدَ الحربية الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية في اليمن؟ أم هل ترَون اليمن قد عقد تحالفاتٍ استراتيجيةً كما يقال مع دول الكفر؟ أم أنه قد طبّع مع إسرائيل أَوْ سعى للتطبيع؟ وتبادل السفراء معها مقابل التخلي عن أرض فلسطين كما هي حال دول العدوان اليوم؟ أم أنه ضخ أموال المسلمين ومقدراتهم بمئات المليارات إلى خزائن دول الكفر ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا﴾.

ودعت رابطةُ علماء اليمن، العلماءَ في السودان الشقيق، إلى السعي من أجل إيقاف هذه الحرب الظالمة التي يشنّها عبيدُ الصهاينة والأمريكان ضد بلدكم الثاني وشعبه المظلوم في يمن الإيمان والوقوف بجدٍّ وعزيمة دون تحشيد وإرسال أبنائنا وإخْوَاننا من شباب السودان للحرب ضد إخْوَانهم في اليمن، بعد إيهامهم وتغريرهم بأنهم يحاربون روافضَ ومجوساً، ولقد علم الله وشهد أن أَبْنَاءَ اليمن المستهدفين بهذه الحرب الظالمة ليسوا روافض ولا مجوساً، ولا يمثّلون أَوْ يشكلون أيَّ خطرٍ على الإسْلَام والمسلمين، اللهم إلا ما بذلوه من أرواحهم ودمائهم وأموالهم وكل ما يملكون في سبيل هذا الدين لإعزازه وإعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه بين خلقه، وما تسمعونه وتستنكرونه من رفع شعار البراءة من أعداء الله ورسوله إنما جاء بعد ظلمٍ مرير ومؤامراتٍ سعى العدو وما زال يسعى لتحقيقها في الوطن العربي على جهة الخصوص وسائر بلاد الأُمَّـة الإسْلَامية على جهة العموم، لا سيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، كما هو معلومٌ لديكم.

وعبّر علماءُ اليمن عن استعدادِهم الحضورَ إلى إخْوَانهم علماء السودان في حال رأوا ذلك؛ لمناقشة الوضع وتبادل الرأي فيه؛ للخروج بما تبرأ الذمةُ به أمام الله في الدنيا والآخرة على ضوء كتاب الله وسُنّة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فالله تعالى يقول: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذلُه ولا يكذبه ولا يحقره، التقوى ها هنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات. بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، ويقول: (ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً عند موطن تنتهك فيه حُرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله عز وجل في موطن يحب فيه نُصرته، وما من امرئ ينصر مسلماً في موطن يُنتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلَّا نصره الله في موطن يُحبُّ فيه نُصرته».

واستغرب علماءُ اليمن، من الدور والموقف السلبي لعلماء ووُجهاء وحكماء الشعب السوداني المؤمن بالله وكتابه ورسوله من هذا العدوان الغاشم، وكيف سمحوا بأن يزج بأبنائهم إلى محارق الموت خدمة لأعداء الإسْلَام وتحالف البغي والعدوان، وكيف صمتوا وسكتوا وهم يرَون دماء أبنائنا وأبنائهم تُسفك على أرض يمن الإيمان والحكمة المعتدى عليه، مؤكدين أن هذا الصمت والسكوت والرضى لعلماء السودان مشاركة في الإثم والعدوان، ولا يعفيهم هذا الصمت من المسئولية الكبرى أمام الله سبحانه وتعالى، ويتحمّلون الحُجّة أمام الله إن لم يتحَرّكوا ويجهروا بكلمة حق في وجه الذي يسوّق أَبْنَاء الشعب السوداني للقتال بغياً وعدواناً مع تحالف أعداء الأُمَّـة من الطغاة والمستكبرين مقابلَ ثمن بخس، وهم الذي في قدرتهم الضغطُ على هذا النظام الذي يتاجر بدماء أبنائه في سبيل الباطل، وفي قدرتهم أيضاً الدعوة إلى تحَرّك شعبي ضاغط يمنعُه من الاستمرار في الدجل والتضليل والتغرير وتزوير الوعي وسَوْق شعب السودان إلى الموت في معركة خاسرة بعيدة كُلّ البُعد عن معركة الأُمَّـة التي يجب أن تكونَ ضد أعدائها وفي سبيل تحرير مقدساتها وأرضها وثرواتها واستعادة حُريتها وعزها وكرامتها، مستنكرين الحالَ الذي وصل إليه علماءُ السودان من الضعف والهوان وهم الأُباة الكُماة الأماجد المؤمنون الذين عُرفوا عبرَ تأريخهم المشرق بالجهاد ضد الطغاة والمستكبرين.

ولفتت رسالة رابطة علماء اليمن إلى ما تعرض له شعبُ السودان الشقيق من مؤامرات خارجية قسّمت أرضَه واستهدفت وَحدتَه بالغطاء والمال السعوديّ المسخر لتفكيك العالم العربي والإسْلَامي وإشعال الحروب بين أبنائه، بالإضَافَة إلى استهداف السودانيين من قبل أمريكا التي يعمل تحالف العدوان تحت خدمتها بعد أن قامت بضرب مصانعهم وانتهكت وما زالت سيادةَ بلدهم ومارست ولا زالت حصاراً خانقاً على شعبهم وحالت وتحول دون نهوض الشعب السوداني الشقيق وشعوب الأُمَّـة العربية والإسْلَامية، وأضافت الرسالة: كيف تحوّل نظامكم إلى حليفٍ لها ولعملائها من أمراء وحكام الجور والفسوق والفساد؟ وكيف يشاركهم اليوم في بغيهم وعدوانهم وتنفيذ مُخَطّطاتهم ومؤامراتهم على الشعب اليمني المسلم المسالم وعلى شعبكم وسائر الشعوب؟.

وأكد علماء اليمن، أن الأولى أن تكون دماءُ أبنائنا وأبنائكم التي يراد لها أن تُسفَكَ بين أَبْنَاء الإسْلَام وقوداً لتحرير المسجد الأقصى والقدس الشريف، وأن توجه بوصلة العداء لأعداء الإسْلَام الذين قال الله فيهم: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾.

وفي الوقت الذي تعبّر فيه رابطة علماء اليمن، عن حزنها وأسفها على كُلّ قطرة دم من دماء أَبْنَاء السودان الشقيق الذين يواجههم أَبْنَاءُ الجيش اليمني واللجان الشعبية اضطراراً ودفاعاً عن العرض والأرض والسواحل ضد الغزاة والبغاة والمعتدين، فإنها تحمّل علماء السودان المسئولية أمام الله في القيام بواجبها وكشف حقيقة المؤامرة للشعب السوداني الذي كنا ولا زلنا نُكِنُّ له كُلَّ الحب والاحترام، ونحرص على دماء أبنائه كحرصنا على دماء أبنائنا، وأن تقفَ وقفة جادة لمنع النظام من زج أبنائه في صفوف تحالف الشر والعدوان، مضيفة: نقولها نصيحةً وبراءةً للذمة وحرصاً لا خوفاً ولا هلعاً من المواجَهة مع كُلّ الغزاة والمعتدين أيًّا كانوا ومهما كان حشدهم وعددهم وعدتهم فنحن على يقين بوعد الله القائل: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ والقائل: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

باعوم: الإماراتُ دولةُ احتلال، والمجلسُ الانتقالي الجنوبي أداة طيّعة بيدها

المسيرة : متابعات:

أكّد رئيسُ الحركة الشبابية والطلابية لتحرير واستقلال الجنوب، فادي باعوم، أن ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي هو أداة طيّعة بيد دولة الاحتلال الإماراتي.

وأوضح باعوم في لقاء صحفي مع قناة الجزيرة القطرية أن حضرموت والمحافظات الجنوبية أصبحت محتلةً من قبل الإمارات، وتقومُ بأبشع الطرق في التنكيل وإهانة أبناء هذه المحافظات.

وقال باعوم: ليس هناك أي جنوبي له قرارٌ بحضرموت إلا تحت قرار المندوب السامي الإماراتي..

وفي رد على سؤال من مذيع الجزيرة عن مزاعم الإمارات بتقديم الخدمات لليمن سخر باعوم من هذه المزاعم قائلاً: ماذا قدمت الإمارات! علب الرنج!. وأضاف لا يوجد شيء تقدّمه الإمارات، غير بعض المجاميع الذين تدرّبهم وتسلّحهم حتى يكونوا حرّاساً لها كمحتل أجنبي في الجنوب..

وأشار باعوم إلى أن الإمارات أغلقت الموانئ والطرقات والمطارات،

ومنعت الصيادين من الاصطياد في البحر.

وعن عمل ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي قال باعوم: هو مجلس موسمي فقط، ليس لديهم أي عمل آخر إلا ما ترسله لهم أبو ظبي بالواتساب.

الجرائم كلها ارتكبت في مناطقَ سكنية وأسواق ومنازل ومخيمات نازحين بعيدة عن أية شبهات عسكرية

الأمم المتحدة تعاطت بفتور ومداهَنة برغم تأكدها من مسؤولية دول العدوان عن كُلّ تلك الجرائم

104 شهداء في أكثر من 13 مجزرةً ارتكبها طيران العدوان بحق المدنيين خلال شهرَين

إبادةٌ جماعيةٌ أمام أنظار العالم

المسيرة : خاص:

خلالَ شهرَين، من أواخر مايو الماضي إلى مطلع أغسطس الجاري، ارتكب طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ 13 جريمةً ومجزرة جماعية راح ضحيتها أكثر من 104 شهداء وأصيب 46 آخرون، كلهم من المدنيين، في ظل صمت المجتمع الدولي وتواطؤ الأمم المتحدة التي أثبتت مداهنتها الواضحة للعدوان بتعاطيها الفاتر مع كُلّ تلك الجرائم.

وكان آخرُ تلك الجرائم تلك التي وقعت الجمعة قبل الماضية 4 أغسطس حيث استشهد 9 مواطنين بينهم أطفال ونساء بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ على منزل المواطن طه حسين الظرافي في منطقة محضة بمديرية الصفراء في محافظة صعدة، وفي اليوم ذاته ارتكب طيرانُ العدوان جريمة مماثلة بحق مسافرين في مديرية رازح بالمحافظة نفسها، حيث أقدم على قصف سيارة لأحد المواطنين كانت تقل مسافرين في منطقة بركان، ما أدّى إلى استشهاد 4 مواطنين وجرح 8 آخرين.

وقد بلغ عدد الجرائم والمجازر التي ارتكبها طيران العدوان خلال شهر يوليو الماضي 4 جرائم جميعها في محافظة تعز؛ ولأنها في الغالب استهدفت نازحين فقد أثارت الكثيرَ من الشكوك حول مصداقية الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وهو ما دفعها وباستحياء إلى إدانة تلك الجرائم.

في يوم الاثنين الموافق 25 يوليو ارتكب تحالف العدوان مجزرة بحق أسرة نازحة في مديرية يختل بمحافظة تعز، حيث شن طيرانُه غارةً على سيارة كانت تقل نازحين في منطقة الكدحة بمديرية يختل، ما أدّى إلى إصابة جميع من على متنها وعددهم 13 نازحاً بينهم أطفال ونساء، وبحسب مصادر محلية فإن الضحايا تم نقلُهم إلى إحدى المستشفيات في محافظة الحديدة، ووفقاً لمصدر طبي بمحافظة الحديدة فقد استشهدت طفلة وأصيب 12 آخرون، وحالة أربعة منهم حرجة.

وقبلها بأسبوع، في يوم الاثنين الموافق 18 من الشهر ذاته كان طيرانُ العدوان قد ارتكب مجزرة مروّعة بحق ثلاث أسر نازحة في قرية العطيرية بمديرية موزع في ذات المحافظة، وبحسب مصادر محلية فإن الطيرانَ استهدف منازل النازحين بعددٍ من الغارات، ما أدى إلى استشهاد 22 نازحاً منهم 7 نساء، وفي نفس اليوم أيضاً شن طيران العدوان غارة على بقّالة للمواد الغذائية بالقُرب من جسر الهاملي بذات المديرية، أدت إلى استشهاد مواطن وجرح 2 آخرين.

وقبلَ ذلك في 3 يوليو الفائت استشهد 15 مدنياً جميعُهم من الأطفال والنساء في غارة لطيران العدوان على منزل أحد المواطنين في منطقة يختل بمديرية المخا.

أما في شهر يونيو الماضي فقد بلغ عدد الجرائم والمجازر التي ارتكبها طيران العدوان بحق المدنيين 6 جرائم راح ضحيتها 47 شهيداً و19 جريحاً، فقد شن طيران العدوان في 27 من يونيو الماضي غارة على منزل أحد المواطنين في منطقة الحنيشية بمديرية ذو باب بتعز أسفرت عن استشهاد 10 مواطنين.

وقبل ذلك بيوم واحد، في ثاني أيام عيد الفطر المبارك الموافق 26 من الشهر نفسه ارتكب طيران العدوان مجزرة بشعة بحق المواطنين في محافظة صعدة، استهدف فيها منزلاً لأحد المواطنين في الشوارق بمديرية رازح بغارة جوية، راح ضحيتها 3 شهداء بينهم طفل وأصيب 7 آخرون.

وفي اليوم الذي قبله ارتكب طيران العدوان مجزرة مروعة بحق أبناء مديرية صرواح في مأرب، حيث شن عدداً من الغارات على منازل المواطنين في منطقة آل مسعد بالمديرية، واستشهد على إثرها 5 مواطنين بينهم امرأتان وجرح 4 آخرون.

وفي الـ 18 من الشهر نفسه، أقدم طيران العدوان على قصف سوقٍ بمديرية شدا التابعة لمحافظة صعدة وهو مكتظ بالمتسوقين، ما أدى إلى استشهاد جميع مَن في السوق ولم ينجُ من تلك المجزرة إلا شخص واحد بإصابات متوسطة، في جريمة بشعة ومروعة وتَعَدٍّ صارخٍ لكافة القوانين والأعراف الدولية.

وقبلها بيومين في 16 من الشهر نفسه، استشهد مواطن وجرح 4 آخرون في غارة لطيران العدوان استهدفت منزل المواطن عبدالله عايش في منطقة المحجرة بمديرية المخاء في محافظة تعز.

أما في الـ 9 من الشهر ذاته وفي وسط العاصمة صنعاء، أقدم طيران العدوان على ارتكاب مجزرة مروّعة بحق أسرة المواطن على المهدي، حيث تم استهداف منزلهم الكائن في شارع الخمسين بغارة جوية أدّت إلى استشهاد زوجته وثلاثة من أبنائه وهم:
-1 علياء رشاد محمد المهدي (12) عاماً،
-2 أحمد رشاد محمد المهدي (3) سنوات،
-3 جيهان رشاد محمد المهدي (16)عاماً،
-4 دولة علي الديلمي (40) عاماً.. وجرح الطفل صادق مسعود الشامي (11) عاماً، ورشاد محمد المهدي (39) عاماً، -2 ملوك قائد هادي (70) عاماً، -3 وردة هادي (35) عاماً.

وكان طيران العدوان ارتكب مجزرة مماثلة بحق المواطنين في منطقة العريش بمديرية موزع، وذلك ثاني أيام شهر رمضان المبارك الموافق 28 مايو 2017 استشهد على إثرها 8 مواطنيْن وجرح آخرون، وبحسب إفادات المواطنين هناك فإن طيران العدوان استهدف يومها محلاً تجارياً مكتظاً بالزبائن والمتسوقين.

يلحَظُ من كُلّ تلك الجرائم إصرار تحالف العدوان على استهداف المناطق السكنية والمنازل البعيدة كُلّ البُعد عن أية شبهة عسكرية، وهو ما يشكّلُ تحدياً صارخاً لكل القوانين والتشريعات الحقوقية والمنظمات الإنْسَانية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، حيث يكرِّرُ طيران العدوان جرائم «إبادة جماعية» واضحة ومشهودة على مرأى ومسمع منها، بدون أن تبذل أية جهود أو تحَرّكات لإيقافه، وبدلاً عن ذلك يسعى مبعوثها «ولد الشيخ» إلى تبني مبادرات منحازة للعدوان ومهينة لليمنيين لمساومتهم على دمائهم ولقمة عيشهم.

نساءُ الحيمة الداخلية ينددن بجرائم العدوان وإعدام الأسرى وصمت المجتمع الدولي

المسيرة - خاص:

نظّم القطاعُ النسائي بمديرية الحيمة الداخلية محافظة صنعاء، أمس الأحد، وقفة احتجاجية للعشرات من نساء المديرية؛ تنديداً بجرائم العدوان السعوديّ الأمريكي على منطقة محضة مديرية الصفراء محافظة صعدة واستنكاراً لإعدام الأسرى ودفنهم أحياءً من قبل دواعش العصر وعُملاء الصهيونية في لحج.

وفي الوقفة الاحتجاجية استنكرت نساء الحيمة الداخلية صمْتَ المجتمع الدولي والمنظمات الإنْسَانية أمام استمرار جرائم العدوان ضد أبناء الشعب اليمني، وأكدن مواصلتهن الصمود ورفد الجبهات بالرجال وقوافل الإمداد والعطاء والجود لأبطال الجيش واللجان الشعبية حتى تحقيق كامل الانتصارات ودحر الغزاة والمنافقين والمرتزقة.

ودعت الوقفة الاحتجاجية النسوية بالحيمة الداخلية، كُلّ الأحرار والشرفاء إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة مشاريع الهدم والشر والطغيان وقوى الاستكبار العالمي.

لقاءٌ موسّعٌ لعلماء وخطباء ومثقفي ووجهاء مديرية التحيتا دعماً للجبهات ورفضاً لمبادرات الاستسلام

المسيرة - الحديدة:

نظّم مكتبُ الأوقاف والإرشاد بمحافظة الحديدة، يوم الجمعة الفائت، اجتماعاً موسعاً ضم علماء وخطباء ومثقفي ووجهاء مديرية التحيتا، تحت شعار «ثبات وانتصار»؛ من أجل رفد الجبهات بالمال والرجال ورفض أي مبادرة تمس سيادة واستقلال وكرامة الوطن.

وخلال اللقاء ألقى مدير عام مكتب الأوقاف بالمديرية كلمة أكدَ فيها على ضرورة مواصَلة الصمود والتعاون والتآخي ونبذ الخلافات السياسية التي لا تخدُمُ سوى الأَعْدَاء.

وأكد الحاضرون على ضرورة تحمّل المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء والخُطباء والمرشدين في توعية وإرشاد الناس وتبصيرهم وحثّهم على الجهاد ودعوة الناس لمواجَهة العدوان السعوديّ الامريكي ورفد جبهات القتال بالمال والرجال.

كما أشاد الحاضرون بصمود قبائل ووجاهات مديرية التحيتا ودعمهم للجبهات، مؤكدين على رفضهم المطلق لأية مساومة أو مبادَرة تمُسُّ من سيادة الدولة وَأمنها واستقرارها وتخون دماءَ الشهداء.

قبائل «الزعلية» بالحديدة ينظمون وقفة احتجاجية للتنديد بجرائم العدوان ويسيّرون قافلة دعم للجبهات

المسيرة - الحديدة:

تحتَ شعار «ثبات وانتصار» نظّم أبناءُ وقبائل عزلة الزعلية بمديرية اللحية في محافظة الحديدة يوم الجمعة الفائت، وقفةً احتجاجية للتنديد بجرائم العدوان السعوديّ الأمريكي بحق اليمنيين والتي كان آخرها الجريمة البشعة بحق الشهيد الأسير عَبدالقوي عبده حسين الجبري.

ووصف المشاركون في الفعالية تلك الجرائم بـ«الفرعونية المتوحشة التي يندى لها جبين الإنْسَانية وتتنافى مع كُلّ القوانين الأرضية والسماوية»، كما استنكروا ما يتعرض له الأسرى من قتل وتنكيل من قبل مرتزقة العدوان.

وخلال الوقفة سيّر أبناءُ المديرية قافلةَ «الصمود والتحدي» التي احتوت على عدد كبير من المواشي والمواد الغذائية والمبالغ المالية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان في جبهات الشرف والكرامة، مشيدين بثباتهم وتضحياتهم الثمينة، وداعين الجميعَ إلى مواجهة المرجفين والطابور الخامس.

كما أكدوا على أن تعزيز الجبهات ورفدها بالمال والسلاح والمقاتلين «واجبٌ ديني ووطني ومسؤولية إلزامية ومقدسة على جميع القُبُل اليمنية وفئات الشعب باختلاف انتماءاتهم».

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ العدد (248)

انطلقت المُؤَسّسةُ من مبادرات شبابية ومجتمعية ذاتية بدأت في «وادي مور»

عبدُالسلام: المُؤَسّسة أسهمت في عدد من المشاريع الفاعلة منذ تأسيسها وحتى الإشهار

الحوثي والمشّاط: من الضروري تفعيلُ التحَـرّكات التنموية والزراعية والتزام الشفافية

تدشينُ «مُؤَسّسة بنيان التنموية» بحضور رسمي وشعبي ومباركة من «أنصار اللّه»

المسيرة - خاص:

أقيمت، صباحَ يوم السبت الفائت بالعاصمة صنعاء، فعاليةُ إشهار «مُؤَسّسة بُنيان التنموية»، برعاية من رئيس المجلس السياسي الأعلى، وبحضور رسميّ وشعبي كبير تضمن عدداً من المسؤولين ووزراء حكومة الإنقاذ الوطني ورؤساء منظمات المجتمع المدني والمُؤَسّسات التنموية والخيرية.

وخلال الفعالية، ألقى رئيسُ اللجنة الثورية، محمد علي الحوثي العليا، خطاباً أكد فيه على ضرورة التزام «الشفافية المطلقة في كُلّ الأعمال الخيرية»، معتبراً ذلك المبدأ الأَسَاسي لكل مُؤَسّسة أَوْ جمعية، كما شدد على ضرورة الاستمرار في المجالات الخيرية والتنموية «للنهوض بالوطن وبنائه».

ودعا رئيسُ الثورية العليا في خطابه، المجلسَ السياسيَّ الأعلى ورجال الأعمال إلى التحَـرّك الجادّ وبشفافية مطلقة في تنمية سير مثل هذه المُؤَسّسات المثمرة، معتبراً أمثالَ هذه المبادرات إنجازاتٍ مهمةً في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي، لا تقلُّ أهميّةً عن الإنجازات العسكرية في جبهات القتال.

وفي السياق نفسه تحدَّثَ عضوُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشّاط، لافتاً إلى أن تدشينَ مُؤَسّسة بُنيان لأعمالها يوضّحُ الاهتمامَ بالقطاع الزراعي الذي تحتاجه البلاد في هذه الفترة، قائلاً "ينسجم الهدفُ الرئيس للمُؤَسّسة مع استراتيجية الدولة والحكومة والتوجه العام لأَبْنَاء شعبنا اليمني في إحياء ما توارثناه عن آبائنا وأجدادنا منذ القدم من فلاحة الأرض وزراعتها وتحقيق الاكتفاء الذاتي من خيرات ما ننتجه من محاصيل زراعية متنوعة".

وأكّد المشّاط على ضرورة التحَـرّك التوعوي الجاد في الوسط الاجتماعي -أفراداً ومنظماتٍ وجمعيات تعاونية وقطاعاً خاصاً-؛ للإسهام في الاعمال الإنْسَانية وتنمية الاقتصاد بالشراكة مع الدولة وكل القوى الوطنية.

كما تضمّنت الفعالية فقرات خطابية وَإنشادية متنوعة، أكد المشاركون فيها على أهميّة الدور الذي تمثله المُؤَسّسات التنموية في هذه الأوضاع التي يتعرضُ فيها الشعب اليمني للحصار والعدوان والمساومة على لقمة عيشه.

ومن جانبه بارك الناطِقُ الرسمي لـ «أَنْصَار الله» الأستاذ محمد عبد السلام إشهارَ مُؤَسّسة بنيان التنموية، قائلاً إنها «أسهمت بعدد من المشاريع الخيرية والتنموية الفاعلة والكبيرة في عدد من محافظات الجمهورية منذ التأسيس وحتى الاشهار»، ومشيراً إلى أن نشاطَ المُؤَسّسة يأتي في ظروف «حساسة ومعقدة إنْسَانيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا يعيشها شعبنا اليمني جراء العدوان الغاشم».

وقال عبدُالسلام في مباركته أن المُؤَسّسة انطلقت «عبر بناء مُؤَسّسي وتنظيمي واسع وكادر إنْسَاني كبير يتحلى بالخبرة والمسؤولية والوطنية والكفاءة وبرؤية ومهام وأَهْدَاف شامله لكافة التحديات للعمل في أقسى الظروف والأوضاع للوصول إلى كافة المناطق والاحتياجات في مختلف مناطق الجمهورية اليمنية»، سائلاً اللهَ التقدمَ والتوفيقَ لها في ما يخدم مصلحة الشعب اليمني.

عن المؤَسّسة

وعن نشأة المُؤَسّسة ومساراتها، أفاد لصدى المسيرة مصدر مسؤول في «بنيان» بأن المُؤَسّسة انطلقت في الأَسَاس من مبادرات شبابية؛ تفاعلاً مع خطابات السيد القائد التي تحدث عن ضرورة تنمية الاقتصاد المحلي لمواجهة الحصار المفروض على بلادنا من قبل دول العدوان واغلاق مطار صنعاء.

وبحسب المصدر فقد بدأ نشاطُ المُؤَسّسة بخطوة أولية في منطقة «وادي مور»، حيث كانت المنطقة تُعاني من مشكلة في مجرى الماء أدّت إلى عزوف الناس عن الاستفادة منه، خَاصَّة مع رفض الجهات الحكومية المعنية تنفيذ المشروع الذي قالت بأن تكلفته التقديرية حوالي 120 مليون ريال.

وتمثّلت الخطوة الأولى بتنظيم دورات إدارية في التخطيط لمجموعات من الشباب وجمع تبرعات بلغت حوالي 8 ملايين ريال أسهمت بجانب الجهود الشبابية والمجتمعية في صيانة مجرى الماء بالكامل.

وعقب ذلك تم التواصلُ والتنسيق مع مبادرات شبابية من صنعاء وحجّة؛ تفاعلاً مع دعوة السيد القائد للاهتمام بالجانب الزراعي وتم تشكيل المُؤَسّسة؛ ليكونَ نشاطها في ستة مسارات هي: تدريب الكوادر وتشكيلهم في مبادرات، وتوعية وإرشاد المجتمع بالتعاون مع وسائل الإعلام، ودعم المشاريع التنموية الصغيرة، ودعم الموهوبين والمخترعين، والعمل الإغاثي الذي يتضمّن مشروعَ «أغنياء من التعفف» لتوزيع 500 ألف سلة غذائية تهدفُ المرحلة الأولى منه إلى تقديم 118 ألف سلة غذائية في الحديدة وَإب والبيضاء، ثم المسار السادس والأخير الخاصّ بجانب الدراسات وَالبحوثات والتي تستهدفُ المجالَ الزراعي بشكل كبير وخَاصَّة في محافظة صعدة.

المنظمة العربية لمراقبة الحقوق (أروى):

السعوديّة تزعم أنها أنفقت 274 مليون دولار من أجل مساعدة اليمن في حين لم يرَ الشعب منها سوى القنابل المحرّمة دولياً

المسيرة - أيمن قائد:

أدانت عددٌ من المنظمات الدولية والمحلية، ادعاءات العدوان السعوديّ الذي يفرِضُ حصاراً جوياً وبحرياً وبرياً منذ بداية عدوانه على اليمن في 26 مارس 2015؛ بحُجّة منع الإمداد الحربية التي قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من الخارج، في الوقت الذي يمنع هذا العدوان أيَّة مواد ضرورية من الغذاء والدواء، من الدخول إلى اليمن، لا سيما وهو بلد مستورد، فيما السعوديّة ولا تأبه بحياة الشعب اليمني ولا تعيرُ قانون حماية المدنيين أية أهميّة، بل تعدى الأمر أن يصرّحَ الناطق الرسمي لتحالف العدوان صراحةً بأن الأَهْدَاف المدنية عُرضةً للعمليات العسكرية في الأيام الأولى من العدوان، كما هو موثق.

وقالت المنظمة العربية لمراقبة الحقوق (أروى) في بيان، بأنها تقدمت في 15 إبريل 2016، برفع شكوى إلى المقرّر الخاص في مجال التدابير القسرية بمجلس حقوق الإنْسَان لدى الأمم المتحدة، إدريس الجزائري، حول استخدام التحالف السعوديّ قرارَ مجلس الأمن رقم 2216 لخدمة مصالحها الشخصية وتحويله إلى إجراء قسري «شامل» ينتهك حقوقَ 27 مليون يمني.

وأضافت المنظمة، أن قرارَي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2140 وَ2216 ينص على حظر توريد الأسلحة وتجميد الأصول وحظر السفر على 5 أشخاص محددين، ولم تفرض قرارات مجلس الأمن تلك الحرب على اليمن، كما أنها لم تدعُ بفرض حصار شامل برى وجوي وبحري يعرقل التجارة، سواء في الاستيراد أَوْ التصدير لمختلف السلع التجارية، بما في ذلك الغذاء والأدوية والوقود، ناهيك عن المساعدات الإنْسَانية، غير أن الرد السعوديّ أتى عَلى خلاف المتوقع تماماً، فقد تقمص دور الضحية والوسيط، وأبدى اهتمامه بتوفير المساعدات الإنْسَانية للشعب اليمني.

وأشارت المنظمة العربية لمراقبة الحقوق (أروى)، إلى أنه لَمِن السخرية أن تتحدث المنتهكةُ الكبرى لحقوق الإنْسَان عن أي شيء يتعلق بحقوق الإنْسَان في اليمن، وتسعى جاهدةً لتقمص دور الجلاد ودور الضحية في آن واحد، في الوقت الذي نرى المملكة المعتدية تتحدث عن حقوق الإنْسَان وإنقاذ الشعب اليمني الذي يعيش الآن في أحلك الأوضاع الإنْسَانية وجرائم الإبادة الإنْسَانية التي تمارسها قواتُ التحالف بقيادة السعوديّة من خلال طائراتها وأسلحتها المحرّمة دولياً ضد شعب أعزل فقير لا يكاد يجد قوتَ يومه.

وأوضحت المنظمة، أن «السعوديّة تزعم أنها أنفقت مبلغاً وقدره 274 مليون دولار من أجل مساعدة اليمنيين في حين لم يرَ الشعب المحاصر منها سوى القنابل المحرمة دولياً، سلبت أرواحَ الآلاف من المدنيين الأبرياء، والتي أنفقت فيها السعوديّة أكثر من 750 مليار دولار؛ من أجل تدمير البُنية التحتية واستهداف المنشئات المدنية والأراضي الزراعية والمدارس، ومخيمات اللاجئين، ومخازن الأغذية، والمصانع وكل ما له صلة بالتنمية في اليمن، إضَافَةً إلى تشديد الحصار الجائر ومنع بواخر وسفن الغذاء والدواء والوقود الدخول إلى ميناء الحديدة.

ونوّهت المنظمة، إلى تناقُضِ السعوديّة في سردها لتبريرات عدوانها وحصارها على شعب اليمن ولا تزال تتشبث بقرار مجلس الأمن الدولي الذي استطاعت المنظمة العربية لمراقبة الحقوق (أروى) إقناعَ المقرر الخاص في الأمم المتحدة أن تطبيقَ «التحالف» لقرار 2140 وَ2216 غيرَ قانوني.

الرئيس الصمّاد يرعى حفل تخرّج عدد من الدورات التخصصية بصعدة:

الأَيَّامُ القادمة ستشهد تغيّراً في مسار المعركة على رأسها العمق السعودي

المسيرة - خاص:

قال صالح الصمّاد –رئيسُ المجلس السياسي الأعلى– بأن اليمنَ يتعرَّضُ لعدوان لم يسبق له مثيلٌ في تأريخ هذا البلد، بعد أن تجاوز كُلّ الحدود وانتهك الحرمات ويريد أن يسحق ما تبقى في هذا الشعب الذي ليس أمامه سوى الصمود والمثابرة، وهو على مشارف النصر بقليل من العزم والإرادة، فيما يظن العدو أنه قد أوصل الشعب اليمني إلى مرحلة من الإنهاك والضعف ليأتيَ الأمريكي للتدخل.

وأوضح الرئيس الصماد لدى مشاركته أمس الأول السبت ومعه رئيسُ مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، ونائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصَادية الدكتور حسين مقبولي، حفل تخرج عدد من الدورات التدريبية للكتائب المتوجهة إلى جبهات الحدود والمتخصصة في القنص والإسناد اللوجستي والأسلحة المضادة بمحافظة صعدة، أوضح أن المرحلة حساسة وخطيرة مع تصعيد العدوان في كُلّ الجبهات، وهو ما يقتضي أن تكون هذه الدفع مواكبةً للمرحلة وأن تعطي دفعة قوية للميدان.

وفي الحفل الذي استعرض فيه المتخرجون الأسلحةَ التي تدربوا عليها والاستخدامَ التكتيكي لها بعد أن أتقن الجيشُ واللجانُ الشعبية توظيفها واستطاعوا كسر شوكة السلاح الأمريكي، وفي مقدمتها دبابات الإبرامز وعربات البرادلي، عبّر رئيس السياسي الأعلى عن شعوره بالفخر لوجوده بين الأبطال الذين أنهوا فترة التدريب الخَاصَّة ومتوجهون إلى الجبهات بعد تلقيهم تدريباتهم تحت رصد الطائرات وبطش العدو وغطرسته في محافظة صعدة التي ضمّدت جراحها وانطلق أبناؤها للدفاع عن اليمن مع بقية اليمنيين الأَحْرَار، منوهاً بما يحققه المرابطون من كسر للعدوان الذي يواجهه اليمنيون جميعاً والذي يريد أن يسحق الأُمَّة باستباحته لكل شيء، مشيداً بجهود قيادة التأهيل والتدريب والمعلمين الذين ينعكس جهدهم وجهادهم وصبرهم في إجادة الخريجين للمهارات القتالية وتطوير قدرات التعامل مع مختلف الأسلحة، مشيراً إلى أن حضورَه ورئيس الوزراء ونائبه يعكس الثقة بأن هذه الدفع ستكون عند مستوى الظن، وأن كثيراً من الصبر والعزيمة مطلوبٌ من أجل الحصول على الفلاح.

وأكد الرئيس الصماد، أن قادمَ الأَيَّام سيشهَدُ مواقفَ سيكون لها تأثير كبير على مسار المعركة، وخَاصَّة في الحدود التي ستمثل الدفع المتخرجة قواماً للوصول إلى العمق السعوديّ وتحقيق الضغط على العدو السعوديّ الذي يوظّف محدودي الخيارات من المرتزقة والعملاء ليُقتلوا وهو يتفرج ويجعل اليمن حقلاً لتجارب السلاح الذي اشتراه من دول الاستكبار وفي مقدمتها أمريكا.

بدوره أشاد الدكتور عبدالعزيز بن حبتور – رئيس مجلس الوزراء، بالدفع العسكرية المتخصصة المتخرجة في محافظة صعدة الذين يسطرون إلى جانب إخوانهم من الجيش واللجان الشعبية ملاحم بطولية في مختلف الجبهات، مضيفاً: أنتم إلى جانب أبناء الشعب اليمني تقاتلون عن عزة وكرامة الوطن كُلّ الوطن، والعدو لا يميز بين محافظة وأُخْرَى وفصيل، ويريد أن يركّع شعبنا برمته من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، وهي زيارةٌ بالنسبة لنا هامة جداً والالتقاء بهؤلاء الأبطال والقادة الذين يسطرون ملاحمَ بطولية كبيرة.

ويلتقي مسئولي المكاتب التنفيذية والسلطة المحلية بصعدة

وفي إطار زيارته إلى محافظة السلام صعدة، أشار رئيسُ السياسي الأعلى إلى حجم التضحية التي قدّمتها المحافظة في مواجهة العدوان إلى جانب أبناء الشعب اليمني في مختلف المحافظات، مستنكراً إغْلَان المحافظة منطقة عسكرية من قبل العدوان، في سابقة لم يشهد لها التأريخ مثيلاً، إلا أن أبناءها كانوا في مقدمة الصفوف، كما تخرّج منهم اليوم مجاميع ستتوجه إلى الجبهات.

الصمّادُ لدى مشاركته أمس الأحد بمحافظة صعدة ومعه رئيس الوزراء الدكتور عَبدالعزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصَادية الدكتور حسين مقبولي والنائب العام عَبدالعزيز البغدادي، الاجتماع الموسع للمكاتب التنفيذية والسلطة المحلية بحضور محافظ صعدة محمد جابر عوض ووكلاء المحافظة، قال بأن المشروع الأمريكي قائم على تمزيق المنطقة، ولا يُرجى أَوْ يُركَنُ على حل إلا بوصول العدو إلى مرحلة العجز وطوّرنا قدراتنا، مستشهداً بالوضع في سوريا الذي يحسم فيه الجيش السوري المشهد وتتجلى السياسة الأمريكية القائمة على المشاكل.

ودعا الجميع للاستمرار في التحدي والصمود بعد أن وصل اليمن إلى وضع لم يعد فيه ما نخافُ عليه ووضوح رغبة العدو في تدمير كُلّ شيء والذي وصل في بعض المناطق إلى احتلال الإمارات والقوات السودانية لمنابع النفط في شبوة واستقدام المارينز الأمريكي إليها وهي الشرعية التي تريدُها الرياض وأمريكا، مشيراً إلى الصورة البشعة التي يمكن أن تؤول بأي مجتمع يحصل له اختراق، من المجازر وانتهاك الأعراض، وما تقدمه صورة التعامل مع الأسرى من تلخيص لمدى الحقد والعدوانية لدى العدو وما يجبُ على المجتمع القيام به.

ويزورُ جامعَ الإمام الهادي ومسجد ومدرسة دمّاج السلفية وضريحي الشهيدين جدبان والمداني

وفي ذات السياق أوضح الرئيسُ الصمّاد، أن العدوان يهدف إلى تعطيل كُلّ مناحي الحياة ومصادر العيش للشعب اليمني وحرمان المديريات والسكان في عموم اليمن من كُلّ فرص التطوير والاستفادة من الخيرات الطبيعية ومصادر المياه والحواجز والسدود التي يعد العملُ على إعَادَة تأهيلها واستكمال المتوقف منها جزءً من المقاومة وجبهةً من جبهات صد العدوان وكسر الحصار الجائر.

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية أمس، إلى مسجد ومدرسة دماج السلفية، مؤكّداً أن الزيارة إلى دماج تأتي في سياق الاطلاع على أحوال المواطنين في محافظة صعدة وتلمُّس همومهم ومؤازرتهم في مواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي والتعبير عن الفخر والاعتزاز بصمود اليمنيين وتماسكهم وترابطهم وأن الجميع إخوة وآباء وأبناء الجميع، مشيراً إلى أهمية التكامل مع الأجهزة الرسمية في معالجة الإشكالات وتوفير الخدمات، لافتاً إلى أن وزراء حكومة الإنقاذ المعنية وزاراتهم بالخدمات الأساسية سيزورون المحافظة والمنطقة والاطلاع على الاحتياجات الأولية والمُلحة والعمل على معالجتها وتخفيف المعاناة عن أبناء المجتمع.

بدوره رحّب إمامُ مسجد دمّاج بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس الوزراء، مؤكداً على أهميّة تعاون الجميع في الحفاظ على اليمن كُلٌّ من موقعه ومسئوليته في التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون على الإثم والعدوان، داعياً المولى عز وجل أن يحميَ اليمن ويجنِّبَها وشعبها كُلّ شر ومكروه.

وفي إطار زيارتِه إلى صعدة زار رئيسُ السياسي الأعلى ورئيس الوزراء، جامعَ الإمام الهادي بالمدينة، واطلعوا على ما خلّفه العدوان من أضرار وتدمير طال المحيطَ السكنيّ للجامع التأريخي، واستمعوا من القائمين على الجامع شرحاً حول الأنشطة التعليمية التي يقدمها الجامع وما يمثله من منارة تعليمية وتأريخية في التأريخ اليمني وأبعاد استهدافه لرمزيته وتأثيره وقيمته التأريخية والاجتماعية.

كما زار الصماد والوفد المرافق له، ضريحَ الشهيد الدكتور عَبدالكريم جدبان في روضة الشهداء في بني معاذ، وقرأوا الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار، وعلى ضريح الشهيد اللواء طه المداني، معبراً عن القيمة العظيمة التي يتركها الشهداءُ الأبرار بتضحياتهم وسجلهم الخالد في الدفاع عن الأُمَّة والانتصار لليمن والشعب اليمني وصد العدوان والدفاع عن العزة والكرامة واستنهاض الهمة التي لا تعرف النكوصَ أَوْ الاستسلام وتعرف ما يجب أن تكون عليه الأُمَّة ومستقبل اليمن، بالإضافة إلى زيارة بيت الظرافي في محضة الذي استهدفه الطيرانُ السعوديّ الأمريكي واستشهدت عائلةٌ بأكملها من النساء والأطفال، في جريمة من جرائم الحرب ضد الإنسانية.

وقدّم الرئيسُ الصمّاد والقياداتُ المرافقة له ، التعازيَ لآل الظرافي، على ما لحق بهم من جرم وإجرام، مطلعين على حجم الضرر ونوعية السلاح المستخدَم في استهداف منزل بسيط وتدميره على رؤوس ساكنيه.

الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ العدد (248)

المسيرة
www.almasirahnews.com

ورطةُ سلمان

فهمي اليوسفي

ثمَّـةُ مؤشراتٌ توحـي أن ملكَ الكيان السـعوديّ يواجهُ العديدَ من الألغام والمخاطر السياسية التي تهدد حكمَه وتعيق الترتيبات المبطنة لنقل العرش لنجله.

هذه الألغام هي متعددة ومتنوعة منها داخلية ومنها خارجية.

بعضها قد اسـتطاع تجاوزهـا مقابل فاتورة كبـيرة أحدثت هزةً اقتصادية لم تشهدها المملكة لعقود من الزمن.

المخاطرُ الداخلية: يمثل هذا النوع شقين.

ألغـام من داخـل العائلة الحاكمـة، حَيْـثُ اسـتطاع فقط تجاوز خطـر محمد بن نائف لكن فاتـورة ازاحته كلفـت 500 مليار دولار. وانعكس ذلك سلباً على اقتصاد مملكة سلمان.

يبقـى خطر متعب بـن عبدالله والقبائـل الموالية لـه، ولمحمد بن نائف إحـدى الألغام الخطيرة خطر الشـيعة والمعارضة السياسـية، وهذه ليس من السـهل تجاوزها بل هي قضية متجذرة.. المظالم التي ارتكبتها عائلة سـعود ضد شرائح المجتمع بجد والحجاز تمثل إحدى الألغام.

مخاطرُ من دول الجوار: خطر خلافاتها مع قطر.

خطـر اسـتمرارها بالعـدوان علي اليمـن وما قد يترتـب عليه من انعكاسات على المصالح الأمريكية.

خطر تقدم الدور الإماراتي عليها باليمن.

مخاطر خارجية أُخْرَى:

إيران. مخاطر حُلفائها الغربين الناتجة عن الفشل.

مخاطر اقتصادية: تبقى القضية الاقتصادية وتدهور هذا القطاع في ظل هستيريا الملك خطراً على عرشه وتأمين نقله لولده.

بـكل تأكيد لتجاوز هـذه التحديات يتطلـب خروجها من ورطتها وطبيعة المصالح الأمريكية بالمنطقة تسـتدعي ذلك بحكم أن الانهيار الاقتصادي يقود هذه الجارة المتصهينة إلى انهيار سياسي شامل يهدم المعبد على من فيه.

فضلاً على ذلك يترتب عليه انهيار للمصالح الاقتصادية الأمريكية بالمنطقة، وهذا يجعل ترامب يساهم بإخراج سلمان من ورطته.

هنا لا نسـتبعد أن يتشـاور سـلمان مـع ترامب أَوْ قـد يكون تم التشـاور واتخذوا قراراً مشـتركاً من تحت الطاولات لإخراج سـلمان ونجله بماء يحفظ ماء الوجه وأيضاً للحفاظ على المصالح الأمريكية بالمنطقة، من خلال وضع استراتيجية لذلك لكن بغطاء أممي.

إذاً.. لو سـلطنا الأضـواء على تصريح المندوب الأممي ولد الشـيخ بشأن مطار صنعاء هو مؤشر بل قد نجد في نبرته بصمات الرياض.

كمـا أن تصريـح إحـدى القيـادات الإصلاحيـة التي يدعـو فيها وينصح حزبه والتحالف بمصالحة وطنية مع صالح والحوثي. الأمر الذي يجعلنا نشـك أن حشد السبعين هو حشد لتنصيب جديد ونهاية للعدوان والحرب.

عـلى ضوء ما سـلف مـن المحتمل أن الريـاض سـتتقدم بمبادرة جديدة تخرجها من ورطتها للعديد من الأسـباب تم الاشارة لبعضها سلفا كما دخلت وتدخلت واعتدت علي اليمن بمبادرة نتوقع أن تخرج مع التحالف بمبادرة.

هـذه تعد أبـرز التحديات التـي تواجه هذه المملكـة وليس أمامها سوى الخروج من مشاريع العدوان علي اليمن.

بقية من الصفحة الأخيرة

زمنُ التفكيك والكنس والنصر!

شـعبُنا اليمنـي أن يصعدَ إلَى مسـتوى تحديات العصر وتحـوّلات المرحلة، ويصل -في ظرف سنين معدودة رغم الحروب التي لم تتوقف منذ 2004م- إلَى أن يكون شريكاً في التصدّي لأية حرب مقبلة تشنها إسرائيل، وتكونُ هي بذلك قد آذنت للمستقبل أن ينفتحَ على زوالها.

وما كان للشـعب اليمني أن يصلَ إلَى ما وصـل إليه في زمن قياسي لولا أنه آمَنَ بقضية مقدَّسـة وضحَّى ولا يزالُ في سـبيلها بالغالي والنفيس، مسـطّراً بطولاتٍ سـوف تسري بها حمولاتٌ من الأسـفار وتتسامر عليها عزاً وكرامة أجيالٌ وأجيال.

وأولُ وأعظمُ بطولة سـجّلها الشـعبُ اليمني أنه -بيوم 21 سبتمبر2014 ونحن نشـهدُ ذكرى مراحلها الثورية المجيـدة- تمكن من كنس أكبر وأخطر قاعدة للسعودية وأمريكا كانت تهيمنُ على القرار السيادي والسياسي لليمن، وجاء تفكّك الفرقة الأولى مدرع -بعد تفكيك العديد من معسـكرات الوهابية التكفيريـة- بمثابة انهيار قلعة أمريكية سـعودية جثمت على صدر اليمنيين ردحاً من الزمن.

ولـولا ذلك التحَـرّك لما ارتفع اليمنيون إلَى مسـتوى أن يُدخلوا السـعودية -إحـدى أعمـدة أمريـكا في المنطقـة، وخط دفـاع أول عن إسرائيـل باعتراف الصهاينـة أنفسـهم- إلَى مرحلة الأزمة الوجودية، وتصاعـد قوة الصاروخية اليمنيـة لتضربَ ما بعد الرياض مؤشرٌ على عزم اليمنيين إلَى ملاقاة التحولات المسـتقبلية ليكونوا شركاءَ في صُنعها ويكونوا جنباً إلَى جنب مع القوى الحية والناهضة والمتحررة في المنطقة لأن يكنسوا إسرائيلَ وإلى الأبد.

وعـلى ذكر الأيام الثورية المجيدة التي سـبقت 21 سـبتمبر2014م نلاحظ اسـتلهاماً لتلك التجربة الثورية في المجال العسكري التحرري، إذ أعلن الرئيسُ الصمّـاد -يوم الأحد13 أغسـطس2017م (أمس) خلال حضوره حفل تخرّجُ في المنطقـة العسـكرية الرابعـة قادمـاً إليها من صعـدة بعد زيـارة سريعة وقصـيرة - أن المرحلةَ القادمةَ هي «مرحلة هجـوم» بعد أن تطلبت «مرحلة الدفـاع» تحصـينَ الثغـور، وقد اسـتغرقت وقتاً وجهـداً ودماً وعرقـاً، وكما انتـصر اليمنيون في مرحلة الدفـاع وتحصين الثغور بمنع العـدو من التوغل أكثر، وتهديده بصواريخ تضرب في العمق، فالنصرُ حليفُهم إن شاء الله فيما سـيأتي من مراحلَ عسـكرية ذات طابع هجومي مقدر لهـا -أن تغير بعون اللـه -من مسـارات المواجهة، ويكون التفكيك لكل قواعـد أمريكا في المنطقة والكنس لجميع وكلائها وعملائها.. ليتحقق للأمة النصر المبين.

كيف نحوّل التحدياتِ إلى فرص؟!

أمل المطهر

في ظـل ما نعانيـه من عـدوان وحصار وسياسـة ممنهجة لتدمير الإنْسَـان فكريًّـا وثقافيًّا واقتصاديًّا؛ ليسـهل عندها تنفيـذ المشروع الاسـتعماري وتدمير الأوطان ونهب الثروات بدون عناء؛ لذلك تجب معرفة ما تقتضيه المرحلة، وما دور كُلّ فرد في المجتمع ولهذا وجب تسـليط الضوء في هذا الاسـتطلاع على الأَهَمِيَّة البالغة للعامل البشري في تكوين أوطان قوية مكتفية ذاتيـاً، مواكبة للتطـوّرات في كافه المجـالات الثقافية وَالاقتصادية كي تكـون بحجم المرحلة والمواجهة مع العدو.

ونحن الآن في اليمن أحوج ما نكون لبناء الإنْسَـان اليمني بناءً صحيحاً وعلى أسس قوية واضحة الرؤى.

فكمـا هـو المقاتـل اليمنـي أسـطورة في الثبـات وَالشـجاعة والصمـود ونراهم يصنعـون الصواريخ ويبتكـرون ويتحـدون قلـة الإمْكَانيـات بـإصرار عـلى النجـاح يجـب أن يتحَـرّك كُلّ فـرد بحجم ذلك العنفوان والثقة بالله والنشاط الذي نراه في الجبهات العسكرية.

فالمرحلة الآن تتطلب من كُلّ فرد التحَـرّك بما أتيح لـه وبمهاراتـه وميولـه، لكن وفق تخطيـط وتوجيه مـدروس.. ومن هنا تأتـي ضرورة التنميـة البشرية وتفعيلها في اليمن.

التنمية البشرية

هـي عمليةُ توسـيع القدرات التعليميـة والخبرات المكتسـبة للشـعوب، والمسـتهدَف بهذا هـو أن يصلَ الإنْسَـان بمجهوده ومجهود ذويه إلى مستوى مرتفع في الدخل والانتاج.

وتتوسـع التنمية للفـرد بإخراج طاقاتـه الكامنة وتوجيهـه إلى بدايـة طريـق النجاح وعمـارة الأرض؛ لأنها وظيفته الأَسَاسية التي كلف بها من الله.

دورُ الحكومات في التنمية البشرية

كما هـو ملاحَـظٌ أن الأغلبية مـن المواطنين تغلب عليهـم عـدم الشـعور بأَهَمِيَّـة الإبـداع والارتقـاء في مجـالات عملهـم وعـدم شـعورهم بالانتمـاء الـذي يدفعهـم للإنتـاج والتطويـر للـذات وتجـاوز كُلّ التحديات.

وهذا يرجع لسياسَـة التهميش والاقصاء وتغييب التوعيـة والتنمية لأفراد المجتمـع من قبل الحكومات وعدم تنمية المهارات والكفـاءات لخدمة الوطن ومن يعيشون فيه؛ لذلك ضاعت الآلاف من العقول المبدعة وسط هذه السطحية واللا مبالاة من قبل الحكومات.

دورُ المنظمات الإنْسَانية في التنمية

أجمع أكاديميون ومختصون يمنيون أن منظمات المجتمـع المدنـي لا تقـوم بالـدور المطلـوب منهـا في التخفيـف مـن ممـا يعانيه المواطـن جـراء الحصار والعـدوان، ويذهـب الكثـير منهـم إلى اتهـام معظم المنظمـات باسـتغلال صفتهـا؛ لتحقيـق مكاسـبَ شـخصية مـع أنهـا مُؤَسّسـات لا تهـدف إلى الربـح وعملهـا الأَسَـاسي هو المسـاهمة في التنميـة وتعزيز جهود الحكومة.

وهـذا فعلاً ما نلمسـه واقعاً في اليمـن، فلم نلمس أي دور بـارز أَوْ مؤثـر للمنظمـات الإنْسَـانية في رفع المعاناة عن كاهل هذا الشـعب بالقيام بدورها المناط بها في التنمية وإيجاد فرص للعمل للشـباب العاطلين وتوجيه القـدرات والطاقات الكامنة بداخل الشـباب وكل أفراد المجتمع.

إن كُلّ مـا تفعلـه هذه المنظمات هـو تقديم بعض الهبات والمعونات الغذائية التي لا تكفي لسد رمق تلك الأسر لأَكْثَر من أسبوع،

وترافق هذه المعونات الكثير من الشكليات المحرجة للمتضرريـن والنازحـين مثل تصويرهم عند اسـتلام تلك المعونات أَوْ أن يطلب منهم أن يمدحوا ويثنوا على عملها، وتقديمها لهم المعونات البسيطة جِدًّا.

لـو أن تلـك المنظمـات قامـت بعملها كمـا ينبغي وتحَـرّكت في إطَار التنمية الفعلية وفق رؤىً مدروسة ومنظمة للمسـنا أثراً كبيراً في واقعنا، لو أنها بدلاً عن تلك المعونات البسـيطة المغمسة بالإذلال لذلك المواطن تقوم بدعم مشـاريع صغيرة لتلك الاسر بما يكفل لها دخـلاً دائماً (لأن تعلمني الصيد خـيرٌ من أن تعطيني سمكة كُلّ يوم).

كما وجه السـيد عبدالملك الحوثي وشـدد بإصلاح وتوجيـه العمل الإغاثي الإنْسَـاني، بما يضمن وصول المسـاعدات للمتضرريـن والنازحين ودعم المشـاريع الصغيرة لـلأسرة، للعودة بأَبْنَاء هـذا الوطن إلى حالة الانتاج وليس الجلوس تحت حالة الاستجداء.

وهذا مـا كنا نأمل من تلك المنظمات التي أرجح أن سـببَ تقاعسـها عن القيام بواجبها الـذي لا يرتقي مـع المرحلـة والوضـع الذي نعيشـه أن أغلبهـا يتبع أحزاباً معينة، مما جعل الحزبية تغلب على المسؤولية واستشعارها.

مـع كُلّ هـذا لا تـسري هـذه الوضعيـة والحالـة عـلى جميـع المُؤَسّسـات، فما زال هنـاك بصيص من نـور ينفذ إلينا من بعض المُؤَسّسـات التـي ترفع لها القبعـات تقديراً لما تقوم به من جهود جبارة في مجال التنمية وتوفير الفرص وقد برزت على السـاحة منها مُؤَسّسـة بنيان للتنمية التي تركت بصمة واضحة في المجتمع، من حُسـن التوجيـه والقيام بعملها على أتم ما ينبغي وباستشـعار كبير للمرحلـة الخطيرة التي تمر بها البلد.

مُؤَسّسـة بنيان غرسـت في قلوب الكثير الثقة بأن الحياة مسـتمرة ما دام هنـاك تحَـرّك وإصرار وتحدٍّ، كما نقلت المجتمع من حالـة الركود واليأس إلى حالة العمل والإبـداع والابتكار، وأذكر لكم بعضاً مما قرأته عن مشـاريع مُؤَسّسة بنيان الذي جعلني أشعر يقيناً أنـه لا وجود للمسـتحيل مع الثقـة باللـه والتحَـرّك بعزيمة وإرَادَة، وهو مشروع وادي مور.

وادي مور

هـو أَكْـبَر وديـان تهامـة على الإطـلاق يبعُـدُ عن محافظـة الحديـدة 100 كليومـتر، وتقدر مسـاحه حوضـه بـ7500ك وطولـه 300 مـتر، ويتحـلى هذا الـوادي بمسـاحته الزراعيـة الخصبـه ليمتهن أهالي مدينة مور العمل في الزراعة.

عملية انقاذ الوادي من كارثة محققة

بعـد أن تدفقت السـيول في العـام 2016 إلى الوادي بكثافة فاضت لتجرف مساكن المواطنين ومحاصيلهم الزراعية؛ بسبب انسداد عبارات تصريف المياه.

ونظراً لتقاعُس الجهات المختصة أَصْبَحت السيول تحـاصر المواطنين وانعدمـت إمْكَانية العيش وسـط هذه المعانـاة، عدوان وحصار وإهمـال من الحكومة للمواطنـين تسـبب في نـزوح أَبْنَاء المنطقة، سـكون موحش يلف المكان ووادٍ خصيبٌ بمساحة شاسعة لا نستطيع اسـتغلاله ونحرم من خيراته؛ بسبب اليأس والرضا بالحال كيفما كان دون التحَـرّك لتغييره.

أَصْبَـح هذا الـوادي وأهـالي مدينه مور أَمَـام تحدٍّ كبير حوّلته مُؤَسّسـة بنيان إلى فرصـة كبيرة للعودة للحياة من جديد وهزم المستحيل بعد توجيه القدرات وإخـراج الطاقـات وتوزيع المهـام بـدأوا في التحَـرّك لإصلاح الوضع لأنهم عرفوا أنه لن يسـاعدهم أحد إن لم يبدأوا هم بمسـاعده أنفسهم.. فوطن لا نساعد في بنائه ورفعه لا نستحق العيش فيه بكرامة.

تعاونـوا كلٌّ بمـا تجـود به يـده، وولـدت الأفكار الخضراء تروضها السـواعد الفتية وكتب لهم النجاح وخرجوا من بوتقة الركون والركود إلى ساحات العمل والانتـاج والنجـاح وبعون من الله حوّلـوا التحدي إلى نجاح.

وولد مشروع زراعي واعدٌ بالخير يُغنينا عن هبات واستجداء الخارج.

وتهاوت المسـتحيلات أَمَام إرَادَة وإيْمَان أَبْنَاء يمن الحكمة والإيْمَان.

هذه بعض الأعمال التي تقوم به هذه المُؤَسّسة من تحَـرّك جاد ومشاريع تترك الأثر على ارض الواقع..

كاسـتهداف أصحـاب المهـن والحـرف وشريحـة الصيادين؛ باعتبارهم الشريحة الأَسَاسـية في مدينه الحديـدة وتوجيههم نحـو عمل تنموي بـارز وفاعل وتبنـي 118 ألف سـلة غذائيـة كمرحلـة أولى وأيضاً تنمية المهارات وتشجيع المواهب ودعمها.

وهـذا مـا نفتقـده في ظل حصـار وعدوان غاشـم يسـعى إلى كسرنـا ومحونـا، نريدُ أن ننهـض من بين الـركام؛ لنواجه التحديات ونصنع منها فرصاً للعيش الكريـم، فرصاً لأخـذ مكاننا بين الأمم، فهذا الشـعب يسـتحقُّ كُلّ خـير ورخـاء؛ لأنـه مـن أحكـم وأعرق الشـعوب، ويخوض معركـة التحرر بديـلاً عن باقي الشعوب.

نسـألُ اللـهَ تعـالى أن يوفِّقَ مَن يسـعون لبناء هذا الوطـن ولرفع معاناته بإخلاص واهتمام كمُؤَسّسـة بنيـان التنمويـة مع أمـل أن تحذو بقية المُؤَسّسـات حذوهم، فالكل مسؤولٌ أَمَام الله.

شرعية هادي في اليمن.. هي شرعية احتلال اليمن!

أحلام عَبدالكافي

إن استخدامَ مبرر إعَادَة الشرعية من قبل دول التحالف وعلى رأسها السعوديّة وأمريكا في عدوانهـم عـلى اليمن منذ أَكْثَـر من عامين ونصف.. إنما هو اسـتخدام ينم عن مُخَطّط ومؤامـرة خطـيرة وإن كانـت كلمـة شرعية كغيرها من الألفـاظ المنمقة التي يتم تداولها في وسائل إعلام العدو المختلفة لتزييف الرأي العام والتي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والويلات للشعب اليمني.

لا يخفـى عـلى أحـد تكالـب ما يسـمى بـدول التحالف المشـؤم ومحاولـة احتلالها لليمن ابتداءً من مملكة الشر السـعوديّة التي أَصْبَحت أطماعها واضحة وقد تجلى ذلك في محافظـة حضرموت ومحـاولات فصلها عن اليمن واسـتئثارها بخيراتها، أما في محافظة مـأرب فنهبها لخيراتهـا قد أَصْبَـح واضحا للعيان، أمـا عن أطماع إسرائيـل وأمريكا في محافظـة الحديدة والمسـاومة الواضحة من قبـل أدواتهـم في الداخـل والخارج لتسـليم المحافظـة بكل وقاحـة وانحطاط فحدث ولا حرج.. وها هي دويلة الإمارات تحاول بسط نفوذها عـلى الجزر اليمنية ولعـل ما يحدث اليـوم من عبـث واحتـلال واضـح لجزيرة سقطرى وميون إلا خير دليل على خبث نوايا المتحالفـون لإعَـادَة شرعية هـادي المزعومة والتـي ظهـرت جليـا بأنها شرعيـة احتلال اليمن وتقسيم أراضيه

أمـا مؤخّراً فقد سـيطرت قـوى العدوان الأمريكية والإماراتية عـلى آبار النفط والغاز بشبوة يأتي ذلك في إطَار مُخَطّطات العدوان وتصعيده الأخير بهدف السيطرة على ثروات اليمن ونهبها.

لقد ضجت السـاحة والمنطقـة بالتهويل لأهميّـة إعَـادَة شرعيـة الرئيـس اليمنـي هـادي.. وبأن المليشـيات المسـلحة (الحوثي وصالح) قامـت بانقلاب عـلى شرعية ولايته وبذلـك بات مـن الـضروري مسـاعدة ذلك الرئيس المسـتغيث بدول الخليج وعلى رأسها السـعوديّة فقامت الحمية والنخـوة العربية بتلـك التجهيـزات الضخمـة وأعـدت العدة وحشـدت الشرفـاء مـن كُلّ حـدب وصوب كيـف لا فذلك من أجل حمايـة اليمن من المد الإيراني.. وحماية الأمن القومي العربي.

نعـم إنـه السـتار الصهيـو أمريكـي.. والشرعيـة المزعومـة التي حركـت كُلّ قبيح وكل خائـن وكل مجـرم وكل عميـل وكل مرتـزق.. فهي شرعيـة كُلّ شيء إلا أن تكون شرعية استقرار اليمن والحفاظ على أمنه.

هي شرعية الرئيس المسـتقيل والفار من وجـه العدالة.. هي شرعيـة رئيس أباح دماء شعبه وَخان وطنه واستدعى كُلّ طامع وكل محتل وأباح كُلّ شبر في ارضه لهم.

هي شرعية قتل أطفال اليمن ونسـاءه بل وكل الأبريـاء والآمنـين.. هـي شرعية قصف المنـازل والحارات وهي شرعية سـفك الدماء من اقصى شـمال اليمـن إلى جنوبه بدم بارد وبـلا رحمة وبـلا حسـيب ولا رقيب وبضوء أخـضر باركت وشـاركت فيه أَكْثَـر من 13 دولـة.. بل وصفق له المجتمع الدولي (مجلس الأمـن وهيئـة الأمم المتحـدة ومجلس حقوق الإنْسَان والجامعة العربية).

نعم إنهـا شرعية تدمـير الأُمَّـة العربية والإسْـلَامية ابتـداءً مـن تحالفهـم في خراب اليمـن وتدمير مُؤَسّسـاته والاقتصادية منها والتأريخية والحضاريـة والإعلامية.. شرعية تدمـير البُنية التحتية مـن المصانع والمدارس والطـرق والجسـور والاتصـالات بل شرعية قصـف دار المكفوفـين والمقابـر وقصـف الأحيـاء والأموات وكل شيء يمني على الأرض اليمنيـة. هـي الشرعية التي ستقسـم اليمن إلى دويـلات وأقاليـم متناحـرة وهي شرعية القاعدة وداعش وهـي شرعية احتلال اليمن من قبل الطامعين ومن قبل أمريكا وإسرائيل والسـعوديّة والإمارات.. فما نـراه من توافد الجيوش المستأجرة إلى اليمن إلا خير دليل على خبث المُخَطّط وزيف الادعاء. نعم هي شرعية أعداء الأُمَّـة والإسْلَام والعروبة ليمعنوا القتل والتدمير وتمزيق جسـد هذه الأُمَّـة.. بستار خليجـي يمـول وينفـذ ويسـتأجر ويكذب لتكون نهايته بما كسبت يداه.

إلا أن شرعيـة اللـه هي الأقـوى في تنفيذ سـنن الله الإلهيـة لنصرة الحـق وأهله فهي شرعية المستضعفين وشرعية الرجال الأبطال وشرعيـة البقاء لكل منصف متمسـك بحبل اللـه المتـين.. فما النصر إلا من عنـد الله، ولا نامت أعين الجبناء والخونة والمعتدين.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (248) الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ

لماذا لا يتجاوَبُ العالقون في الرياض مع دعوات المصالحة الوطنية الشاملة؟!

عبدالمنان السنبلي

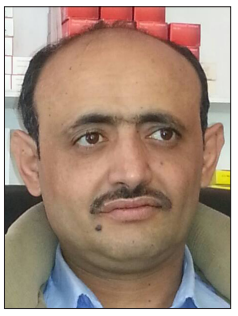

كـم كنتُ أتمنى أن أسـمع ترحيباً ولو من حَيْـثُ المبدأ مـن القوى المتواجدة هنـاك في الرياض بدعوة الرئيس صالـح الصماد للمصالحة الوطنية الشـاملة التـي تجب ما قبلها، لكن يبدو أن إخواننا هناك للأسـف الشـديد لا يزال لديهم الاستعداد التام والرغبة الجامحة للقتال حتى آخر (طوبة) في اليمن!

ربما لأنهم وعائلاتهم هناك يعيشون في أكناف النعمة والأمن بعيداً عن كُلّ ما يعانيه الشـعب اليمني جراء العدوان الغاشـم والحصار الظالم، فلا يهمهم من جاع أَوْ مرض أَوْ قُتِل أَوْ... أو.. !

أو ربما لأنهم غير مخولين اليوم باتخاذ مثل هكذا قرار، فالقرار هناك لم يعد لهـم أَوْ بأيديهم، القرار هو فقط لأولياء نعمهـم اليوم في قصر العرجاء والذين لم يعطوهم حتى الآن إشـارة التعاطي أَوْ التجاوب مع دعوة صالح للمصالحة الوطنية!

بصراحة لم نعد ندري ماذا يريد إخواننا هؤلاء بالضبط؟!

كـم دعوناهـم إلى حوارٍ وحـوار، فلم يسـتجيبوا، وكم دعوناهـم إلى مراجعة مواقـف وقلنـا لهم إنما نحن جميعاً إخـوة وأبْنَاء وطنٍ ودينٍ واحد والإنْسَـان بطبيعته يخطئ ويصيب، فما اسـتمعوا ولا انتصحوا، وها نحن اليوم ندعوهم إلى مصالحةٍ وطنيةٍ شاملةٍ تجب مـا قبلها ليس خوفـاً ولا ضعفا ولكن حناناً بارضنا وشـعبنا وتأريخنا، فمـا التفتوا ولا القوا لها بالا!

ما الذي تريدونه بالضبط؟! أخبرونا!

إن كنتم تتحسسون من أن مثلّ هذه الدعوات لا تأتي إلا من صالح والحوثي، فممن تريدونها أن تأتيكم؟!

هل تنتظرون أن تأتيكم مثلاً من (ترامب) أَوْ (إيفانكا) أم ممن يا تُرى؟!

على الاقل صالح والحوثي يبادران ويبديان اسـتعدادهما للتجاوب والتعامل بإيْجَابيـة مع مثل هذا الدعوات، فمتى بادرتم أنتـم ودعوتم إلى بعض ما يدعو إليـه الرجلان مـن ضرورة الحوار والمصالحـة؟! وهل سـمعنا منكم أصلاً غير دعواتكـم الرخيصـة والباكية لقـوى العدوان بـأن لا يتركونكـم وحيدين وأن يستمروا في عدوانهم الغاشم والباغي على شعبكم وأرضكم؟!

عموماً إن كنتم تنتظرون حسـماً، فلا تنتظـرون مثل هكذا وَهْم! وإن كنتم لازلتـم تأملون في العاصفـة، فلن تأتيكم العاصفة بأَكْثَر ممـا أتتكم به! أما أن كنتم تعولون على الشعب الذي جلبتم له العار والدمار أن ينتفض ويثور نصرةً لكـم، فإن الشـعب أوعـى اليوم وأَكْبَر من أن ينتصر لمن ينتصر لنفسـه ولوطنه وشـعبه ما لم تعودوا إليه وتتصالحوا معه، والصلح خير!

حلولٌ سياسية

يحيى صلاح الدين

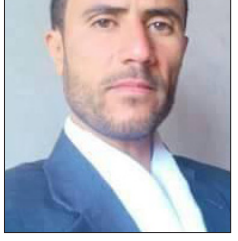

حدثت مؤخراً وقائـعُ وأحداثٌ سياسـية وحصل حولها أخذ ورد وتجاذب سـياسي بين أفراد الشـعب عامة وبـين مؤيدي وَمناصري هذه المكونات السياسـية , المناهضة للعدوان كادت تُحـدِثَ شرخـاً في الجبهـة الداخليـة يعرفها الجميع, سواء مبادرة مجلس النواب الانفرادية مع أن عمل البرلمان سـن القوانين ومراقبـي عـلى أداء الحكومـة, أَوْ مـا يتعلق بالإعـداد للاحتفـال بعيد ميلاد حـزب المؤتمر في السـبعين وقيـام البعـض بالتشـكيك عن نوايـا الحـزب الخفية لهـذا الاحتشـاد وبانه اشارات للخارج واستعراض يعبر ميل للقول بـان المؤتمـر لا زال قوياً ويمكنكـم الاعتمادُ عليـه كُلّ هذه المناكفات السياسـية أوضحت الصـورة العامة للجبهـة الداخلية بحاجة إلى إعَـادَة ترميـم وإصـلاح ووضـع النقاط على الحروف.

وكل ذلـك يؤكّـدُ أن عـلى جميـعِ المكونات السياسـية عليهـا واجـبَ القيـام باتفـاق سياسي مكمّل يتضمن حلولاً لكل تلك النقاط الخلافيـة وتزيـل الشـكوك حـول المصداقيـة التـي لـدى بعض المكونات السياسية من البعض الآخر.

وهـذه النقـاط تتمحـور حول من له الحـق بالتواصل مـع الأَطْـرَاف الخارجيـة أَوْ اصـدار مبـادرات تتعلـق بسياسـة الدولـة وعدم جواز الخروج على هـذه الاتفاقات والتفاهمات السياسية.

والنقطة الأُخْرَى والتي قد تثير خلاف بين المكونات تتعلق بتحديد العدو للبلـد وعدم جواز التعاطي مع هذا العدو بأي شـكل من الاشـكال أَوْ إرسال إشـارات صريحـة أَوْ ضمنيـة لا تتعامل مع هـذه الـدول كأعـداء ومعتدين على الشـعب ويجب القصاص منها.

وأمـا النقطة الأخيرة ولـو أنه ليس الوقت المناسـب الحديث عنهـا كوننا في حـرب وقد سـبق الحديث والإشـارة اليها من قبل السيد عَبدالملـك حفظـه اللـه في حديث سـابق حول السـباق الانتخابي، أي المتعلق بكيفية تداول السـلطة السياسـية، لكـن لا ضـير في ضمهـا في هـذا الاتفـاق، كونـه اتفاقاً سياسـياً مكمـلاً للاتفاقات السياسـية السـابقة؛ ولكي نزيـل كُلّ احتمـال قـد يؤدي إضعـاف الجبهـة الداخليـة وهذه النقطة تتمثل في كيفية تداول السـلطة السياسية في البلد والاتفاق على ضرورة أن يكونَ هذا التداول قائماً على أَسَـاس تنافسي ديموقراطـي. وبهـذا نكـون قـد عملنـا على تقوية وتحصين الجبهة الداخلية إلى حد كبير من أية محاولة للأعداء في إضعافها وتمزيقها وتفويـت الفرصة على الأعـداء من اللعب بين السطور.

إذاً على جميع المكونات أن تُدرِكَ أن العدوان الخارجـي والمتمثـل بمثّـلث الشر السـعودي الأمريكـي الإماراتـي لا يريـد لأمتنـا إلا الشر والتمزق.

فـلا تظن بعـضُ هذه المكونات أن إرسـال بعـض الاشـارات التـي توحـي لهـذه القوى الشريـرة بأن لهـا حضـوراً وقاعدةً شـعبية وأنـه بالإمْكَان حدوث تعـاون وتجاوب معها أن ذلـك لصالحها لا بالعكس، سـتخسر بهذا العمـل البقية الباقية من شـعبيتها، وعندها لن ينفعها الخـارج ولا الداخل من عذاب الله والخسران المبين.

على جميع المكونـات أن تحرصَ على بقاء الجبهـة الداخلية موحـدة وقويةً ولها موقفٌ واحد وإلّا فلا يعلـم بالنتائج الكارثية الا الله إن حـدث من بعض القوى السياسـية ركون وميلان إلى هذا الخارج..

قـال تعـالى (وَلَا تَرْكَنُـوا إِلَى الَّذِيـنَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ).

صدق الله العظيم

فرصُ السلام.. بين دعوة الحزمي وترحيب الحوثي

عبدالغني العزي*

تناقَلَ العديدُ من نشطاء الفيسبوك دعوةً يقال بأنه أطلقها عضو مجلس النـواب القيادي في حزب الإصلاح محمد الحزمي تدعو إلى إيقاف نزيف الدم اليمني والعودة إلى طاولة الحوار وتغليب المصالح العليا للبلد علي ما سواها من المصالح الشخصية والحزبية والحفاظ علي ما تبقي من اطلال الوطن..

الدعـوة في حـد ذاتهـا تعـد مبـادرة هامـة وذات ابعـاد ودلالات وطنية وَسياسـية وتنبئ عن احياء الشعور بالمسؤولية وَالعقلانية كما انها توحي بـان العديـد من القناعات بـدأت تتغير لـدي بعض قيادات حـزب الإصلاح وتجنـح إلى السـلام وأهميّـة الحوار وضرورة تـلافي ما تبقى مـن مقدرات الوطـن وأرواح أبنائـه لاسـيما وَأن هـذه الدعوة صـادره من أحـد قيادات ومنتظري حزب الإصلاح ووالذي عرف بتطرفه في اغلب المواقف السياسـية وحتى الدينية..

الدعـوة صحيح انها جاءت متأخرة وبعد سـنوات من التحريض والتبرير والفتاوى المؤيدة للمزيد من القتل والتدمير في الشـعب اليمني والمبررة للقتلة والسـفاحين افعالهـم الاجراميـة التي في التأريخ مثيلا لها ولكن أن تأتي هـذه الدعوة متأخرة خير من أن لا تأتي..

الدعوة المحسـوبة حتى الآن للقيادي الإصلاحي بصفته الشخصية تعد من حَيْـثُ المبدأ دعـوة عقلانية وموقف إيْجَابي فردي محسـوب لهذا القيادي حتى نسـمع تجاوب وتأييد بصفة رسمية من الدوائر المختصة في حزب الإصلاح الذي اري أن تطرفه الآن نحو تحقيق السـلام وحقن الدماء هو ما يجب أن يكون كونه من خلاله سـيحقق المكاسب السياسية التـي عجز عن تحقيقها بتطرفه في دعوات القتل والتدمير خلال العامين والنصف الماضية من عمر العدوان..

دعـوة الحزمي كان لها في الداخل ردود افعال متباينة بين الترحيب والرفض والشـكوك والتساؤلات لأسباب عديده منها ما هو متعلق بالحزمي نفسه ومواقفه السابقة المعروفة بالتطرف.

. ومنهـا ما يتعلق بتوقيت اطلاق هذه الدعوة والتي جاءت. بعد مضي فترة تقارب ثلاث سنوات من بداية العدوان.

ومنهـا مـا يتعلق بمدى مصداقية هـذه الدعوة من عدمه لدى الحزمي شـخصيا ولدي قيادات حزب الإصلاح.

الدعوة في حد ذاتها اري انها نقطة ضوء وبادرة طيبة بغض النظر عن ما يثيره البعض حولها يجب تلقفها وتعزيز فرص السلام من خلالها وبما يؤدي إلى التفاهم والحوار لما فيه مصلحة اليمن ارضا وإنْسَانا..

وقد جاء ترحيب القيادي في أَنْصَار الله السيد/ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا بهذه الدعوة والذي اذاعته قناة المسيرة اليوم في النشرة الاخبارية ليؤكد أهميّة دعوة الحزمـي وضرورة التعاطي معها بما يخدم اليمن ويحقق السلام ويحقن نزيف الدم..

هـذا الترحيـب بدعـوة الحزمي الصادر من السـيد محمد عـلي الحوثي القيـادي البـارز في أَنْصَـار الله والمعـروف بتأثيره السـياسي الكبير في إطَار الجماعـة يعد موقفـا موفقا وهاما ويصب في صالح تعزيز فرص السـلام الذي يتطلع اليه كُلّ اليمنيين..

ومن هنـا نلمس التناغم الإيْجَابي بين دعـوة الحزمي وترحيب الحوثي بان الجميع بات مقتنعا ومدركا لأهميّة السلام والحوار وخطورة ما يجري علي الوطن والشـعب وَأن القناعة باتت كبيرة بضرورة اتاحة فرص السـلام الشـامل وَأن وضع حدًا لما يحدث هو ما يجب أن يكون العمل في إطَاره من قبل الجميع..

تعزيز فرص السـلام وَالسـعي الجاد لحقن الدماء وصون ما تبقي من مقدرات الوطن والعـودة إلى التفاهمـات السياسـية بـين الجميع عبر حوار شـفاف وصـادق وَاخوى هو الطريـق الصحيـح الذي بـه يضمن الجميع حقوقهـم ومن خلاله ينعم الجميع بالسـلام والامن والاستقرار..

دعـوة الحزمي وترحيب الحوثي بارقة امل ونقطة ضـوء في واقع يمنى مظلم يجب أن يتم تعزيزها من الجميع خَاصَّة المكونات الحزبية والشـخصيات السياسية الوطنية كون المهمة وطنية ولان السلام هو المخرج الذي يحب أن يتم تعزيز بوادره وتوسيع رقعته حتى يعم ويتحقق حلم الجميع في الشراكة والسلم..

نحـن في التيار الوطني الحر نرحب بدعوة الحزمي ونشـيد بترحيـب الحوثي وندعو إلى اطلاق المزيد من لغة الحوار والتفاهم والتقارب والسلام بدلًا عن لُغة الحرب والشقاق، كما ندعو إلى تعزيز فرص السلام من خلال إسهام كافة رجال الوطن المخلصين..

والله من وراء القصد.

*رئيس التيار الوطني الحر للسلم والمصالحة الوطنية

ولد الشيخ في طهران.. لماذا وما هي الرسائل؟

زين العابدين عثمان

الزيـارةُ التـي قـام بهـا المبعوثُ الدولي إسـماعيل ولد الشيخ إلى إيران لـم تأتِ جزافـاً، أَوْ أنهـا تتوقف عند استصغار أَوْ توجيه صفعة للسلطة السياسـية المتواجـدة بصنعاء، على اعتبار إيران هـي المتحكم في قرارات هذه السلطة. لا.

بـل إن هـذه الزيـارة الفريدة من نوعهـا ربما تحمـل في طياتها جُملةٌ مـن الرسـائل السـعودية الهامـة والتـي قـد تتضمـن «التشـفع عند إيران وإدراج الأخير كوسـيط لتقوم هـي بإقنـاع قيادة الجيـش واللجان الشـعبية لخفـض حـدة عملياتهـم العسـكرية في جبهات الحد الجنوبي السـعودي بالمقـام الأول، خصوصـاً وأن الجيـش واللجـان قامـوا بالتصعيـد وشـن حملات اجتيـاح وسـيطرة خلفت سقوط عدة مواقع ومعسـكرات سـعودية خلال الفترة الأخـيرة والتـي لا زالـت وتيرتهـا إلى اليوم، هذا من ناحية.

ومـن الناحية الأُخْرَى لا يسـتبعدُ إطلاقـاً أن تكـونَ زيارة ولد الشـيخ لطهـران أتـت أَيْضـاً للدفـع بإيران نحـو إقناع أنصار الله بملف تسـليم ميناء الحديدة لطـرف الأمم المتحدة، ولعل المملكة ترى من بعد أن حصلت عـلى تجـاوب إيْجَابـي مـن حـزب المؤتمر وكذلك المبـادرات التي قدّمها مجلس النواب بشـأن تسلم الحديدة خلال الفترة الأخـيرة أنها قد قطعت منتصفَ الشوطـ ولم يتبقَ لها سوى اقناع أنصار الله بالالتحاق بخطوات المؤتمـر ومبـادرة مجلـس النواب»، لـذا فزيـارة ولد الشـيخ لإيـران كان هـو خيار المملكة الأخـير لحث إيران بالضغـط عـلى انصـار الله لتسـليم الحديـدة مقابل إعَادَة المرتبات وفتح مطار صنعاء.

في نهاية المطاف وما يجب الحديث عنـه في حقيقة الامـر أن انصار الله بمقدمتهـم الرئيس صالـح الصماد قـد رفـض قطعا أي مسـاعي تحوم حـول تسـليم الحديدة، مشـددا على أن المرحلة القادمة ستشهد انتقالات عسـكريه مهولـة تفاجـئ المملكـة وجارتهـا الإمـارات، وما اسـتهداف البارجة الإماراتية اليوم 12 أغسطس 2017 في سواحل المخاء سوى خطوة مسبقة لنسـف أي مساعي للمملكة من خـلال ادراج إيران كوسـيط من اجل أن تحقق رغباتها.

لهذا لا طريقَ للمملكة ومَن خلفها سـوى وقف العـدوان ورفع الحصار وإعَـادَة فتـح كُلّ المطـارات والموانئ اليمنية، لأنه الأمر الذي سـيعمل على التهيئة لتسـوية سياسـية سـلمية عادلة ومشرفة تعيد السـلام والأمن والاسـتقرار إلى ربـوع اليمن وتخرج السـعودية من كُلّ ما هي فيه، وغير هـذا لن يقبل ابدا وسـيبادله الجيش واللجان الشـعبية برد عسكري أَكْثَر قساوة.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

في مراحـل الصراع مع أعـداء الله يحصل حالة خوف، أليسـت طبيعية في الـصراع عنـد البشر كبشر يحصـل خوف ونقص من الأمـوال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء مـن هذه تعطيهم تجلـدا تعطيهم صبرا، وعندما تكون هـي من جهة الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- تكون إيْجَابية أيضاً في نفس الوقت إيْجَابية، فيجب هنا أن تصـبر، تصبر لتنجح في هذا الإبتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا.**[سورة البقرة الدرس الثامن ص:10]**

أحيانـاً تأتـي بعـض الصعوبـات تكـون هي تعتـبر من أهم الأشـياء للإيْجَابيات التي بعدها، ويكون لبعض الأعمال التي تبدو صعبة، أَوْ بعض المشـاكل التي تعترض النـاس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسـهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه.**[آيات من سورة الكهف ص:17]**

قد يكون الإنْسَان بطبيعته يعجبه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يسـتوي الخبيث والطيب - سـيميز الخبيث من الطيب، هذه سنة إلهية، وتأتي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. **[سورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]**

بشرى المحطوري

الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ العدد (248)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

برنامج رجال الله : ملزمة [الهُويّة الإيْمَانية]

الجزء الاول

إيْمَانٌ لا يبدأ من (اللّه) وينتهي بالمواجَهة مع أعدائه.. ليس هو إيْمَانَ الرسل والأنبياء والصالحين

المسيرة - خاص:

آيةٌ واحدةٌ جمعت (الهُوية الإيْمَانية) للمسلم:ـ

ابتـدأ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- محاضرة [ملزمةَ] الهُويّة الإيْمَانية بالحديث عـن آيـة عظيمـة فيهـا كُلُّ الصفـات التـي إن توفـرت في إنْسَـان فهـو مؤمـن الإيْمَـان الحقيقـي، حَيْـثُ قـال: [سـيكون مقدمـة حديثنا حول قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنـزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّـهِ وَالْمُؤْمِنُـونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَآئِكَتِـهِ وَكُتُبِـهِ وَرُسُـلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَـيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُـلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًـا إِلاَّ وُسْـعَهَا لَهَـا مَـا كَسَـبَتْ وَعَلَيْهَا مَـا اكْتَسَـبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِـينَا أَوْ أَخْطَأْنَـا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَـا إِصْرًا كَمَـا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيـنَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَـا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَـةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِـرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنـتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقـرة:285-286) صدق الله العظيم.

إن هذه الآية الكريمة، هي الهُوية الإيْمَانية لأنبيـاء اللـه ورسـله وللمؤمنـين جميعـاً، هي البطاقـة الكاملـة العناوين لأنبيـاء الله ورسله, والسـائرين على طريقه من المؤمنين بهـم، هي تقرير للمؤمنـين أنه هكذا يجب أن يكون إيْمَانُهم، هي تعريف بالمسـيرة الإلهية لأنبيـاء اللـه ورسـله والصالحين مـن عباده جيـلاً بعد جيـل.. شـملت وبصـورة موجزة المجـالاتِ الإيْمَانية الكاملة، بـدءاً من الإيْمَان بالله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وهكذا تتصدّر الآية الكريمة بالتقرير على الإيْمَان بالله، ثم تنتهي بالمواجهـة لأعدائه، أنـه إيْمَان عـلى غير هذا النحو ليس إيْمَاناً]..

العقائدُ في الإسلام العظيم.. كلها عملية:ـ

وأكَّـدَ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- أن أيَّـة عقيدة في الإسـلام لا تؤثـر في النفـس تأثـيراً إيْجَابياً يـؤدي إلى انتصـار الأُمَّـة وعزتهـا وكرامتهـا فهي ليسـت من الإسـلام ولا من ديـن الله في شيء، حَيْـثُ قـال: [إن الإيْمَان، أن العقائد في الإسـلام العظيم كلهـا عملية.. كلهـا عملية، إيْمَان يترك تأثـيراً على النفس، ثم نفس تترك تأثـيرا في واقع الحياة، ما عدا ذلك يعتبر إيْمَاناً أجوفاً، لا يقدم ولا يؤخر, ولا ينفع لا في الدنيا ولا في الآخرة، وأول المؤمنـين بهذا الإيْمَان هو الرَّسُوْل محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

إن الآيـة هذه نزلت في القـرآن الكريم الذي هو خطابٌ للناس جميعاً في هذه الأُمَّة، والتي أولهـا الرَسُـوْل محمد (صلوات الله وسـلامه عليـه)، هكـذا إيْمَـان، وأن نعـرف بأنه هكذا كان إيْمَانُ الرَسُـوْل (صلـوات الله عليه وعلى آله)، يعنـي ذلك أنه بغير إيْمَان من هذا النوع لا نكـون صادقين حتـى في إيْمَاننا بالرَسُـوْل (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولن نلتقيَ معه في الطريـق الإيْمَانية, ولا في غاية تلك الطريق, لا في الدنيا ولا في الآخرة.. أوَلم يقل اللهُ له: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعام: 159) لسـتَ منهم في شيء، لا تلتقي مع محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) لا تلتقي الأُمَّة مع رَسُوْلها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريـق إيْمَانيـة واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوة عليها الرَسُـوْل (صلوات الله عليه وعلى آله)].

ثقافة مغلوطة:ـ

الاعتقـادُ بأن رَسُـوْلَ الله صـلى الله عليه وآله وسلم كان (مسكيناً, ودرويشا)!!

ولفت -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى ثقافة مغلوطة ظالمـة صورت رَسُـوْل الله صلـوات الله عليه وعـلى آله بمـا ليـس فيـه حَيْـثُ قـال: [هو (صلـوات الله عليـه وعلى آله) آمـن بما أنزل إليـه من ربـه، وعندما آمن بما أنـزل إليه من ربه كانت مصاديق ذلـك الإيْمَان كلها حركة، كلها حركة نشطة، كلها عمل، كلها استقامة وثبات, كلها إخـلاص لله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وانقطـاع إليه وثقة عظيمة بـه؛! لأَن ما أنزل إليه هو أنزل إليه من ربه الذي أرسله، وأرسله إلى من؟! هل إلى نفسه، أم إلى البشرية كلها؟!. هل كان الرَسُوْل (صلوات الله عليه وعلى آله) يكتفي بـأن يبلغ الآخرين، ويرشـد الآخرين، ويعظ الآخرين، ويأمر وينهى أولئك الآخرين، ثـم هو يقبـع في زاوية من زوايا مسـجده، أَوْ يدعو عـلى أولئـك، أم أنه كان هـو في مقدمة المؤمنـين في كُلّ الميادين؟. الإيْمَان بالرَسُـوْل (صلـوات اللـه عليه وعلى آله) الـذي يجب أن يترسخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرَسُـوْل (صلـوات الله عليه وعـلى آله), وأن يتحركوا بحركته]..

وأضاف أيضاً: [نرجع إلى الأنبياء، أَوْ نرجع إلى نظرتنـا إلى الأنبيـاء فنجد أنهـا نظرة غير واقعيـة ونظرة غير حقيقية بسـبب الأخطاء الثقافيـة التـي تلقيناها فقدمت لنـا الأنبياء مجموعة من المساكين الذين لا يعرفون كيف يتحركـون، والذين لا يـكادون يعرفون كيف يتكلمون، [أجواد أطياب مسـاكين الله], فلم يكن هناك مـا يمكن أن يجعلنا نسـتلهم من حياتهم، ومن أساليبهم، ومن حركتهم، ومن أعمالهم ومن مواقفهم الدروس المهمة].

الفهمُ القاصرُ لـ(أركان الإيْمَان):ـ

أشَـارَ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- إلى الإيْمَـان (الجامـد) بملائكة الله، الذي لـم يترك أثراً في النفوس ولم يرفع من معنوياتها، حَيْـثُ قال: [والإيْمَـان بملائكة الله لـه قيمته الكبرى، له أثره الكبير عند من يعـرف الملائكة، وعند من يعـرف الدور الذي يقوم بـه الملائكة.. قد يرى النـاس أنفسـهم في ظرف من الظـروف وهم عازمـون على أن يتحركوا في ميـدان المواجهة لأعداء اللـه ولكنهم قد يرون أنفسـهم قليلاً، وقـد نرتـاح فيمـا إذا بلغنا أن هنـاك منطقة أخـرى تتحـرك نفـس التحـرك أَوْ عـدد مـن النـاس ينطلقون نفـس الإنطلاقـة ويقفون نفس الموقف، أليس ذلـك مما يعزز معنويات أنفسنا؟!].

وقوفُ الملائكة.. بجانب أولياء الله وأنصاره:ـ

ووضّـح -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- الأدوارَ التي تقوم بها الملائكة إلى جانب أولياء الله، حَيْـثُ قال: [الإيْمَـان بالملائكة باعتبارهم جند من جنـد الله، الإيْمَـان بالملائكة متـى ما كنت في طريـق تصبح فيها جديراً بأن تحظى بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافـاً مـن الملائكـة، من جنـد اللـه ينطلقون وبكل إخلاص, وبكل نصيحة, وبما يملكـون من خبـرة عالية لتثبيت قلـوب المؤمنين متى مـا توجه الأمر الإلهي إليهـم {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلآئِكَـةِ أَنِّي مَعَكُـمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِيـنَ آمَنُواْ} (الأنفـال: من الآيـة 12).. قد لا نشـعر نحن بقيمـة الإيْمَـان بالملائكـة، وقد لا يشـعر كُلّ إنْسَـان قاعد، كُلّ إنْسَـان لا يحمل هم العمل في سـبيل اللـه، لا يكـون إيْمَانـه بالملائكة إلا مجرد تصديـق بأنهم عباد مكرمـون، وأنهم كمـا حكى اللـه عنهـم: {لَا يَعْصُـونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَـا يُؤْمَرُونَ} (التحريم: من الآيـة 6).. لكن في أن يترك ذلـك الإيْمَان أثراً في نفسـه لا يحصـل شيء؛ لأنـه ليـس في ميدان يـرى فيه قيمـة إيْمَانه بالملائكـة، لكن أولئك الذيـن ينطلقـون في ميـدان العمـل في سـبيل الله سـيعرفون أهميـة الإيْمَـان بملائكة الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وقـد تحـدث القرآن عن دور للملائكـة في بدر وفي يوم الأحزاب وفي أيام غيرها في حركة الرَسُـوْل (صلـوات الله عليه وعلى آله) أولئك الذيـن خرجوا وعددهم قد لا يزيد على نحو ثلاثمائة شخص إلا عددا قليلا، اللـه وعدهم بأنه سـيعزز بجند من لديه يبلغ عددهم أضعاف أضعاف أولئك، هناك سيعرف الإنْسَـان قيمة إيْمَانه بالملائكة، وسترى بأنه لسـت أنت وحدك في ميدان المواجهة، سـترى تلـك المجاميـع الصغيرة مـن المؤمنـين بأنها ليسـت وحدهـا هـي في ميـدان المواجهـة بل هناك آلاف من ملائكة الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذيـن ليسـوا كمثلنـا يقعـدون ويتثاقلون, ويعصون, ويتحيلـون, ويتهربون, ويبحثون عن مـبررات. لا.. هم من ينطلقـون انطلاقة واحـدة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون].

وأضاف -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-: [فـإذا كانت معنوياتك ترتفع عندما تسمع بأن هناك عدداً قد يكون أقـل من هذا، أَوْ أكثـر فإن عليك أن ترتفع معنوياتك وتستشعر القوة إذا ما كنت في طريـق سـتقف معك فيـه آلاف من ملائكة الله، إذا ما توجه الأمر منه -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إليهـم، فقط عليك أن تبحث عـن كيف تؤهل نفسـك، على تلك المجاميع أن تبحث عن كيف تؤهل نفسها لتكون جديرة بأن تقف ملائكة اللـه معهـا.. فإيْمَاننـا بالملائكة هـو إيْمَاننا بجند من جنـود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهـم: إنطلِقـوا لتثبيـت نفـوس المؤمنين، فهم من سـينطلقون بكل جدّ, وبكل إخلاص وبكل نصح، ينطلقون ولديهم خبرة, ولديهم معرفـة فيكون لهم تأثيرهـم الكبير في تثبيت نفـوس المؤمنـين, أَوْ في أي عمـل يأمرهم الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يقوموا به. إذاً لا بد من إيْمَاننا بملائكة الله].

الأثرُ الذي يجب أن يتركَه في النفوس [الإيْمَانُ بكتب اللّه ورسله]

وفي ذات السياق تحدث -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنـه لا يجـب أن يكـون إيْمَاننـا بكتـب الله ورسـله إيْمَانـا [جامـداً], بل يجـب أن يترك الإيْمَان برسُل الله وكتبه آثاراً في النفوس، من أبرزها كما قال الشَّهِيْد القَائِد:ـــ

الأثر الأول: فيما يتعلق بنفوس العاملين في سبيل اللّه:ـ

قـال الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-: [فيمـا يتعلق بنفوس العاملين في سـبيل الله حينمـا يـرَون أنفسـهم بأنهم امتـداد لخط إلهـي واحـد يتمثل في خط كتب الله ورسـله، والسـائرين على نهج كتبه ورسـله جيلاً بعد جيـل وعصراً بعد عـصر, منـذ أول نبي وأول كتـاب إلى خاتم الأنبياء وخاتـم الكتب القرآن الكريم وسـيدنا محمد (صلوات الله وسلامه عليـه). هنـاك تشـعر بطمأنينة أنـك تمشي وتسـير في هذا الخط الذي رسـمت لك غاياته, ونهايته في آيات القـرآن الكريم، العاقبة التي يسـير إليها أولياء الله، الجـزاء العظيم الذي ينالونه في الدنيا وفي الآخرة، فترى نفسك لست وحيداً].

الأثر الثاني:ـ أن عدْلَ اللّه يقتضي ألّا يهمل عباده في أي زمان ومكان:ـ

قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-:ـ [الإيْمَـان بكتب اللـه أيضاً هو إيْمَـان بتدبير اللـه الدائـم المسـتمر للسـابقين مـن عباده والمتأخرين، بقيامه -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بهداية عباده السـابقين والمتأخريـن، وأنه لم يأت في عصر مـن العصور ليهمل عبـاده، ولم تقفل ملفـات كتبه في أي زمن مـن الأزمنة, ولا عن أي جيل من الأجيال على امتداد التأريخ. إيْمَان بوحدة الرسالات، إيْمَان بوحدة الهدي الإلهي لعبـاده، هذا ما يتركـه الإيْمَان بكتـب الله في نفـوس المؤمنـين من أثـر تركه قبـل في نفس الرَسُوْل (صلوات الله عليه وعلى آله)].

الأثر الثالث:ـ أن هدى اللّه لن ينقطعَ إلى يوم القيامة، عن طريق أعلام دينه:ـ

قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-:ـ [إن اللـه لم يهمل عباده في أية فترة من فترات الأُمَّة، لم يهملهـم عن نبي من أنبيائه، أَوْ عن ولي مـن أوليائه، ووارث من ورثة كتبه يسـير على نهج أي نبي من أنبيائه السـابقين الذين تركوا كتباً في أممهم].

الأثر الرابع:ـ أن يشعرَ المسلمُ بالعزة والفخر؛ لأنه على نهج هؤلاء العظماء:ـ

قـال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ:ـــ [الإيْمَانُ بالرسـل كشـخصيات مهمـة، أشـخاص مهمـون، اصطفاهم الله، أكملهم الله، لم يكونوا أناساً عاديـين، أنـت حينئـذ سـتحس وأنـت تؤمن بأولئك العظماء - على امتداد التأريخ - تحس بافتخـار، بعز، برفعة نفـس، أن قدواتك على امتداد التأريخ، أن من أنت تسير على نهجهم, وعلى طريقهـم هم أناس عظماء، اصطفاهم اللـه وأكملهـم واختارهـم؛ لِأَن يكونـوا هـم المبلغين لدينه، لهديه إلى عباده].

الأثر الخامس:ـ أن نتعلمَ من أساليبهم وطُرُقهم لهداية الناس:ـ

قـال الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْهِ-:ـــ[القـرآنُ الكريمُ عرض لنا عـدداً كبيراً من الأنبياء والرسل، وشرح لنا كثيراً من أحوالهم وأورد كثـيراً مـن نصـوص دعواتهـم, وأبان كثيراً من أسـاليب دعوتهم, وكشـف لنا كثيراً عـن خصائص نفسـياتهم، فيمـا تحمله من جدٍ, من اهتمـام، من إخلاص، من نصح، من حرص عـلى البـشر لهدايتهـم إلى صراط الله المستقيم].

جمودك يجعل كُلّ شيء ليس له قيمة عندك:ـ

ووضّح -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- نقطة مهمة جِـدًّا، وهي وجـوب الانطلاقة في سـبيل الله، لندرك أهمية كُلّ شيء من حولنا، حَيْـثُ قال: [في مسيرة الرسل (صلوات الله عليهم) الكثير من الـدروس، الكثير من العبر، لكنها كلها لن يكـون لهـا قيمة - وهـذه هي المشـكلة - أن من رضي لنفسـه بأن يظل جامـداً فكل شيء لن تكـونَ له قيمة لديه. متـى انطلقت، متى شعرت بتحمل المسـئولية أمام الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أن تكون مـن أنصار دينه، أن تكون من العاملين في سـبيله، حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهميـة كُلّ شيء، كـم مـن الأنبياء في القـرآن الكريم عرفنا كثيراً مـن أخبارهم، عرفنـا كثيراً عـن تلك الأمم التـي بُعثوا إليها. ولكن نمشي على كُلّ تلك القصص المهمة دون اعتبـار، دون اسـتلهام ما نحـن بحاجة إليه من واقع تلك الشخصيات المهمة، دون تعرّف على السنن الإلهية، دون تعرف على الأساليب المهمة التي يجـب أن يتوخاها، وأن يعمل بها العاملون في سبيل الله].

الغايةُ من تذكير رَسُوْل اللّه محمد بـ[قصص الأنبياء السابقين]:ـ

ولفت -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- إلى حاجة النبي محمـد صلـواتُ اللـه عليـه وآلـه إلى سـماع ومعرفة قصص آخوته من الأنبياء السـابقين حَيْـثُ قال: [الرَسُوْل (صلوات الله عليه وعلى آله) أخبرنا القرآن الكريم بأنه كان بحاجة إلى أن يقـص عليه أنباء الرسـل السـابقين قبله، فقصَّ عليه من أنباء الرسل، وقال بأن الغاية من ذلك هو: {مَـا نُثَبِّتُ بِهِ فُـؤَادَكَ}؛ لِأَن فؤاد النبي (صلواتُ الله عليه وعلى آله) فؤاد رجل، قلب رجـل مهتم، يعمـل، يتحرك، وأمـام كُلّ الأحداث، أمـام كُلّ المتمردين، أمام المعاندين، أمام كُلّ الظروف والمواقف الصعبة، سـيكون لأخبار الأنبياء السـابقين أثره الكبير في تثبيت فـؤاده {وَكُلاًّ نَّقُـصُّ عَلَيْـكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُـلِ مَـا نُثَبِّتُ بِهِ فُـؤَادَكَ} (هـود: 120) {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِـمْ عِـبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَـابِ} (يوسـف: 111). رسـل الله وتلك الأمـم التي بعثوا إليها عـدد كبير، وأمـم كثـيرة، وأجيـال متعاقبة، وأزمنة مختلفة، ونفسـيات متعددة، وأحوال متباينة].

شيءٌ عجيبٌ وغريب:ـ

وتعجب واسـتغرب -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من أمتنـا التي هي تحت أقـدام اليهود والنصارى برغـم الكـم الهائـل مـن القصـص القرآني والكتب السـماوية، حَيْـثُ قال: [من حُسـن حظنا نحن المسلمين الذين نحن آخر الأمم أن كان بين أيدينا رصيد عظيم، رصيد مهم مليء بالعـبر والدروس، مـليء بالمواقـف المتماثلة، والمواقـف المتباينة، كلهـا دروس مهمة، تراث مهـم.. فمـن العجيب، ومـن الغريب أن تضل أمة بين يديها هذا التراث العظيم، هذا الرصيد المهم الذي عرضه القرآن الكريم بين يديها].

صرخة الخلاص..

معاذ الجنيد

سبحان ربك ربِّ العزِّ من جعلا
هذا الشعار سلاحاً يعبُر الدولا
هذا الشعار الذي احتار الطغاةُ به
أتى بلا طلقة ، لكنهُ قَتَلا
لأنهُ جاءَ بالقرآن مُرتبطاً
من لم يمُت من مدى تأثيره .. رحلا
من الطواغيت حاربنا أئمتهُم
ليُصبحَ الموتُ للأذناب مُحتَملا
أدهى مشاريع أمريكا وأخطرها
تكشَّفت ، وأُعيقت ، وانطوَت فشلا
فاحسب حسابكَ أنَّا جاهزون إلى
تحرير (لبنان) و (الأقصى) وما شمَلا

برنامجُ رجال اللّه

مقرر الأسبوعين القادمين من برنامج رجال الله:
من /18/ ذوالقعدة
إلى /2/ ذوالحجة
(ملزمة معرفة الله نعم الله
الدرس الرابع + ملزمة لتحذون حذو بني إسرائيل)

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (248) الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ

صَوِّبْ رُجُوْمَكَ

كريم الحنكي

صَوِّبْ رُجُومَكَ، لَا وَصَبْ
شُهُبًا، بِبُرْكَانِ الْغَضَبْ
وَارْجُمْ بِهَا شَيْطَانَ نَجْدَ،
إذْ اعْتَدَى قَرْنُ الْعَطَبْ
وَاكْوِ الْرَّجِيْمَ عَلَى مَكَا
مِنْ دَائِهِ، حَيْثُ السَّبَبْ
بَرْكِنْ بَعِيْدَ الْغَايَتَيْنِ
مَدَىً، وَزِلْزِلْ مَا اقْتَرَبْ
وَارْمِ الْعَدُوَّ كَمَا رَمَا
كَ، بِقِسْطِ مِيْزَانِ الذَّهَبْ
وَابْلُغْ عَوَاصِمَهُ الَّتِي
انْتَهَكَتْ حِمَاكَ؛ وَلَا تَهَبْ
أَحَدًا سِوَاكَ؛ فَمَنْ رَعَا
كَ بِلَوْحِ قُدْرَتِهِ كَتَبْ
أَلَّا تَهُوْنَ؛ وَأَنْ تَكُوْنَ
كَمَا تَشَاءُ..كَمَا أَحَبْ
يَا أَكْرَمَ الْيَمَنِيْنِ الَّذِي
عَنْ أَرْذَلِ الأَطْوَاقِ شَبْ
صَوِّبْ عَلَيْهِ مُسَدَّدًا،
وَاضْرِبْ مَقَاتِلَ مَنْ ضَرَبْ
وَاعْدِدْ لَهُ مَا تَسْتَطِيْعُ
مِنَ الْمَكَارِهِ، فِي دَأَبْ
لَا تَأْخُذَنَّكَ عِفَّةُ الْـ
ـفُرْسَانِ فِيْهِ؛ إذِ ارْتَكَبْ
مَا لَيْسَ يَرْتَكِبُ الْكَرِيْمُ
مِنَ الْفُجُوْرِ، مَتَى احْتَرَبْ
فَقَدِ اعْتَدَى، وَبِنَا ابْتَدَا،
وَعَلَى مَرَابِعِنَا وَثَبْ
وَأَطَالَ فِيْ عُدْوَانِهِ،
وَأَسَاءَ فِي الْحَرْبِ الأَدَبْ
لَمْ يَرْعَ حُرْمَةَ آمِنٍ
وَمُسَالِمٍ، فِيْ مَنْ صَرَبْ
لَمْ يَخْشَ -فِيَّ أَطْفَالَنَا
وَنِسَائَنَا- حَتَّى عَتَبْ
وَلَكَمْ أَقَمْتَ عَلَيْهِ حُجَّـ
ـةَ صِدْقِنَا.. وَلَكَمْ كَذَبْ
صَوِّبْ، وَصَيِّبْهُ؛ فَمِثْلُهُ
لَا يَنْثَنِيْ، إنْ لَمْ يُصَبْ
وَارْصُدْ قُصُوْرَ كِبَارِهِ،
وَارْسِلْ لَهَا شُهُبَ الْكُرَبْ
وَاحْرِقْ مَعَاقِلَهُ الَّتِيْ
غَمَرَتْ رُبُوْعَكَ بِاللَّهَبْ
وَاثْأَرْ لِقَتْلَى أَرْضِنَا،
وَلِكُلِّ أَحْرَارِ الْعَرَبْ
مِنْ جَوْرِ جَبَّارٍ فَاجِرٍ،
غَصَبَ الْجَزِيْرَةَ، وَاغْتَصَبْ
وَأَقَامَ عَرْشَ فُجُوْرِهِ
سَيْفَهَا، وَزَنَّمَهَا نَسَبْ
فَدَعَا الأَصِيْلَ بِأَرْضِهِ
ابْنَ أَبِيْهِ.. وَا عَجَبَ الْعَجَبْ!
وَعَلَى أَعِزَّةِ أَهْلِهَا،
أَرْسَى مَذَلَّتَهَا حِقَبْ
حَتَّى غَدَا فِيْهَا أَفَا
ضِلُهَا الْعَبِيْدَ لِمَنْ غَلَبْ
صَوِّبْ -فَدَيْتُكَ- يَا ابْنَ أُمِّ
ثَرَى الْبِلَادِ، وَيَا ابْنَ أَبْ
يَا أَصْرَحَ الْيَمَنِ الَّذِيْ
عَنْ أَزْنَمِ الأَطْوَاقِ شَبْ
وَاضْرِبْ؛ فَلَيْسَ لَهَا سِوَاكَ،
عَدَا الْمُجَرَّبِ وَالْجَرَبْ
ذُدْ عَنْ حِمَاكَ، أَيَا حَمَا
كَ اللهُ؛ وَاصْرُخْ فِي الصَّخَبْ
اللهُ أَكْبَرُ مِنْ صَهَا
يْنَةِ الأَعَاجِمِ وَالْعَرَبْ
وَصُنِ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا
مِنْ غَاسِقٍ فِيْهَا وَقَبْ
وَاصْرَعْ أَبَا جَهْلٍ بِهِ،
وَابْتُرْ يَدَيَّ أَبِيْ لَهَبْ
وَازْهِقْ بِوَاطِلَ كِبْرِهِ،
فَالْحَقُّ أَنْتَ؛ وَقَدْ وَجَبْ
يَا أَجْمَلَ الْيَمَنِ الَّذِيْ
عَنْ أَبْشَعِ الأَطْوَاقِ شَبْ
قُلْ لِلدَّعِيِّ ابْنِ الدَّعِيِّ،
بِلَا مَجَازٍ أَوْ خُطَبْ:
أَنَّ الزَّمَانَ، بِحُكْمِ أَشْـ
ـبَاهِ الرِّجَالِ، قَدِ انْقَلَبْ

قَصِيْدَةٌ بَرْسَمَائِيّة

حسن المرتضى

أحاولُ أنْ أنزفَ الآنَ مثلَ الجريحِ
قصيدةَ نَصْرٍ
أضمّدُ حرفي بما سالَ منْ جُرْحِه
منْ مواجعِه الصامداتِ اللّواتي نَزَفْنَ
لَنا بَلْسَما
كالبُراقِ يجوبُ البلادَ يطبّبُها ويجوبُ
السماءَ
ويرسمُ بينَ السماءِ وبينَ البلادِ
بها شاطئاً من وُصولٍ
وضفةَ نَهْرْ

فعكازُهُ وحدَهُ يسندُ الكلمات
ويُعطي القصائدَ
ملحَ الوجودِ ونكهتَها
كي أرتّلها في الأنامِ بِفَخْرْ

فهل للقصائدِ طعمٌ
إذا لمْ تكنْ قدّمتها ذراعُ الجريحِ
التي فُقِدَتْ في الكفاحْ؟
وهل للقصائدِ وزنٌ إذا لمْ تكنْ لَمَستها
الذراعُ التي أصبحتْ جبلاً
حينَ صدّتْ هجومَ الغزاةِ
بكلِ فداءٍ وصَبْرْ

وهل للقصائدِ رائحةٌ وهْيَ لم تعتنق
حافيا ذاهباً لَلجهادْ؟
وكيف تكونُ القصيدةُ من دونِ عِطْرْ؟!

وماذا يدورُ ببال القصيدة حينَ ترى
صورةً لشهيدٍ جوارَ الجريحْ؟
وماذا يدورُ ببالِ الجريحْ؟
وماذا تقولُ لهُ صورُ الأصدقاءِ
الذينَ مضوا للسماء
وهاهم يرونَ القصائدَ وهْيَ تؤرشفُ
ألبومها
مثلهم في صوَرْ
فتأخذُ سيلفي بزيّ القتالِ
وتأخذُ أخرى لها صورةً وهْيَ تُطلقُ
ناراً على المعتدينْ
وأخرى تُلقّمُ للأخريات السلاحْ
وإحدى القصائد قامتْ بتضميدِ
أخرى
وإيقاف نزف قصيد الجراحْ
وأخرى تُشيّعُ ديوانَ شعرٍ شهيدٍ
إلى المكتباتْ
وأخرى تُلحّنُ شعرَ المقاتلِ
حينَ تُزَوملُهُ بالقذائف والطلقاتِ
زنودُ الرجالِ على الجَبهاتْ
وأمُّ القصائدِ في بيتها
تعجنُ الكعكَ وهي تُرتّلُ يس قبل
دعاء الثغورِ
وحينَ تُناجي الإلهَ بأبياتها
كانهمار المطَرْ

فإنّ القصائدُ مثل المقاتلِ
مثلَ الأسيرِ
ومثلِ الجريحِ
ومثلِ الشهيدَ
فتفقدُ يوماً ذراعاً ويوماً قَدَمْ
وتدخلُ سجناً كأسرى البلادِ
وأنْ يذبحوا عُنُقَ الحرفِ منها
وأنْ يدفنوها بنبضِ الحياةِ
لكي تتحررَ من كلِ أسْرْ

وطنٌ،، آياتُ إباءْ

وليد الحسام

وطـــنٌ ..نـــيـــرانُ حـــربٍ، ودِمـــاءْ
وبـقـايـا مِـــنْ وجُـــوهِ الـغُـربـاءْ
ورمـــادٌ ، صـــار لـــلأرضِ ثَـــرَىً
وحـــطـــامٌ كـــان بـــالأمـــس بِـنَـــاءْ
وفـــراغٌ صـاخِـبٌ ..تُـــذْبَـــحُ فـي
شَـفَـتـيـهِ الـبـيـضِ أصـــواتُ نِـــدَاءْ
وجـــراحـــاتٌ، وقـتـلـىً ، وأســـىً
و بـــكـــاءاتٌ ، وأعـــراسُ بـكـاءْ
وذبـيـحـاتٌ يُـعَـلّـقـن عـلـى
شُـــرُفـــاتٍ، والـذَّبـيـحـاتُ نِـســاءْ
وتـــهـــاويمٌ ، وأشـــبـــاحُ دُجـىً
وثـكـالـىً مُـوجَـعَـاتٌ، وعَـــرَاءْ
وحـصـــارٌ مـــوحِـــشٌ،، نـلـعَـنُـهُ
وبـطـونٌ كـم تـشـبَّـعـنَ خـواءْ
ونـفـاقٌ ،: مَـــدَّ لـلـغـزو يـداً
فـتـبـاهـى بـالـغـزاةِ الـعُـمـلاءْ
وحـشـودٌ كـالـشّـيـاطـينِ أتَـــتْ
يَـتَـخـفَّـى فـي حـمـاهـا الجُـبَـنَـاءْ
وَطَـــنٌ ..أوجـاعُـــهُ صَـامِـتَـةٌ
وحـكـايـا الـصَّـبـرِ .. آيـاتُ إبَـاءْ
ولـــهُ مِـــنَّـــا صـمـودٌ، وفِـــدَىً
ورجـــالٌ ، وانـطـلاقـاتُ فِـــدَاءْ
ونـفـيـرٌ، نَـحْـنُ.. يـاحـلـفُ بـهِ
نـتـفـانـى، لا نَـهـابُ الحُـلَـفَـاءْ
يمـنـيـون انـطـلـقـنـا، وإلـــى
جَـبَـهَـاتِ الـعِـزِّ يمضي الشُّـرَفَـاءْ
نَـتَـعَـشَّـى فـي (عـسـيـر) ، ولـنـا
بِـيَـدَيْ صحـراء (مَـيـديَّ) عَـشَـاءْ
وفـطـورٌ فـي (المَـخـا) مُـنـتـظـرٌ
و(بـصـرواح)، وفـي(الـبُـقـع) غَـدَاءْ
وســـلاحُ الجـــوِّ لا يـهْـزِمُـنـا
فـغـيـومُ الـكـوْنِ، و(الإفُّ) سَـواءْ
وإذا مـا الحـلـفُ بـالـشَّـرِّ بَـغـى
ضـدنـا، فـالـلَّـهُ حِـلْـفُ الـضُّـعَـفَـاءْ
وطـــنُ الإيمـــانِ والمجْـــدِ ، لـــهُ
صـلـواتٌ فـي دمـــاءِ الـعُـظَـمَـاءْ
وقـلـوبٌ تَـسْـقِـي الأرضَ هَـــوىً
وتُـغَـنِّـي فـي زفـافِ الـشُّـهَـدَاءْ

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ العدد (248)

متابعات فلسطينية

عملية طعن بطولية وسط القدس تصيب شرطياً «إسرائيلياً» واعتقال المنفذة

أصيب شرطي إسرائيلي بجروح، إثر تعرضه للطعن على يد سيدة فلسطينية في مدينة القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي السبت، سيدة فلسطينية بعد تنفيذها، ظهر السبت، عملية الطعن في حي المصرارة في محيط باب العامود وسط القدس.

وذكرت مصادرُ عبرية أن «الجندي وُصفت جراحُه بالطفيفة، وجرى اعتقالَ السيدة الفلسطينية دون إطلاق النار عليها».

وأشارت إلى أن قوات «الاحتلال أغلقت باب العامود بالقدس المحتلة بعد وقوع العملية».

جنوبُ أفريقيا تعلنُ مقاطعتَها للقمة الأفريقية «الإسرائيلية»

أعلن سفيرُ جنوب أفريقيا في سوريا ولبنان «شون بينفلدت» أن بلادَه ستقاطع القمة الأفريقية الإسرائيلية المرتقبة.

جاء ذلك خلال لقاء وفد من لجنة لبنان للتصدي للقمة الأفريقية الإسرائيلية والمنبثقة عن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، مع السفير في بيروت.

وترأس الوفد رئيس اللجنة حلمي البلبيسي بحضور عضو الأمانة العامة ياسر قدورة ومدير مكتب الأمانة العامة في بيروت علي هويدي وسكرتير مكتبها ابراهيم ذيب.

وتسلم السفير ملفا من اللجنة فيه بيان المؤتمر حول القمة الأفريقية الإسرائيلية وملف عن تقرير الإسكوا.

وأكد سفير دولة جنوب أفريقيا أن دولتَه ستقاطع القمة التي تعتبرها خطوة لتطبيع الكيان الإسرائيلي مع الدول الأفريقية وهذا ما ترفضه، وستعمل على التواصل مع السفارات والدول الصديقة لحثها على عدم المشاركة.

تحذيراتٌ من ارتقاء شهداء بين الأسرى المرضى بالسجون الصهيونية

حذّرت جمعية الأسرى والمحرّرين الفلسطينية «حسام» من ارتقاء المزيد من الشهداء من بين الأسرى المرضى جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد، والممارسة من قبل إدَارَة مصلحة سجون الاحتلال.

وأكدت الجمعية في بيان أن تكرار نقل الأسرى إلى المستشفيات بحالة حرجة في الآونة الأخيرة، كما حدث مع الأسيرين داوود الخطيب وسامي أبو دياك وغيرهما، هو مؤشر خطير على تصاعد سياسة الاهمال الطبي، وعدم توفر أي شكل من أشكال الرعاية والمتابعة الطبية للأسرى، خاصة المصابين بأمراض مزمنة وخطيرة، الأمر الذي يفاقم من أوضاعهم الصحية ويجعلهم عرضة للموت المحقق في أية لحظة.

وأشارت إلى وجود ما يقرب من 1500 أسير مريض داخل سجون الاحتلال منهم 85 أسيرًا يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، كأمراض السرطان، القلب والكلي، وحوالي 45 أسيرًا يعانون من الشلل والإعاقة والإصابة.

وأوضحت أن الاحتلال لم يلتزم باتفاقها مع الأسرى بتحسين الرعاية الطبية ووقف سياسة الإهمال الطبي، والإفراج عن الأسرى المرضى، حيث شكلت هذه أبرز المطالب التي طرحوها في إضرابهم الأخير عن الطعام الذي استمر 41 يومًا.

وأضافت أن إدَارَة سجون الاحتلال لم تتراجع عن تعهداتها فحسب، إنما صعدت من سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى المرضى، ورفضت نقل العديد منهم إلى المستشفيات المدنية بالرغم من خطورة أوضاعهم، أمثال الأسير موسى صوفان الذي يعاني من أورام في الرئة والرقبة. وكذلك الأسير معتصم رداد المصاب بسرطان الأمعاء.

19 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى منذ بداية العام

كشفت إحصائية صادرة عن «جماعات الهيكل» المزعوم، أن 19 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية 2017، ليسجلوا بذلك رقماً قياسياً بعمليات الاقتحام التي تستهدف المسجد منذ أعوام عديدة.

وبحسب الإحصائية، فإن هناك ارتفاعاً كبيراً في عمليات الاقتحام للأقصى خلال العام الجاري مقارنة بالأعوام السابقة.

وأشارت الإحصائية إلى أن 3220 مستوطناً اقتحموا الأقصى في شهر يوليو/ تموز فقط (خلال عشرة أيام)، وهو رقم لم يسجل منذ عام 1967.

كما أوضحت الجماعات أن الأسبوع الأخير سجّل اقتحام 493 مستوطناً بزيادة تقدر بـ 142% مقارنة بالأسبوع نفسه من العام الماضي.

العدو الصهيوني يداهمُ منازلَ 3 شهداء فلسطينيين

داهمت قواتُ العدو، منازل ثلاثة شهداء فلسطينيين ببلدة بيت فجار قضاء مدينة بيت لحم جنوب الضفة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، أن قوةً من جيش العدو اقتحمت بلدة بيت فجار بعد منتصف ليل السبت، وداهمت منازل الشهداء (علي ثوابتة، وعلي طقاطقة، وعصام ثوابتة) وعاثت فيها فساداً وتخريباً قبل أن تنسحب إلى مدخل البلدة.

يذكر أن الشهيدين علي جمال محمّد طقاطقة (19 عامًا)، وعلي عبد الرّحمن الكار ثوابتة (20 عامًا) ارتقيا برصاص القوات الصهيونية في مارس 2016، بعد تنفيذ عملية طعن في مستوطنة «أريئيل» شمال الضفة المحتلة، أسفرت عن إصابة مستوطنة بجراح بالغة.

بينما ارتقى الشهيد عصام ثوابتة (31 عاماً) برصاص قوات الاحتلال، بعد تنفيذه عملية طعن بطولية على مفترق «غوش عتصيون» شمال الخليل في نوفمبر 2015.

الوجهُ الآخرُ لتصريحات ترامب النارية والبحثُ عن الهيبة المفقودة

تعيشُ الولايات المتحدة الأمريكية حالةً غيرَ مسبوقة من التخبُّط السياسي والعسكري، ولا أحد يعلم إلى أي مستنقع جديد سيأخذها رئيسُها المتهور، حتى هو نفسُه تائهٌ في بحر تصريحاته النارية التي لم تتوقف منذ أكثر من 200 يوم، يكيل الوعيد لدولة ويهدد بغزو دولة أخرى ويطالب الجميع بالخضوع تحت سيطرته أوْ دفع أموالهم له، ولكن ترامب على ما يبدو لا يعي حقيقة التحولات الجذرية التي تجري في العالم وأن سياسة قطبه الواحد تلفظ أنفاسها الأخيرة إن لم نقل عفا عليها الزمن ومضى.

ترامب يهدد فنزويلا

عاد ترامب لأسلوبه المعتاد بتهديد شعوب العالم وحكوماتها، ولكن هذه المرة كانت وجهته الجارة فنزويلا، حيث أعلن الرئيس الأمريكي «أنه يدرس خيارات للردّ على الأزمة السياسية المتصاعدة في فنزويلا، تشمل تدخل الجيش الأمريكي»، لإحلال ديمقراطية أمريكا المعتادة، واستعرض ترامب مقدرات بلاده وقدرات جيشه الذي يملك قواعد في جميع دول العالم، ملمحا إلى أن فنزويلا ليست بعيدة جدا وبالتالي يستطيع توجيه ضربة عسكرية لها بسهولة إذا لزم الأمر، هذا ما يعتقده ترامب الذي يخاف على شعوب العالم مظهرا نفسه على أنه حمامة سلام، ولكن بالمقابل نرى أنه لا يتكلم إلا بالمنطق العسكري، ولمن لا يدري فإن ترامب لا يعطي أي أهمية لوزارة خارجيته وهذا واضح من خلال علاقته الباردة وخلافاته المتكررة مع وزير خارجيته ريكس تيلرسون.

بالمقابل يولي ترامب أهمية كبيرة لوزارة الدفاع، وهذا مؤشر واضح وصريح بأن ترامب يملك توجهاً عسكريًّا ونزعة جنونية للقيام بشن حملات عسكرية على دول هنا ودولة هناك، دون إعطاء أي دور للدبلوماسية والسياسة الناعمة.

وبعد أن صرح ترامب خلال شنه حربه الإعلامية ضد فنزويلا بأن «الخيار العسكري هو بالتأكيد طريق يمكن أن نسلكه»، جاءه الرد سريعا من وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو لوبيز، الذي وصف تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول إمكانية التدخل العسكري في بلاده بـ «التصرف المتهور والأحمق»، وأشار إلى أنها: «خطوة متهورة، وتشير إلى أعلى مظهر من مظاهر التطرف في الولايات المتحدة، حيث يحكم النخبة المتطرفة».

نقطة هامة جداً، فور خروج الرئيس ترامب بتصريحاته النارية ضد فنزويلا خرج المتحدث باسم البنتاغون، إيريك بيون، وقال «إن الجيش الأمريكي لم يتلقَّ أية تعليمات حول اعداد عملية عسكرية ضد فنزويلا». هذا الأمر يثبت زيف تصريحات ترامب الخلبية التي اعتمدها كأسلوب خاص به منذ توليه مفاتيح البيت الأبيض ليرعب شعوب العالم ويرفع سقف الاحتمالات بوجود حرب عالمية ثالثة توشك أن تحدث، وهذا أسلوب تجاري بحت يتناسب مع البيئة التي جاء منها ترامب؛ لأن هذه التهديدات النارية تجعل دولا حليفة للولايات المتحدة مثل اليابان وكوريا الجنوبية تعقد صفقات عسكرية بمليارات الدولارات لحماية مصالح بلادها.

ترامب وعقدة كوريا الشمالية

لا يكل ولا يمل ترامب من تهديد كوريا الشمالية ورئيسها الشاب كيم جونغ أون، بالمقابل ترد بيونغ يانغ بالمثل وهكذا تجري التهديدات والوعيد بينهما دون أي خطوات فعلية على الأرض، باستثناء تجربتين صاروخيتين أجرتهما كوريا الشمالية مؤخرا.

يوهم ترامب العالم أجمع بأن دقائق معدودة تفصل واشنطن عن تدمير كوريا الشمالية، حتى أن مسؤول عسكري أمريكي رفع سقف التحدي مع بيونغ يانغ وكشف عن قدرة جيش بلاده بسحق كوريا الشمالية وتسويتها بالأرض، في غضون 15 دقيقة فقط، في حال شنت بيونغ يانغ هجوما نوويا ضد الولايات المتحدة.

هذا الكلام يقال في الإعلام فقط ولا يمكن أن يصبح حقيقة واقعة لمجموعة من الاعتبارات نلخصها بالتالي:

أولاً: أمريكا لا تدخل في أي حرب مع جيش عقائدي، وبالتالي قد تتدخّل في الدول التي لا تمتلك هذا الجيش، مثلا «العراق» لم يستطع جيشها أن يصمد لساعات رغم كُلّ التجهيزات التي كانت بحوزته. أمريكا هدّدت العديد من الدول بالخيار العسكري، إلا أنّ هذه التهديدات بقيت رهن الشاشات الإعلاميّة لا أكثر.

ثانياً: أمريكا تعلّمت هذا الدرس من الفيتنام، وما زالت حتى اللحظة تعاني من اجتياحها لفيتنام وكارثية ما حصل، وبعدها اعتمدت سياسة الحرب بالوكالة مثل «الحرب المفروضة على إيران».. وخلال الحرب الإيرانية العراقية قال هنري كسينجر: هذه أول حرب في التاريخ نتمنى ألا يخرج فيها أي منتصر، وإنما يُهزم فيها الطرفان»، وهذا يكشف بوضوح أسلوب واشنطن الجديد في التعاطي مع حروبها الجديدة.

ثالثاً: هذه التصاريح وإن لم تنفّذ فإنها تسعى لإعادة الهيبة الأمريكية المفقودة بدءاً من الشرق الاوسط مروراً بأوكرانيا ووصولاً إلى الشرق الآسيوي. أمريكا تشعر اليوم بخسارتها للقطبية العالمية عبر تقاسمها مع دول عدّة. قد يؤدي الجنون الأمريكي إلى حرب عالميّة ثالثة، إلا أن واشنطن تدرك جيّداً أن القطار قد فات، ولا أحادية قطبية.

ختاماً، على ترامب أن يدرك جيّداً بأن تجربته مع السعودية تختلف عنها مع بقية دول العالم، وسعيه الدؤوب لتحويل أمريكا إلى مكتب عقاري يسمسر من خلاله ويهدد من يشاء لن يجدي نفعا في هذا الزمن، فالمعادلات الدولية تغيرت وموازين القوى انقلبت ولم يعد باستطاعة أمريكا أن تقود العالم، خاصة في ظل عودة روسيا إلى دورها الدولي والإقليمي ناهيك عن ظهور التنين الصيني وقدراته التي لا تعد ولا تحصى في شتى المجالات، يكفي أن نذكر أن الولايات المتحدة مدينة للصين بـ1.3 تريلون دولار، إذاً إلى أين تمضي واشنطن مع رئيسها ترامب؟!

*الوقت التحليلي

أكّد أن الإرهابَ هو أمريكا وإسرائيل والجماعات الإرهابية التي صنعتها الإدارة الأمريكية

السيد نصرالله: الحل السياسي في اليمن ممكنٌ لكن هناك من يريد إذلال الآخرين، والمطلوب صرخة عربية إسلامية عالمية لوقف العدوان

المسيرة - خاص:

رغم أهميّة الذكرى التي يتحدَّثُ عنها الأمين العام لحزب الله السيدُ حسن نصر الله وكثرة القضايا الحادثة في أكثر من قُطر عربي وإسلامي، والمؤامرات التي تواجهها المنطقة برُمَّتها من قبل أعدائها، إلا أن الوضع الذي تعاني منه اليمن ظلَّ ضمن أولويات سيد المقامة الذي جَزَمَ أن اليمنَ يعيشُ مأساة إنْسَانية هائلة؛ بسبب الحرب والحصار اللذين يقف وراءهما السعودية وأميركا.

في الاحتفال المركزي الذي أقامه حزبُ الله بالذكرى السنوية الحادية عشرة للانتصار عام 2006 في بلدة الخيام بجنوب لبنان، اعتبر السيد نصرالله أن الحل السياسي في اليمن ممكنٌ لكن هناك من يريد إذلال الآخرين.

وقال الأمينُ العام لحزب الله في خطابه مساء أمس: أنه يجبُ وقفُ الحرب وفك الحصار عن اليمن والذهاب نحو حل سياسي وهو ممكن، لكن هناك من يريد إذلال الآخرين، قائلاً: «أجل ايقاف الكارثة الإنْسَانية في اليمن يجب ان يطالب العالم كله امريكا والسعودية بوقف العدوان».

وإذ نبّهَ أن المطلوبَ صرخة عربية واسلامية وعالمية لوقف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.. انتقد «كُلّ الساكتين في العالم عما يجري في اليمن»، معتبراً بأنهم يتحملون مسؤولية أبشع عدوان على هذا البلد.

وعن الذكرى المحتفى بها، كان بدأ السيد نصر الله خطابه بالحديث عن خصوصية المكان الذي أقيم فيه الاحتفال، وقال «سهل الخيام شهد الانجاز الميداني الكبير الذي هو جزء من مجموعة الانجازات الميدانية التي شكلت المعركة وحسمت نتيجتها»، وأضاف «سهل الخيام ينسب لبلدة الخيام وهي بلدة العلم والجهاد والمقاومة والصمود والعيش الواحد بين المسلمين والمسيحيين».

وأَكَّدَ أمين حزب الله، أن كُلَّ مَن راهن اليوم على سحق المقاومة من خلال ضرب محورها خابت آماله، مُشيراً في الجانب الإسرائيلي إلى أن أي قوات برية إسرائيلية ستدخل إلى لبنان ستلحق بها الهزيمة.

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أن المقاومة تزداد قوة وكل من راهن على سحقها خابت آماله، وميزةُ هذه المقاومة أنها وضعت أهدافاً وطنية نصب أعينها.

وأردف قائلاً: أي قوات إسرائيلية ستدخل لا ينتظرها سهل الخيام ووادي الحجير كما في العام 2006 بل مضروبا بالمئات. معتبراً أنه سيلحق عار أشد بالإسرائيليين من الذي لحق بهم في العام 2006، "القصة ليست في العدد ولا الدبابات لكن القصة في الثبات وقلة من الرجال قاتلت رغم كثافة الغارات الجوية".

واعتبر السيدُ نصر الله أنه "لو لم يكن لدينا مقاومة جدية تقاتل في الميدان إضافة إلى الصمود السياسي لما أمكن تحقيق الانتصار، وفي كُلّ وقت يتحدث فيه الإسرائيلي عن تعاظم قدرة حزب الله هو يعترف فيه بهزيمة العدو في عام 2006.

وأضاف الأمين العام أن إسرائيل هي الأكثر حزنا جراء الانتصار في جرود عرسال وفليطة، وإسرائيل وأمريكا تبكيان جراء فشل الجماعات الإرهابية في سوريا، والإسرائيلي وصل اليوم إلى الحضيض وشعبنا وصل إلى قمة القوة النفسية.

وحول الأمونيا في كيان الاحتلال، رأى السيد نصر الله أن «قرار إخلاء إسرائيل حاويات الأمونيا في حيفا يعكس خوفها من قوة المقاومة واحترامها لأنها قوية»، وكشف أن «الصهاينة يدرسون بدائل وخيارات لإخلاء الأمونيا وبعد مناقشات طويلة ومحاكمات حكمت المحكمة بإخلاء هذه الحاويات في ايلول»، واستدرك بالقول «بعد الامونيا أيضاً هناك ديمونا وهو أخطر وعلى العدو أن يعالج هذا الأمر أيضاً».

وفي سياق آخر، رأى نصر الله أن «العدو يلجأ إلى اساليب أخرى غير العسكرية وهو ضغط الإدارة الأمريكية على حزب الله والحكومة والشعب اللبناني وأصدقاء حزب الله وداعميه»، ولفت إلى حديث ترامب عن أن أمريكا والحكومة اللبنانية تشتركان في محاربة الارهاب بينهما «داعش» وحزب الله، وقال «(ترامب) لا يعلم أن حزب الله موجود في الحكومة وجزء من الحكومة»، وأكد أن «الادارة الاميركية لن تستطيع المس بقدرة المقاومة وتعاظم قوة المقاومة في لبنان».

ورداً على قول ترامب بأن «حزب الله قوة هدامة وخطرة»، قال السيد حسن «نعم حزب الله قوة هدامة ومدمرة وخطيرة على المشروع «الإسرائيلي» كان ولازال وهو من دمر وهدم مشروع «إسرائيل الكبرى» في عام 2000»، وأضاف «حزب الله قوة هدامة ومدمرة على مشاريعكم وهو اسقط مشروع الشرق الأوسط الجديد»، وتابع «حزب الله قوة هدامة ومدمرة واسقط المشروع «الإسرائيلي» عام 2006 وكما فعلت المقاومة الفلسطينية ايضاً»، مشدداً على أن «حزب الله هو قوة خير وحماية»،

وتطرقاً للمعركة المنتظرة لتحرير بقية الجرود، قال نصر الله «نحن ننتظر قرار الجيش اللبناني الذي سوف يعطي الوقت ببدء المعركة ضد «داعش» لتحرير بقية الجرود»، متمنياً أن «لا يضع أحد مدى زمنياً للجيش بالحسم وأن لا يضع أحد مقايسات بين المعارك الحاصلة ونحن ذاهبون إلى معركة وطنية فيها دم شباب»، وطمأن أنه «سنكون أمام انتصار حاسم جديد والمسألة هي مسألة وقت والتعاطي بروح وطنية وإنْسَانية».

وفيما أعلن أنه «خلال ايام سوف يخرج بقية المسلحين من جرود عرسال إلى سوريا بعد التسهيلات التي قدمتها الدولة السورية»، جدد التأكيد أنه «بمجرد أن يدخل الجيش ويستلم المواقع نحن سوف نخليها».

وبينما كشف السيد نصر الله أن «إسرائيل» وأميركا حريصتان على انتصار الجماعات المسلحة في سوريا ويدعمانها خصوصاً في الجنوب السوري»، لفت إلى أن «إسرائيل» خائبة من الانتصارات وما يجري في سوريا وخائبة من الجماعات المسلحة التي تعول عليها وهي حريصة على انتصار «داعش» و«النصرة» في سوريا»، وشدد على أن «داعش» لن تجد من يدافع عنها في العالم بعد كُلّ المجازر التي ارتكبتها»، وأكد أن «المعارضة المسلحة أمامَ خسائر والمعارضة ضعيفة ودول الخليج تسحب يدها».

وحولَ العلاقة مع سوريا، وفيما دعا بعض السياسيين لوضع حساباتهم الشخصية والنكايات جانباً؛ لأن سوريا هي جارتنا الوحيدة». قال «بحكم الجغرافيا والتاريخ فإن مصالح لبنان مع سوريا أكبر بكثير من مصالح سوريا مع لبنان وبأغلب الملفات لبنان محتاج للحديث مع سوريا»، وأضاف «مصلحة لبنان أن تكون الحدود مع سوريا مفتوحة وأن يتفاهم لبنان مع سوريا في المشاريع الزراعية وكذلك ستفتح الحدود مع العراق والأردن وهناك صادرات لإخراجها عبر سوريا»، وتابع «في الموضوع الأمني نحن محتاجون للحديث مع سوريا وكذلك حول معامل الكهرباء في الشمال».

كوريا الشمالية تعلن تطوع 3.5 مليون شخص لقتال أميركا

المسيرة - متابعات:

أعلنت كوريا الشمالية، عن عدد هائل من المتطوعين للانضمام إلى صفوف جيشها أَوْ العودة إليه لقتال الولايات المتحدة في ظل التوتر الحالي بين بيونغ يانغ وواشنطن.

وذكرت صحيفة (رودونغ سينمون) الرسمية في كوريا الشمالية أن قرابة 3.5 مليون مواطن عرضوا الانضمام إلى الجيش الشعبي الكوري بعدما أصدرت وكالة الأنباء المركزية الكورية بياناً يوم الاثنين أدانت فيه العقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة ردا على تجارب كوريا الشمالية الصاروخية.

وهددت كوريا الشمالية الأسبوع الماضي بقصف جزيرة غوام الأمريكية بالمحيط الهادي.

وأشارت الوكالة الكورية الشمالية يوم الأربعاء إلى أن مسيرة حاشدة خرجت في بيونغيانغ دعما للحكومة.

وحشدت كوريا الشمالية أعداداً كبيرة من قبل لإظهار عزمها في أوقات تصاعد التوتر.

وفي آب 2015 تطوع مليون كوري شمالي للانضمام للجيش أَوْ العودة إلى صفوفه عندما انفجر لغم في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين الأمر الذي أثار مزيداً من التوتر.

وطلبت كوريا الشمالية من الدبلوماسيين الأجانب مغادرة بيونغ يانغ في 2013، عندما علقت العمل في منطقة صناعية مشتركة مع كوريا الجنوبية وهددت بتنفيذ ضربات جوية على قواعد أمريكية بالمحيط الهادي، وخَاصَّةً في غوام وهاواي.

تهنئة
أجمل التهاني والتبريكات للأخ الشاب الخلوق:
محمد علي الوشلي
بمناسبة الخطوبة
المهنئون
والدك: العقيد علي الوشلي وأخوك
حسن علي الوشلي ،
إبراهيم السراجي

هيومن رايتس ووتش: السلطات السعودية تغلق العواصم لإخفاء جرائمها

المسيرة - وكالات:

جزمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" المدافعة عن حقوق الإنْسَان، أمس الأحد، بأن قوات الأمن السعودية أغلقت بلدة العوامية شرق المملكة بعد أسابيع من اندلاع مواجهات مع الشرطة.

وكانت السلطات السعودية قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها سيطرت على حي في البلدة الواقعة في محافظة القطيف حيث تصاعدت الاحتجاجات ووقعت اشتباكات مع قوات الأمن في الأشهر القليلة الماضية.

وقالت "هيومن رايتس ووتش" إن قوات الأمن السعودية "حاصرت وأغلقت" بلدة العوامية.

وفيما لم تصرح الحكومة السعودية عن سبب هذا الإغلاق، قالت المنظمة ومقرها نيويورك إنه بمقارنة صور التقطت بالأقمار الاصطناعية في فبراير وأغسطس، يظهر تعرض أجزاء كبيرة من البلدة لدمار هائل يطال أيضاً بنية تحتية مدنية، فيما يبدو أنها محاولة من الجيش السعودي إخفاء حجم الخراب الذي أصاب المدينة.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة سارة ليا ويتسون إن على السلطات السعودية "توفير الخدمات الأساسية لسكان العوامية المحاصرين، والتأكد من أنهم يستطيعون الانتقال داخل المدينة وخارجها بأمان".

وأضافت أنه "على السلطات السعودية أيضاً أن تُحقق فوراً وبشكل موثوق فيما إذا كانت قواتها استخدمت القوة المفرطة في العوامية واتخاذ خطوات فورية للسماح للسكان بالعودة إلى منازلهم بسلام والسماح بإعَادَة فتح المحلات التجارية والعيادات، وتعويض السكان عن أضرار الممتلكات والدمار التي تسببه قوات الأمن".

أمريكا اللاتينية تَرُدّ بشدة على تصريحات ترامب عن «عمل عسكري» ضد فنزويلا

المسيرة - متابعات:

شجب تجمع السوق المشتركة لدول أمريكا الجنوبية (ميركوسور) تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن أنه لا يستبعد الخيار العسكري في التعامل مع فنزويلا.

وقالت الأرجنتين إن الحوار والدبلوماسية هما السبيلان الوحيدان لتعزيز الديمقراطية في فنزويلا.

وقال وزير خارجية فنزويلا إن كلماتِ ترامب كانت عدوانية وتنُمُّ عن عدم احترام وتهدد الاستقرار في أمريكا اللاتينية.

وتشهد فنزويلا مظاهرات واحتجاجات غاضبة منذ أبريل سقط فيها نحو 120 قتيلاً.

وقد تعرض تشكيل الجمعية التأسيسية الجديدة، المؤيدة للرئيس نيكولاس مادورو، لانتقادات واسعة، وصفتها بأنها ضد العملية الديمقراطية.

وتمتلك الجمعية التأسيسية الجديدة حق إعَادَة صياغة الدستور، ويمكنها تجاوز سلطات الجمعية الوطنية (البرلمان) الذي تسيطر عليه المعارضة الفنزويلية.

وكان تجمع ميركوسور، الذي يضم أكبر اقتصادين في أمريكا اللاتينية وهما الأرجنتين والبرازيل فضلا عن باراغواي وأوروغواي، علق عضوية فنزويلا الأسبوع الفائت.

وأدانت دول أخرى في أمريكا اللاتينية، من بينها المكسيك وكولومبيا وبيرو، تصريحات ترامب ووصفت تهديداته بأنها ضد مبادئ الأمم المتحدة.

وكان ترامب قال في تصريحات للصحفيين مساء الجمعة: "لدينا خيارات عديدة بشأن فنزويلا، بما فيها خيار عسكري محتمل إذا لزم الأمر".

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات مؤخراً بحق الرئيس الفنزويلي ووصفته بأنه "ديكتاتور".

صدى المسيرة

www.almasirahnews.com

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (248) الاثنين 14 أغسطس 2017م الموافق 22 ذي القعدة 1438هـ

نحـن اليومَ على أعتاب مرحلة جديدة من التصعيد العسـكري، بشـكل كبير.. لـن يألوا جُهداً، هم سـيبذلون قصارى جهودهم، ويحاولون بكل ما يسـتطيعون أن يحققوا اختراقات في السـاحة لاحتلال بعض من المناطق، وأيضاً لديهم نشـاط في مسـألة الاستقطاب، ونحن اليوم معنيون أمام هذا التصعيد أن نصعِّدَ وأن نجدَّ، أن نبذُلَ قصارى جهودنا..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمـــــة أخـــيرة

زمنُ التفكيك والكنس والنصر!

علي المحطوري

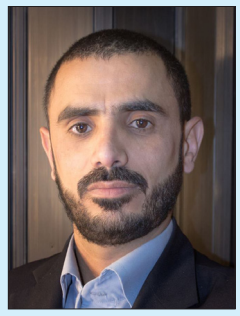

في ظـرف سـنوات معـدودة تضاعفت قدراتُ حزب الله كحركة مقاومـة إلَى أن يصـلَ بـه الجهـدُ والجهـادُ المتواصـل لأن يكشـفَ «إسرائيـل» كيانـاً هشًّـا، تخـرِّبُ بأيديهـا ما بنتـه بنفسـها، معزِّزًا دعوتَه العدوَّ لأن يسـارعَ إلَى تفكيك مفاعـل ديمونـا النـووي الواقع في منطقة النقـب المحتلة، وألّا يكتفي فقـط بتفكيـك حاويـات الأمونيـا الكيماوية الواقعة في حيفا.

جـاء ذلك خـلالَ خطاب السـيد نصر الله يوم أمس في الذكرى الـ11 لانتصار تموز.

اعتمادُ السـيد نـصر الله في مواجهـة العدو اسـتراتيجيةَ الحرب النفسـية القائمة على معيـارَي (الصدق والقوة) سـوف يجعلُ ذلك العـدو -الذي أعجز الأنظمة العربيـة في كُلّ الحروب معها- أن يفكك كيانَه مسـماراً مسـماراً حتى إذا مـا حانت لحظـةُ الحقيقة يكون الكنسُ للصهاينـة مـن فلسـطين المحتلة أمـراً ميسـوراً وتحصيل حاصل.

وإيماناً بواحدية المعركة والمصير لفت السـيدُ نصر الله في خطابه إلَى مـا يجـري عـلى اليمـن، داعياً لصرخـة عالميـة في وجـه أَمريكا والسعودية لوقف عدوانهم الوحشي.

لكنه «عالمُ الذئاب» ليس ينفع معهم سـوى هدير السلاح. وذلك ما آمن ويؤمن به شعبنا اليمني الجسور في صبره وصموده، متحملاً كُلّ الصعـاب والآلام، عازمـاً عـلى إلحـاق الهزيمة النكـراء بتحالف الأعداء.

وبفضل الله تعالى وحكمة القيادة الثورية تمكَّنَ

البقية ص 10

حتى لا يكونَ «حصان» طروادة

صلاح الدكّاك

دعونا نراهِنُ عـلى أن الغلبةَ في المؤتمـر الشـعبي العـام سـتكونُ للأصـوات الشريفـة مقابل الأصوات النشـاز وبقايا الاقطاع والطابور الخامس.

يتأرجَـحُ المؤتمـرُ اليومَ على التمـاسّ بـين نقيضَـين، فإمـا الانكفـاءُ إلَى الوصاية الأَمريكية والمقامرة بمكتسـبات اللحظة الوطنية الشـعبية الموشـكة أن تثمـرَ خلاصـاً حقيقيـاً لليمن واسـتقلالاً كامـلاً وحريـة غـير منقوصة لشـعبه، وإمـا اغتنـامُ المتغيرات الإيجابيـة التـي تمخضـت عنها ثـورة 21 أيلول والقيمة الفارقة المسـتجدة التي اكتسبها الحزبُ في انحيازه للشعب في مناهضة العدوان الأَمريكي السـعودي، ومـن ثـم الحركـة كمكـون وطني محـض صـوبَ مسـتقبل يمنـي كريـم ووازن، متخلصـاً من أحمـال ماضي الاقطـاع والوصاية والحكم بالوكالة من سـوق المصالـح الأَمريكية غير المشروعة.

لقـد وُلد (علي صالح) مـن خُطام حادث (دار الرئاسـة) الإرهابي، ولا أعتقدُ أنه يفكّر اليوم في العـودة إلَى ما قبـل هذا الحادث، ليـزاولَ وجودَه بالتبعيـة لأَمريـكا، بعد أن انفسـح أمامـه أُفُقٌ ممكن للحياة بذات كاملة ورُتبة لا تغلقها أطواقُ المحاذير والإملاءات الأَمريكية.

عـلى أن حفنة مـن الرقيق والأقنـان في قيادة المؤتمـر تُجهِـضُ إمْكَانية ولادة (صالـح) ثانيةً من رحم المخاض الشـعبي الصرف، وترغمُه على أن يحالفَها منتهجاً سياسـةَ احتواء التناقضات وتوظيفها على أكثر من مسـتوى ومسـار محلي وإقليمي ودولي، على مـا يمكن وصفه اصطلاحاً لعبةَ الأبواب المفتوحة والمساوفة وعدم الحسم.

وتمثّـل الطموحـاتُ الماشـية في الدائـرة القريبـة لـ(صالـح) أحـد أبـرز الأكيال التـي تزنزنه في خانـة المراوحـة على أمـل انفتاح خيارات شـتى تتيـحُ لـه إمْكَانية المفاضلـة مـن منطـق الأضمـن والأسـلم والأقـل كلفـة؛ لـذا فإن الخيارَ الوطني التحرّري بالنسـبة لـ(صالـح) يبقى أحدَ الخيارات في حـال توافرت فسـحةٌ للمضاربة، والخيـار الوحيـد في حال انسـداد الأُفـق إلَى أن تسـتظهرَ خيـارات أخرى.

إن طغيانَ المنبر الإخواني الوهابي وعصا نفوذ بني الأحمر في المؤتمر الشـعب العام جعل سـنواتِ حكم علي صالح الـ33 هي ذاتها سـنوات حكم التنظيم الدولي للإخوان المسـلمين ذي الهيكليـة السريـة الغامضة، كمـا جعل من الدولة المهلهلة التي يرأسُها صالح محضَ واجهة لسلطة الظل الإخواني النافذة والقوية.

غـيرَ أن كلاً الواجهـة والظـل كانـا -بطبيعة الحـال- يتماهيـان ويذوبان في بوتقـة الوصاية الأَمريكيـة كـذراع تنفيذيـة وظيفيـة واحـدة لـ(واشـنطن) على تباينـاتها، وفي هذا السياق من الحكـم بالوكالة، كان كلاهما (صالح والإخوان) يتنافسـان بصـورة محمومـة لنيـل درجـة...، يسـعى أحدُهمـا لتقليص نفـوذ الآخـر ولاحقاً إزاحتـه، وتمثـل أحـداث 2011 التـي أفضت إلَى إزاحة صالح من واجهـة الحكم، وتجيير معظم الـولاءات المؤتمرية لجهة خلفه هـادي؛ تتويجاً للعبة صراع بيني مديد بين الطرفين جرى حسمه لمصلحـة الإخـوان، وبـإشراف ورعايـة أَمريكية كادت ترسـل صالـح إلَى العالـم الآخـر بصاروخ فوغـاز ثـم اسـتنقذته بـــ19 عمليـة جراحيـة لتعيـدَه إلَى هامـش المشـهد السـياسي في اليمن؛ بهـدف تكثـير التناقضـات في مضمـار الأدوات الأَمريكية، وخفض حالة الاسـتياء الشعبي إزاء بشـاعة استهداف دار الرئاسـة الذي كان بمثابة إهانة فاضحة للوجدان الشعبي اليمني.

إن التحشـيدَ المبكـرَ لـــ24 أغسـطس والاحتفـاءَ غيرَ المسـبوق بذكرى التأسـيس مع خلـو (بوسـترات) وشـعارات الفعاليـة مـن أي موقـف مناهض للعـدوان، بالإضَافَـة إلَى مبادرة (الاستسـلام والخنـوع) المنبثقـة مـن المؤتمـر بغطاء برلماني مـن كتلة نوابـه، والصادرة قبيل أيام من بدء التحشـيد، الشـهر الفائـت، كُلّ ذلك يحفُّ الفعالية المقبلة بالشـبهات، لا سـيما وأن قياداتٍ عميلةً مؤتمرية سـقيمة في عواصم دول العدوان، تسهم في الدفع والتحشيد مادياً وإدارياً، بالتزامُـن مع عمليات تنسـيب قوامها 150 ألفَ اسـتمارة طلب عضوية في المؤتمر الشعب العام، وهو تجديفٌ شـائنٌ خارجَ مقتضيات وموجبات وأولويـات مواجهـة العـدوان وتعليقه الشـارع للالتحاق ورفـد جبهات ملحمة الدفـاع الوطني الكبرى.

إن (علي عبدالله صالـح) وقطاعاً عريضاً من شرفاء المؤتمـر يؤلفون حجـر الزاوية في الموقف المؤتمري المناهـض للعدوان، الذي نأمل أن تكونَ لـه الغلبـة في مقابل خلطـة النشـاز أَوْ (حصان طروادة) الذي تحاول من خلاله مطابخ العدوان الأَمريكـي السـعودي ضَرْبَ الجبهـة الوطنيـة الداخلية وتركيع رقاب اليمنيين مجدداً للوصاية، وتصفيـر عـدّاد التضحيـات الجسـيمة لشـعبنا وجيشنا ولجاننا على طاولة تسوية مهينة ومذلة للطموح اليمني في الحرية والاسـتقلال الناجزَين كحد أدنى لتثمين الدم المسـفوك على مدى عامين ونصف العام.

(فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ).

الرئيس الصمّاد والقولُ الفصل

محمد المنصور

في كلمته الضافية بالمنطقة العسـكرية الرابعة - اليوم - عـبّر رئيسُ المجلس السـياسي الأعلى صالح الصمّاد بكل صدق وشـفافية عن الموقف السـياسي المعـبّر عـن إرَادَة غالبيـة الشـعب اليمنـي الرافض للعـدوان، المتمسّـك بحقـه في الدفـاع عـن وطنـه وكرامته بوجه تحالف العدوان السـعودي الأَمريكي بإمْكَانياته البسـيطة وبعدالـة قضيته بعد أن تخلى عنه العالم وتُرك وحيـداً في مواجهة العدوان بقيادة أَمريكا التي لا تريد حلاً للمشكلة في اليمن.

وفي احتفـال تخـرّج دفعات جديدة مـن المقاتلين في المنطقـة العسـكرية الرابعـة وبحضـور كبـار القيـادات العسـكرية والأمنيـة، أوضـح الرئيـس الصمّـاد للمقاتلين ولأَبْنَاء الشـعب اليمني أَن لا حلّ يرتجـى من الأُمَم المتحـدة أَوْ من أي طرف آخر، وَأَن أَمريكا غيرُ راغبة في الحل للمشـكلة، سواء في اليمن أَوْ سـورية؛ لأنهـم مسـتفيدون من الـصراع الذين يُديرونه ويسـتثمرونه في تفتيت المنطقة بما يحقق أَهْدَافهم المشبوهة.

الرئيسُ الصمّاد أكّد للمقاتلين على أَن الحل: «هو بأيدينـا، بسـواعدنا، بقبضات بنادقنـا، أَن نتحَـرّك واثقين بالله سـبحانه وتعالى أَن النصر حليفنا، وأَن كُلّ مـا بيد أعدائنا سـيذهبُ هباءً منثـوراً كما قال الله تعالى (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَـبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) صدق الله العظيم».

الرئيسُ الصمّادُ كشف عن انتقال وشيك للجيش واللجـان الشـعبية مـن مرحلـة الدفـاع إلَى مرحلة الهجـوم بعـد اسـتكمال عملية الإعـداد والتحصين للجبهات والثغور.

هـذا الإعْلَان المهـم لرئيس المجلس السـياسي ولا شـك سـيأخذه تحالُفُ العـدوان على محمـل الجد، بخَاصَّـة بعـد أَن بدأت تباشـيرُه في كثافة العمليات الصاروخيـة الهجوميـة النوعيـة، سـواء في العمق السـعودي أَوْ في السـواحل اليمنية، إضَافَـةً إلَى قيام الجيـش واللجـان الشـعبية بعمليـات هجومية في العُمق السـعودي المحتل والسيطرة على معسكرات ومواقع مهمة لجيش العدو.

كلمـةُ الرئيس الصمـاد المهمة حملـت مضامين معبرة عن الإِرَادَة اليمنية الصلبة في مواجهة العدوان وإفشـال أَهْدَافه المشبوهة، ومبادراته التي يُرادُ من خلالهـا تحقيـقُ ما عجز عنـه العدوان العسـكري الهمجـي والحصار الظالـم، والذي جـاءت مواقفُ الرئيس الصمّاد هذه حاسمةً وقاطعةً بشأنها.

*****

زيارةُ الأسـتاذ صالح علي الصماد رئيس المجلس السـياسي الأعـلى إلَى صعـدة البطولـة والتضحيـة والفـداء -أمـس- يرافقُه رئيسُ الـوزراء بن حبتور ومسؤولون آخرون.

زيارة الرئيس الصماد لصعدة التي شـهدت عدداً من الفعاليات السياسـية والاجتماعية تعزّز منطقَ التحدّي الرسميّ والشـعبي للعدوان، برغم المخاطر الشخصية الماثلة كثافة الرصد والاستطلاع المستمر لطائراته في أجواء مدينة صعدة ومديرياتها.

منـذُ أكثَـرَ مـن عامَـين كان العـدوانُ قـد أعلن محافظـة صعـدة منطقـة عسـكرية وعلى لسـان ناطقـه العسـكري السـابق عسـيري. وإذا كانـت الزيـارة من أعمَال البطولة والشـجاعة التي عُرفت عن الرئيس الصماد فإنها ولا شـك تحمِلُ الكثيرَ من الدلالات الوطنية المهمة منها:

- التأكيـدُ عـلى مـا تمثّلُـه محافظـة صعدة من مكانة وطنية لدى القيادة السياسية وأَبْنَاء الشعب اليمني العظيم.

- التأكيـد على صلابـة ومتانة الجبهـة الداخلية رغم الانواء والعواصف التي تسـتهدف شـقَّ الصف الوطني من قبل العـدوان ومرتزقته في الداخل تحت عناوينَ شـتى، ونسـتطيع القول بأن هـذه الزيارة المباركـة قد بـدّدت غُبارَ رهانات الأغبيـاء المراهنين على إضعاف الصف الوطني، وتحقيق أوهام العدوان ومـا عجز عنه بالحـرب والحصار والآلـة الاعلامية وشراء الذمم والولاءات.

- تعاظُـمُ الاسـتعداد الرسـمي والشـعبي عـلى الصمود والوقوف بوجه العدوان السعودي الأَمريكي الهمجي ومشـاريعه المشـبوهة التي لـن يُكتَبَ لها النجاح بإذن الله.